



شهيد خاقان عباسي
«الوجه الآخر» لنواز شريف

(حصار الأسبوع)



كينيا: إعلان فوز كينياتا
يفجر احتجاجات

(ص 8)



الساعات الأخيرة في حياة
زعيم «طالبان» السابق

(ص 7)

«نهتم ببناء المجتمع»
Building Hope
CPC
cpccholding.com

طبعة السعودية - 28 صفحة
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 20 ذو القعدة - 12 أغسطس 2017 - السنة الأربعون - العدد 14137
London - Saturday - 12 August 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14137

الشرق الأوسط - جولة تفاعلية جديدة
www.aawsat.com

الطرف الثالث في خطة الحديدية «عسكريون محايدون» الحوثيون يعرقلون وساطة صينية مع ولد الشيخ

الخارجية اليمنية، عبد الملك المخلافي، لـ«الشرق الأوسط»: «إن الجهد الذي بذله السفير الصيني لدى اليمن (تيان تشي) في تنظيم اتصالات بين ولد الشيخ والحوثيين، تراجع الحوثيون عنه الآن ورفضوا أن يستمر الصينيون بدور في هذا الجانب». كما كشف المخلافي أن الطرف الثالث المذكور في خطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحديدة «عسكريون ليسوا موالين للانقلاب». ويسأله عما إذا كان هؤلاء العسكريون تابعين للدولة، أجاب المخلافي: «هم مع الدولة، وهذا الأمر تم الاتفاق عليه في مشاورات الكويت، وكان باقتراح الأمم المتحدة وموافقة الجميع، وهو أساس أي لجنة عسكرية». (تفاصيل ص 2)

لندن، بدر القحطاني
كشف مسؤولون يمنيون عن عرقلة الحوثيين لمساع بذلتها بكين لإعادة تواصل المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد مع الجماعة الانقلابية في اليمن.
وقال راجح باادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، في اتصال هاتفى لـ«الشرق الأوسط»، أمس: «إن الجهود التي تبذلها دول عظمى في إعادة تواصل الحوثيين مع ولد الشيخ تواجه تحديات»، وأضاف: «نتنظر أن تختم هذه الجهود لتكتمل أركان الحل».
إلى ذلك قال نائب رئيس الوزراء وزير

يوفد كوشنر وغرينبلات وباول إلى دول المنطقة «قريباً» ترمب يرى «فرصة» لتحريك عملية السلام



مصريون في مكان تصادم القطارين في الإسكندرية أمس (إ.ب.أ)

تضارب حول أسباب كارثة قطاري الإسكندرية

وتضاربت التقارير عن سبب الحادث، إذ رجحت مصادر أمنية أن يكون ناجماً عن خطأ في تحويل مسارات القطارات. لكن التلفزيون الرسمي نقل عن مصادر في هيئة السكك الحديدية أن الحادث نتيجة عطل فني وقع بأحد القطارين أدى إلى توقفه واصطدام القطار الثاني به من الخلف. (تفاصيل ص 3)

التصادم الذي وقع، حسب هيئة السكك الحديدية، في الساعة 2,15 بالتوقيت المحلي (12:15 بتوقيت غرينتش) عندما اصطدم قطار قادم من القاهرة إلى الإسكندرية بمؤخرة قطار قادم من بورسعيد إلى الإسكندرية بالقرب من محطة منطقة خورشيد بالإسكندرية. وأمر رئيس الوزراء بفتح تحقيق في أسباب الحادث ومحاسبة المسؤولين عنه.

القاهرة: وليد عبد الرحمن
تصادم قطاران في الإسكندرية شمال مصر، أمس، مما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات، فيما تضاربت الروايات حول أسباب الحادث.
وقالت وزارة الصحة المصرية إن 40 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 130 في حادث

واشنطن: «الشرق الأوسط»
أعلن البيت الأبيض أمس، أن الرئيس دونالد ترمب قرر إيفاد مسؤولين كبار في إدارته إلى الشرق الأوسط، لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، في تجديد لتجديد للاتصالات الأمريكية المباشرة في هذا الملف.

وقال البيت الأبيض، في بيان، إن ترمب «يعتقد أن استعادة الهدوء والاستقرار إلى القدس، عقب الأزمة الأخيرة بخصوص جبل الهيكل - الحرم الشريف، خلقت فرصة لمواصلة النقاشات ومساعي السلام التي بدأت في وقت مبكر من إدارته». وأوضح أن الرئيس الأمريكي تشاور مع أركان إدارته، بينهم وزير الخارجية ريكس تيلرسون، وكبير موظفي البيت الأبيض الجنرال جون كيلي، ومستشار الأمن القومي الجنرال إتش آر ماكاستر، وصهره المستشار جاريد كوشنر، والممثل الخاص في المفاوضات جيسون غرينبلات، ونائبة مستشار الأمن القومي دينا باول، وسفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، وأنه بناء على هذه المشاورات قرر ترمب أن يرسل «قريباً» كلاً من كوشنر وغرينبلات وباول إلى المنطقة، «لمواصلة النقاشات مع الشركاء الإقليميين في شأن تقديم الدعم الأفضل لجهود السلام».

وتابع البيان أن الوفد الثلاثي سيلتقي قادة ومسؤولين في السعودية والإمارات وقطر والأردن ومصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وأشار البيان إلى أن ترمب «طلب أن تركز النقاشات على إيجاد طريقة لإجراء محادثات سلام جوهرية إسرائيلية - فلسطينية، ومكافحة التطرف، والوضع في غزة، بما في ذلك تخفيف الأزمة الإنسانية هناك، وتقوية علاقاتنا مع الشركاء الإقليميين». ووجد اعتقاد ترمب بأن السلام ممكن.

في الداخل

إسرائيل تتوقع انهيار غزة «في أية لحظة» ص 3

ترمب أكد «جاهزية» الخيار العسكري... وروسيا واليابان تستنفران قناة تواصل سرية بين واشنطن وبيونغ يانغ

موسكو: طه عبد الواحد
واشنطن: «الشرق الأوسط»
في الوقت نفسه، شدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لهجته ضد كوريا الشمالية، مؤكداً في تغريدة، أمس، أن «الخيار العسكري ضد كوريا الشمالية «جاهز للتفويض».

رغم التوتر المتصاعد في شبه الجزيرة الكورية والتصعيد المتبادل بين واشنطن وبيونغ يانغ، كشفت مصادر أمس عن قناة تواصل سرية منذ أشهر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.
ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين أميركيين، لم نسمهم، وآخرين مطلعين على العملية، أن الاتصالات يقوم بها بشكل مستمر جوزيف يون، مبعوث الولايات المتحدة الخاص بشؤون كوريا الشمالية، وبياك يونغ إل، وهو دبلوماسي بارز من بعثة كوريا الشمالية في الأمم المتحدة.

تركيا تشدد إجراءاتها مقابل إدلب... وترفض «دولة كردية» شمال سوريا قوات النظام تقترب من قاعدة التنف

الجزائر: «الشرق الأوسط»
فما تشهد الجزائر حالياً صراعاً حاداً في هرم السلطة، بخصوص خلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ويشاع أن شقيقه وكبير مستشاريه، سعيد بوتفليقة، يريد أن يكون رئيساً بحلول انتخابات 2019، دعا وزير مرشح رئاسي سابق إلى عزل الرئيس، بدعوى أن هناك قرارات تصد وإجراءات تتخذ باسمه دون علمه.

بدمعها التحالف، التقدم في مدينة الرقة معقل «داعش»، والنقت القوات المقدمة من الغرب والشرق في وسط المدينة، بحيث باتت تسيطر على نصفها.
من ناحية ثانية، قال رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، إن بلاده لا يمكنها التهاون حيال جهود إقامة «دولة مصطنعة جديدة على حدودها، لا سيما في سوريا والعراق»، في إشارة إلى إقليم كردستان العراقي ومناطق الأكراد شمال سوريا. وإذ شددت تركيا

«حساسيات كبيرة حول وجود الميليشيات الإيرانية و«حزب الله» على حدوده، لذلك يقتصر الوجود العسكري هناك في الوقت الراهن على قوات النظام ومجموعات فلسطينية، وأخرى تربتها موسكو». وشدد عبد الرحمن على أن فرض النظام سيطرته على الحدود الأردنية من جهة السويداء ما كان ليتم لو لا وجود اتفاق روسي - أمريكي، بعدما كانت هذه المنطقة محرمة تماماً عليه. إلى ذلك، واصلت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية التي

بيروت: بولا أسطخ
أفقره: سعيد عبد الرازق
واصلت قوات النظام السوري، أمس، توسيع سيطرتها جنوب شرقي البلاد قرب حدود الأردن، واقتربت من قاعدة التنف قرب حدود العراق التي تدرب فيها قوات أميركية وغربية فصائل من «الجيش الحر» لقتال «داعش».

وقال مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط»، إن لاردن

بوكروح برر طلبه بصدور قرارات «من دون علم الرئيس» مرشح رئاسي سابق يطالب بعزل بوتفليقة

الخاصة، الموالية للرئيس، التي جاء فيها قبل يومين أن بوتفليقة غاضب من رئيس وزرائه عبد المجيد تبون. ويوجد تبون منذ أسبوع في باريس لقضاء إجازة، وقد التقى مع رئيس وزراء فرنسا إدوارد فيليب، في إطار غير رسمي. وقالت «النهار» إن بوتفليقة لم يكن على علم بهذا اللقاء، مما غدى الشائعات عن الخلاف المفترض بينهما. (تفاصيل ص 10)

وامام خطر داهم»، لأول مرة بجرح شخص معروف في البلاد، لا ينتمي للمعارضة، على التصريح بأن بوتفليقة لم يعد قادراً على تسيير شؤون الحكم، علماً بأن الرئيس يعاني من تبعات جلطة دماغية أصابته في 27 أبريل (نيسان) 2013، أقعدته على كرسي متحرك، وأقعدته التحكم في حواسه. ويشير بوكروح إلى تسريبات بقّتها قناة «النهار»

في الداخل
لا يفرون يتهم واشنطن ب«حماية جبهة النصرة» ص 5

تنافس طلباً أميركياً - كندياً - مكسيكياً لتنظيم «مونديال 2026» خامس محاولة مغربية لاستضافة كأس العالم



لندن: مطلق منير
مع تراجع إيراداتها من الإعلانات تجدي كبريات المؤسسات الإعلامية في العالم نفسها أسيرة لشركات التكنولوجيا مثل «غوغل» و«فيسبوك».

وسيدخل المغرب غمار التنافس مع الولايات المتحدة وكندا والمكسيك التي تقدمت بطلب ترشيح ثلاثي مشترك. وتوجد في المغرب حالياً 6 ملاعب كبيرة لكرة القدم تستجيب لأعلى المعايير الدولية، بالإضافة إلى 4 ملاعب أخرى في طور البناء. وسبق أن احتضن المغرب مرتين متتاليتين، في 2013 و2014، بطولة الاتحاد الدولي لكرة القدم لـ«الفرق البطة»، كما ترشح في 2015 لاحتضان كأس أفريقيا، قبل أن يتراجع عن هذا القرار بسبب انتشار وباء إيبولا. (تفاصيل عالم الرياضة)

المغرب وإسبانيا والبرتغال، يُذكر أن المغرب تقدم، في مناسبات سابقة، بطلب ترشيحه لتنظيم تظاهرات كؤوس العالم لأعوام 1994 و1998 و2006 و2010، التي عُهد بتنظيمها على التوالي إلى الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وجنوب أفريقيا. وقال رشيد الطالبلي العلمي، وزير الشباب والرياضة المغربي، في تصريح صحافي عقب إعلان المغرب عن ترشيحه، إن «المغرب قادر على تنظيم كأس العالم، ولدينا البنيات التحتية الضرورية: الملاعب، والنقل، والقدرة الإيوائية الفندقية، والقدرة الصحية».

الرباط: عبد الكبير الميناوي
ولحسن متع
يأمل المغرب في أن تنجح محاولته الخامسة لاستضافة بطولة كأس العالم القدم، إذ أعلن، أمس، رسمياً، ترشيحه لاستضافة «مونديال 2026». وكانت تقارير سابقة تحدثت عن فكرة تنظيم ثلاثي لهذه التظاهرة العالمية، تجمع >3
9 771319 081363

سامبا .. يحقق أرباحاً فطرية تفوق ٢,٥ مليار ريال عن النصف الأول لتفوق توقعات المحللين

www.samba.com
سامبا Samba
Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

ولد الشيخ لـ التنريف الأوسط : لا خطط لزيارة صنعاء قريباً

المساعي الصينية تصطدم برفض حوثي للتواصل مع المبعوث الأممي إلى اليمن

إلى المملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة أيام. ولفت البيان إلى لقاء ولد الشيخ مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ونائب الرئيس اليمني علي محسن، بالإضافة إلى اجتماعات مطولة مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف الزباني، فضلاً عن لقاء سياسيين يمنيين ومجموعة من السفراء المعتمدين لدى اليمن. وأكد البيان أن اللقاءات «تطرق فيها المشاورات إلى السبل الممكنة لإنهاء النزاع في اليمن والتوصل إلى حل سياسي، كما بحث المبعوث الخاص مقترحاً خاصاً بمرافقة الحديدة كخطوة أولى من خطة عمل تضمن التوصل إلى حل شامل للنزاع وحث الأطراف على ضرورة إعادة فتح مطار صنعاء الدولي لحد من المعاناة الإنسانية ودفع الرواتب وتأمين المساعدات الأساسية للشعب اليمني».

وقال ولد الشيخ إن «اللقاءات التي عقدناها كانت موفقة والاجتماعات سمحت للأطراف بالتعبير عن مخاوفهم واعطتنا الفرصة لتقديم مقترحات تتعاطى مع هذه المخاوف وتراعي مطالب الطرف الآخر، وأن الحال لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه ومن الضروري أن يقدم الطرفان التنازلات من أجل تجنب الشعب اليمني مزيداً من الحرب والدمار».

وفق تصريحات السفير تيان تشي التي نقلتها وكالة الأنباء اليمنية (سبا) لدى لقائه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وفي شأن ذي صلة، تداولت مواقع يمنية إخبارية نبأ مفاده بأن الحوثيين رفضوا استقبال المبعوث الأممي في صنعاء، متكتين على أن المبعوث قضى أياماً في سلطنة عمان ثم اتجه إلى الرياض وبعد ثلاثة أيام عاد إلى مقر مكتب الأمم المتحدة الخاص باليمن في العاصمة الأردنية عمان، من دون أن يتجه إلى العاصمة اليمنية صنعاء.

وحال ذلك، قال إسماعيل ولد الشيخ لـ «الشرق الأوسط»: «هذه المعلومة غير صحيحة وأنا لم أقرر الذهاب إلى صنعاء هذه الأيام أصلاً». وبالعودة إلى وزير الخارجية اليمني، فإن المخلافي شرح مسألة حول «الطرف الثالث في الخطة الأممية للحديدة»، وقال إنهم «عسكريون يمنيون ليسوا مواليين للانقلاب». وهل يعني ذلك أنهم تابعون للدولة؟ أجاب الوزير عن السؤال بالقول: «هم مع الدولة، وهذا الأمر تم الاتفاق عليه في الكويت هو أساس أي لجنة عسكرية وكان باقتراح الأمم المتحدة ووافقة الجميع». وكان ولد الشيخ أصدر بياناً في وقت متأخر مساء أول من أمس، قال فيه إنه وصل إلى الأردن بعد زيارة

تشن، بدر الحفظاني أظهرت تصريحات أدلى بها مسؤولون يمنيون لـ «الشرق الأوسط»، أن الحوثيين عرقلوا مساعي صينية بذلتها كبح لإعادة تواصل الجماعة الانقلابية مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد. وأكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الملك المخلافي لـ «الشرق الأوسط»: «حتى الجهد الذي قام به السفير الصيني في تنظيم اتصالات بين ولد الشيخ والحوثيين تراجعوا عنه الآن ورفضوا أن يستمر الصينيون بدور في هذا الجانب».

في حين قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادى خلال اتصال أمس، إن «الجهود التي تبذلها دول عظمى في إعادة تواصل الحوثيين مع ولد الشيخ تواجه تحديات» وأضاف: «نتتظرن أن تنفر هذه الجهود لتتخطى أركان الحل». وكان المبعوث الأممي إلى اليمن ضمن لخصين جهودها التي تبذلها، بعد استعراضه عودة الاتصالات مع أنصار الله (الحوثيين)، لكن يبدو أن الطرف الانقلابي في اليمن تراجع عن ذلك وفق تصريحات المسؤولين. ويشار إلى أن الصين تعد من الدول الـ19 الراضية للسلام وتدعم الشرعية في اليمن،

اللواء عرب قال لـ التنريف الأوسط إن إيران تدعم الجماعات الإرهابية في بلاده

اليمن: ضبط عناصر إرهابية كانت تحضر لعمليات في شبوة وحضرموت



عناصر من قوات الأمن اليمنية ينتشرون في شبوة (الشرق الأوسط)

التي باتت تدرك أن الأجهزة الأمنية تضيق الخناق عليها بشكل يختلف عما كان في السابق، خصوصاً أن وزارة الداخلية وحسب تصريحات سابقة للواء حسين عرب «عازمة على ملاحقة هذه الجماعات ولن تتوقف إلا بإتمام مشروعها في تطهير البلاد».

وكانت الداخلية اليمنية اضطحت في وقت سابق بعدد من أفراد الميليشيات في عدن، التي اعتبرتها الوزارة من الخلايا النائمة التي زرعتها الميليشيات، إذ كشفت التحقيقات مع المقبوض عليهم في العاصمة المؤقتة عدن عزمهم القيام بأعمال إرهابية بحسب اعترافاتهم التي أشارت إلى «جهة رسمية تديرهم من صنعاء بحسب الأجنحة في ضرب أهداف الدولة»، إضافة إلى بعض الأفراد الذين ضبطوا في بعض المدن الحرة.

وأخرى أنتج وجرى تصديرها من صنعاء للمناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية للقيام بأعمال تخريبية، موضحاً أن جميع الخلايا التي سقطت تحت سيطرة الأجهزة مختلفة الاستخدام وأجهزة تسجيل، أعطت من خلالها معلومات مهمة جداً عن الشبكات الأخرى المرتبطة بها في عدد من المدن. وتعمل الأجهزة الأمنية بالتنسيق مع كل الجهات المعنية في دول الجوار - والحديث للوزير - من خلال معلومات جرى تمريرها من جهات أمنية، أو نتائج تحقيقات مع عناصر إرهابية سقطت في قبضة الأمن اليمني التي تعمل على إطاحة قيادات هذه المنظمات من خلال المتابعة والرصد تتهديد للانقضاض عليها.

هذه العمليات تعد إنجازاً أمنياً وضربة موجعة للجماعات المتطرفة، وتحتربها في مواقع وجودها تمهيداً للقبض عليها قبل تنفيذ أي أعمال إجرامية. وتابع اللواء عرب بالقول إن «الخلايا التي سقطت في قبضة رجال الأمن في شبوة، وحضرموت، والعاصمة المؤقتة عدن سبقها تنسيق كامل وعمل مشترك أسهم في وقف هذه الجماعات»، مشدداً على أهمية استمرار هذا التعاون لمحاصرة هذه الجماعات وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية في كل الدول، الذي من خلاله سنحقق انتصارات متعددة، كون هذه الجماعات لها مخطط واسع وإذا لم تضرب بقوة في مفاصلها الرئيسية وتشكيلاتها القيادية ستشكل خطراً كبيراً. وقال اللواء عرب إن كل الخلايا التي سقطت تحت شعار واحد لإسقاط الشرعية، ومعاداة التحالف، وهي خليط من «القاعدة وداعش»،

في حديثه لـ «الشرق الأوسط» بشكل مباشر من طهران، التي تقوم بدعم الجماعات لتنفيذ أعمال تخريبية تضر بامن واستقرار البلاد، «وتعتمد على عمليات تهريب المخدرات إلى عدن من دول الجوار، التي تساعدها في تصريف أعمالها وتنفيذ مخططاتها الإجرامية، ومنها ما يعتمد على فدية المخطفين التي تطلبها من الجهات المعنية أو الأفراد». وأشار وزير الداخلية اليمني إلى «تعاون كبير بين قوات تحالف دعم الشرعية، خصوصاً الجهات المعنية في السعودية، والإمارات»، وقال إن التعاون له أثر في ملاحقة هذه التشكيلات الإرهابية، إذ اعتمد في تنفيذ هذه المهام على عدد من النقاط الرئيسية التي تاتي في مقدمتها توافر المعلومات بين كل الجهات المسؤولة عن هذه العمليات، والمتابعة لهذه الخلايا ورصد

جدة، سعيد الأبيض اطاحت وزارة الداخلية في اليمن بجماعات إرهابية كانت على وشك القيام بأعمال تخريبية في عدد من المدن الحرة التي تضر بمصالح الحكومة الشرعية، خلال الأيام القليلة الماضية. وسقطت التشكيلات الإرهابية بحسب وزير الداخلية اليمني اللواء ركن حسين عرب، في عدد من المدن منها شبوة وحضرموت والعاصمة المؤقتة عدن، التي تستعد هذه الأيام لعقد أولى جلسات مجلس النواب، بعد أن اكتمل نصاب المجلس الذي يتجاوز 130 عضواً من مختلف التيارات.

وتحول هذه الجماعات الإرهابية التي تنسب إلى تنظيمي «القاعدة وداعش»، وأخرى تدعمها صنعاء، كما يقول اللواء ركن حسين عرب، تقدمه غرب المدينة، ويحقق تقدمه وسط تراجع الميليشيات الانقلابية بعد سقوط قتلى وجرى في صفوفهم»، مضيفاً أن «وحدات من الجيش الوطني تمكنت من إحراز تقدم جديد من خلال سيطرتها على أجزاء واسعة من منطقة مدارات الغربية من مصنع السمن والصابون غرب المدينة». وأكد المصدر أن «الجيش يواصل تقدمه نحو نقطة الأمن المركزي، نقطة الهنجر، جوار مصنع السمن والصابون، وأن المعارك متواصلة في تلك المنطقة حيث كبدت قوات الجيش الوطني الميليشيات الانقلابية قتلى وجرى إضافة إلى أسر

قتل 16 عنصراً من مقاتلي ميليشيات الحوثي وصالح، في تعز والجوف وصعدة، في الوقت الذي أعلن فيه محور تعز العسكري تمكثته، أمس (الجمعة)، من أسر 8 آخرين، غرب تعز، بعد معارك عنيفة تمكنت خلالها قوات الجيش اليمني الوطني من إحراز التقدم وسط تراجع الميليشيات الانقلابية في المحافظة، وبالتالي من تقدم القوات في جبهات الجوف ومارب وصعدة. وقال مصدر عسكري في محور تعز، لـ «الشرق الأوسط» إن «الجيش الوطني يواصل

الجيش أسر 8 انقلابيين في تعز

مقتل 5 قياديين حوثيين في 3 جبهات يمنية

القادة الذين قضاها هم ضياء الأنسي، وآخر يكنى أبو روح الله وهو قائد المجموعة المهاجمة، وحسن الشامي الذي عثر على بطاقته في الموقع. وبحسب مصادر عسكرية فقد استهدفت مقاتلات التحالف تعزيزات عسكرية للانقلابيين كانت مخزنة في منطقة العطفين الواقعة سوق البقع. وكان رئيس الوزراء أحمد عبيد بن دغر، أكد على أهمية استمرار رفع الجاهزية القتالية للجيش الوطني بالأسلحة والذخائر في مختلف جبهات القتال والذخائر مع قدرات الوطن من ميليشيا الحوثي وصالح

وقابل الهجمات المتكررة من قبل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية على مواقع الجيش، وصول تعزيزات كبيرة من أفرادها إلى المواقع الأمامية في جبهة صرواح. كما أكد مصدر ميداني مقتل عدد من الانقلابيين، الخميس، بينهم ثلاثة قناصين في البقع بمحافظة صعدة إثر تصفد مدفعي شنته قوات الجيش الوطني، في حين لقي ثلاثة قادة ميدانيين مصرعهم، الأربعاء، بنيران الجيش الوطني، وقوات الجيش الوطني بحسب موقع البقع شنت قصفاً مدفعياً على مواقع الميليشيا الانقلابية في منطقة العطفين، ولقت المصدر إلى أن

العسكرية السادسة ويقع في إطارها الخط الدولي الوحيد الرابط بين اليمن والسعودية عبر منفذ البقع الاستراتيجي. وفي مارب، اندلعت مواجهات في وقت متأخر من مساء الخميس بين الجيش الوطني والانقلابيين في جبهة القلبة وتب المطار في مديرية صرواح. إثر محاولة الميليشيات الانقلابية التقدم إلى مواقع الجيش في تلك المناطق، حيث تصدت لهم قوات الجيش الوطني، وتمكنت من كسر الهجوم، واجبرتهم على التراجع والفرار بعد تبادل القصف وسقوط قتلى وجرى من الانقلابيين.

استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة، في حين شنت الميليشيات الانقلابية الهجوم من ثلاثة محاور من الشرق والغرب وقلب جبهة العقبة التي يسيطر الجيش الوطني على معظم أجزائها. واجبرت قوات الجيش الوطني تحت نيران أسلحتها وقصفها المدفعي العناصر الانقلابية المهاجمة على التراجع والفرار تاركاً خلفها جثث قتلاها متناثرة بالرجال، وعدداً من الأسلحة وأجهزة تواصل كانت بحوزتها. ونعد جبهة العقبة إحدى أهم الجبهات المشتعلة التي ترابط فيها وحدات من المنطقة

في تعز مع احتدام المعارك العنيفة في جبهة الخنجر وصبرين والخليفين في محافظة الجوف شمالاً، منذ الساعات الأولى من فجر الجمعة. وقُتل ما لا يقل عن 11 عنصراً من الميليشيات الانقلابية، بينهم قائدان ميدانيان أحدهما يدعى محمد القاضي، علاوة على تدمير عربة عسكرية، فيما قُتل ثلاثة من الجيش الوطني بينهم القيادي محسن مرعي، وأصيب آخرون، إثر المعارك وتصدي قوات الجيش لهجمات الانقلابيين، طبقاً لما نشره الموقع الإلكتروني للجيش الوطني. وأعقب الهجوم معارك ضارية استمرت لساعات

ثمانية آخرين»، وأضاف المصدر: «منذ إطلاق محور تعز الأسبوع الماضي لمحور عسكري تهدف إلى استكمال تحرير الجبهة الغربية وفق الحصار عنه، تسير المعركة وفق خطة عسكرية بقيادة محور تعز بمشاركة عدد من الألوية العسكرية». وتقترب قوات الجيش الوطني، بإسناد جوي من مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن من السيطرة من نقطة الهنجر، ومصنع السمن والصابون، بعد سيطرتها على تتي ياسين والقرن في حذران وتطهيرها لقرتي الدار والصره. وتزامن تقدم قوات الجيش

تقدمه غرب المدينة، ويحقق تقدمه وسط تراجع الميليشيات الانقلابية بعد سقوط قتلى وجرى في صفوفهم»، مضيفاً أن «وحدات من الجيش الوطني تمكنت من إحراز تقدم جديد من خلال سيطرتها على أجزاء واسعة من منطقة مدارات الغربية من مصنع السمن والصابون غرب المدينة». وأكد المصدر أن «الجيش يواصل تقدمه نحو نقطة الأمن المركزي، نقطة الهنجر، جوار مصنع السمن والصابون، وأن المعارك متواصلة في تلك المنطقة حيث كبدت قوات الجيش الوطني الميليشيات الانقلابية قتلى وجرى إضافة إلى أسر

تقدمه غرب المدينة، ويحقق تقدمه وسط تراجع الميليشيات الانقلابية بعد سقوط قتلى وجرى في صفوفهم»، مضيفاً أن «وحدات من الجيش الوطني تمكنت من إحراز تقدم جديد من خلال سيطرتها على أجزاء واسعة من منطقة مدارات الغربية من مصنع السمن والصابون غرب المدينة». وأكد المصدر أن «الجيش يواصل تقدمه نحو نقطة الأمن المركزي، نقطة الهنجر، جوار مصنع السمن والصابون، وأن المعارك متواصلة في تلك المنطقة حيث كبدت قوات الجيش الوطني الميليشيات الانقلابية قتلى وجرى إضافة إلى أسر

أكد ضرورة استمرار الانفتاح على العراق قرقاش: أزمة قطر سياسية وحلها سياسي

تشارلز زيني ونائب مساعد وزير الخارجية تيم نندركينغ، قد وصلا إلى الدوحة، واجتمعا مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن، ثم مع أمير قطر. وكانوا قد زارا الكويت، إضافة إلى زيارتهم أول من أمس إلى أبوظبي، ولقاء الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي، وأكاد الدعم الأميركي للوساطة الكويتية.

وجاء حديث قرقاش وسط الجهود الكويتية الأميركية التي تسعى للدفع نحو قبول الدول الأربع المقاطعة لقطر بالعودة إلى الاتفاق التكميلي الذي وقعه أمير قطر عام 2014، مع أخذ التعهدات اللازمة على حكومة قطر لتطبيقه، على أن تتم مراقبته من قبل الدول الأربع لتنفيذ بنوده. وكان المبعوثان الأميركيان، الجنرال المتقاعد أنتوني

الإيراني لزيارة مقتدى الصدر إلى السعودية يؤكد ضرورة الاستمرار في الانفتاح على العراق... الطريق وعز، ولكن البعد العربي يتطلب ذلك». وتابع قرقاش: «التواصل العربي ضروري، ودور الرياض محوري في مرحلة ما بعد إرهاب (داعش)، المشهد معقد، ولكنه لن يستعصي أمام توجه مشترك يدعم استقرار وازدهار العراق».

تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «أمس: إن» بتمحور كل منا في خندق بلده متوقع في ظل تركيباتنا الاجتماعية، ولعل ولاء الإخوان لحزبهم مستأف، تبقى أزمة قطر سياسية بامتياز، وحلها سياسي». وعن انتقاد الإعلام الإيراني لزيارة مقتدى الصدر للسعودية بداية الشهر الحالي، قال قرقاش: «انتقاد الإعلام

دي، «الشرق الأوسط» قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي، إن أزمة قطر على المستوى الشعبي مؤسفة، ولكنها متوقعة، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في الشعوب، وأن النسيج واحد، وقال: «الأزمة نتاج سياسات حكومة قطر في حق الجار والمحيط». وزاد قرقاش، من خلال

الرسمي لقوات «تحالف إعادة التوازن» التي تتركها الإماراتي، والوكيل محمد سعيد الحسني، تعرضت لخلل فني أثناء عودتها من إحدى المهام، ما اضطر الطاقم الجوي المشغل لها للهبوط اضطراري بإحدى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية الشرعية»، مشيراً إلى سقوط إصابات في صفوف طاقمها.

المسلحة إن القتلى هم النقيب أحمد خليفة البلوشي، والملك أول طيار جاسم صالح الزعابي، والوكيل محمد سعيد الحسني، وأبو بكر، وإنهم سقطوا «أثناء تاديتهم لمهمتهم الاعتيادية في محافظة شبوة باليمن». وكانت وكالة الأنباء السعودية (واس) نقلت في وقت سابق عن المتحدث

أبو ظبي - الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الإماراتية مقتل أربعة من جنودها في اليمن إثر تعرض طائراتهم المروحية لخلل فني ما أدى إلى «هبوطها اضطرارياً وارتطامها بالأرض». ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية عن قيادة القوات

قيادي في الإقليم: نريد حل جميع الأمور بطرق سلمية

وفد كردي رفيع إلى بغداد بداية الأسبوع المقبل لبحث استفتاء الاستقلال



مسعود بارزاني

الإقليم إلى دول الجوار والدول الرئيسية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والدول الأوروبية المهمة، وستوصل هذه الوفود رسالة شعب كردستان بجميع مكوناته إلى هذه الدول ومخاطبها، أن الاستفتاء ممارسة ديمقراطية مدنية وأن كردستان لن تسمح بأي شكل من الأشكال أن تكون تهديداً للأمن القومي لدول الجوار، وبالعكس ستكون كردستان دولة ديمقراطية وموطناً للتعايش السلمي بين جميع القوميات والأديان (تموز) الماضي وبحث موضوع الاستفتاء مع البرلمان الأوروبي، وستشهد المرحلة المقبلة زيارة وفود

الداخلية في كردستان وتفعيل برلمان الإقليم والنقار بين الأطراف السياسية الكردستانية قبل إجراء الاستفتاء». وسلط رئيس حزب التنمية التركماني الضوء على الاستعدادات الخارجية للاستفتاء، قائلاً إن «أول الاستعدادات الخارجية تمثل في زيارة بارزاني الذي وضعته لذلك، في كردستان برئاسة رئيس الإقليم مسعود بارزاني إلى العاصمة البلجيكية بروكسل في 10 يوليو (تموز) الماضي وبحث موضوع الاستفتاء مع البرلمان الأوروبي، وستشهد المرحلة المقبلة زيارة وفود

وعن الاستعدادات لتنظيم الاستفتاء، قال سعد الدين: «هناك نوعان من الاستعدادات، وهي الاستعدادات الفنية التي تقوم بها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والاستفتاء في كردستان، وهي متواصلة في هذا المجال، وقد اتخذت المفوضية جميع الاستعدادات الفنية حسب الجدول الذي وضعته لذلك، وأضاف: «أما الاستعدادات الأخرى فهي السياسية المكونة من قسمين، استعدادات داخلية وأخرى خارجية. والداخلية تتمثل في المباحثات مع الجانب العراقي والتنسيق مع بغداد، وفي الوقت ذاته حل المشكلات

الالاتحاد الوطني الكردستاني والاتحاد الإسلامي الكردستاني وممثلي الكرمان والمسيحيين والإيزيديين في كردستان، إضافة إلى الدكتور فؤاد حسين، رئيس ديوان رئاسة الإقليم. ويواصل إقليم كردستان استعداداته لتنظيم الاستفتاء الشعبي العام على الاستفتاء في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، ورغم معارضة تركيا وإيران للاستفتاء، فإن رئيس الإقليم مسعود بارزاني يُشدد باستمرار على أنه لا تراجع عن تنفيذ الاستفتاء على الاستقلال في بغداد، ووعده المحدد.

رفيع المستوى من إقليم كردستان إلى بغداد لبحث مسألة الاستفتاء العراقية، وسيوضح لبغداد أن هدف إقليم كردستان والاستفتاء ليس قطع العلاقات مع العراق، بل إن الاستفتاء ممارسة ديمقراطية مدنية يعبر عن خلالها شعب كردستان عن رايه». وتريد أن تحل جميع المشكلات مع العراق بطرق سلمية وبالتفاهم السياسي»، لافتاً إلى أن القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، روز نوري شاويس، سيقترن الوفد كردستان الذي سيضم ممثلي

أربيل، «الشرق الأوسط» كشف عضو في المجلس الأعلى للاستفتاء في إقليم كردستان أمس عن وفد رفيع المستوى من الإقليم سيتوجه بداية الأسبوع المقبل إلى بغداد لبحث مسألة الاستفتاء على الاستقلال مع رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي والأطراف السياسية العراقية. وقال رئيس حزب التنمية التركماني وعضو المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، محمد سعد الدين، لـ «الشرق الأوسط»: «سيتوجه بداية الأسبوع وفد

خادم الحرمين وولي العهد يعزيان السيسي... ورئيس الحكومة المصرية يوجه بمحاسبة المتسببين عشرات القتلى والجرحى بتصادم قطارين في الإسكندرية



مصريون يتجمعون حول حطام عربات القطارين عقب حادث التصادم (إ.ب.أ)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

لقي ما لا يقل عن 40 شخصا مصرعهم، وأصيب أكثر من 130، في حادث تصادم قطارين بمصر، التي تعد من أعلى معدلات حوادث القطارات في العالم بسبب سوء حالة كثير من القطارات مع رعونة القيادة للسائقين.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بترقية عزاء ومواساة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قال فيها: «علمنا بالمشهد شديداً بنبا حادث تصادم قطارين بالقرب من مدينة الإسكندرية، وما نتج عنه من ضحايا وإصابات، وإننا إذ نبعث لفخامتكم ولأسر الضحايا ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق باسم شعب وحاكمة المملكة العربية السعودية وباسمنا أحر التعازي والصدق المواساة، لنرجو المولى سبحانه وتعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته ومغفرته، ويلهم ذوبهم الصبر والسلوان».

كما أبقى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز معزيا للرئيس السيسي، وقال: «تلقيت بحزن وأسى نبأ حادث تصادم قطارين بالقرب من مدينة الإسكندرية، وما نتج عنه من وفيات وإصابات، وأعرب لفخامتكم ولأسر الضحايا كافة عن بالغ التعازي وصالح المواساة».

وجاء الحادث بعد أيام من تداول فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يرصد خمسة من سائقي القطارات وهم يشربون مخدر «الحشيش» داخل كابينة قيادة قطار مصري ويرقصون على إيقاع أغنية شعبية، ويقول أحدهم: «خلي بالك من السكك الحديدية».

وهو الفيديو الذي أثار حالة من الجدل في الشارع المصري، الأمر الذي دفع الهيئة القومية لسكك حديد مصر، لوقف سائقي القطار الذين ظهروا في مقطع الفيديو، فيما قررت هيئة النيابة الإدارية فتح تحقيق في الواقعة، لأن فيها استهتارا بالغا بأرواح المواطنين وسلامتهم.

وسجلت حوادث القطارات في مصر مؤشرا مفرعا يفوق المعدلات العالمية حيث تقدر بـ1400 حادث سنوي وفق إحصاءات رسمية في مشهد متكرر من حوادث تصادم القطارات رغم الوجود الحكومية بوضع حلول لتلك الكوارث. واعلنت وزارة الصحة أمس أن

40 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم، وأصيب 133 آخرون، مؤكدة أن هذا حصر مبدئي، وهناك توقعات بارتفاع الأعداد.

وأوضحت الوزارة أنه «تم نقل الإصابات للمستشفيات وما زالوا يخضعون للعلاج والملاحظة، فيما تنوعت الإصابات ما بين جروح بالراس وكسور، وكدمات شديدة بالصدر والراس، وأنه تم رفع حالة الطوارئ بجميع المستشفيات بالإسكندرية لاستقبال المصابين وتوفير كميات الدم اللازمة

واستعداد غرف العمليات»، واعلنت هيئة السكك الحديدية اصطدام قطار «رقم 13» إكسبريس (القاهرة - الإسكندرية) بمؤخرة قطار «رقم 571» (بورسعيد - الإسكندرية) بالقرب من محطة خورشيد على خط (القاهرة - الإسكندرية) مما أدى إلى وقوع إصابات وفتى بين الركاب.

وأوضحت الهيئة في بيان لها أمس، أنه نتيجة اصطدام قطار 13 بمؤخرة قطار 571 نتج عن الحادث سقوط جرار القطار الأول وعريتين

من مؤخرة القطار الثاني وإصابة عدد من الركاب. وأشار البيان إلى أنه تم تشكيل لجنة للدفع بأوناش السكة الحديد بمنطقة غرب الدلتا لرفع العريتين والجرار من على القضبان.

وكشفت مصادر بالسكة الحديد عن أن القطار رقم 571 القادم من بورسعيد كان متوقفا بالخط الطولي بمحطة خورشيد على مدخل الإسكندرية بسبب حدوث عطل في به أثناء رحلته، قبل أن يأتي القطار الآخر رقم 13 القادم

من القاهرة ويصطدم به من الخلف بقوة، مما أدى إلى انقلابه من على شريط السكة الحديد، مرجعة أن يكون التصادم نتيجة تجاوز سائق القطار رقم 13 للسرعة المقررة.

وقالت المصادر إن «سائق القطار تجاوز السرعة والسيمافورات التي كانت تسبق القطار رقم 571، رغم أنه كان مفترضا أن يتوقف قبل القطار الآخر المتعطل بما لا يقل عن 600 متر على الأقل وفقا للوائح التشغيل، فإن تجاوزه للسرعة أدى للتصادم وعدم قدرته على التوقف».

ووصل إلى مكان الحادث وزراء النقل، والتنمية المحلية، والنضامن الاجتماعي، وقالت المصادر في السكة الحديد إنه تم التحفظ على مراب الرج، ولحين وصوله لمعرفة الأسباب الفعلية للحادث، كما توجهت أوناش السكة الحديد إلى موقع الحادث استعدادا لرفع آثار الحادث بعد قرار النيابة العامة.

من جانبه، وجه وزير شريف إسمايل رئيس الوزراء، وزير النقل الدكتور هشام عرفات، بإعداد تقرير عن تفاصيل الحادث وإجراء تحقيق

فوري لتحديد المسؤولين عنه، والأسباب التي أدت إلى وقوعه، كما وجه بالالتزم من الالتزام بكل القواعد والمعايير المنظمة لسير القطارات ومرورها عبر المزلقات.

وقال مصدر مسؤول إن رئيس الوزراء وجه وزارة الصحة بمتابعة جهود الإنقاذ ونقل المصابين إلى المستشفيات، وشدد على توفير كل سبل الرعاية الصحية للمصابين وإنهاء الإجراءات اللازمة للوفيات.

مضيفا أن «رئيس الوزراء وجه أيضا ووزارة النضامن الاجتماعي

غادة والتي بصرف مبالغ مالية مساعدة لأسرة كل متوفى ومصاب، وتقديم الرعاية لأسرهم».

واعقاد المصريون سماع أبناء عن وقوع حوادث تصادم قطارات بين الحين والآخر، وتعتبر تلك الحوادث وما ينتج عنها من فقد لموارد بشرية ومادية تقدر بملايين الدولارات سنويا من أهم الظواهر التي تواجه مصر، وزاد من خطورتها تزايد أعداد السكان والمركبات مع عدم تطور ثاني أقدم شبكة للسكك الحديدية في العالم، وعدم توافر المواصفات الفنية والقياسية في بعض جرارات القطارات... ويشير إلى أن مصر كانت الثانية على مستوى العالم في قطاع السكك الحديدية بعد بريطانيا، والآن أصبحت رقم 78 بسبب الإهمال.

وأكد الدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية في تصريح خاص له، أن سبب وقوع حادث التصادم هو إصدار إشارة خاطئة من سيمافور، أصدرها العامل المختص بالسكة الحديد، وأسفرت عن تحرك القطار المتحرك على قضبان القطار المتوقف نفسه

وتسبب في وقوع الحادث، لافتا إلى أنه «جار فحص الأعداد بدقة» من جانبه، أمر النائب العام المصري المستشار نبيل صادق بفتح تحقيق عاجل في حادث تصادم قطارين بالإسكندرية. ويرى خبراء أن تصادم القطارات يرجع إلى عدة عوامل منها «سوء حالة قطاع السكة الحديد، وبهاك العتبات والقطارات ورعونة القيادة، ويوجد في مصر قرابة 1337 مزلقانا معترفا في إحدى جانب مناطق عبور، يقبضها المواطنين بشكل غير شرعي، وهي أحد أسباب حوادث القطارات. بينما يؤكد المسؤولون أن العامل البشري مسؤول عن أغلب الحوادث». ووفقا للمصادر في السكة الحديد أن إصلاح منظومة السكك الحديدية المصرية عموما يحتاج إلى 70 مليار جنيه.

ودخل على خط الأزمة البرلمان المصري، وعلمت «الشرق الأوسط» أن لجنة النقل بمجلس النواب ستعقد اجتماعا عاجلا خلال ساعات لتلوكوف على ملامح الحادث، وستطالب بمحاسبة المتسبب، كما ستطالب بحل الاجتماع بضروة وضع خطط لتطوير منظومة السكة الحديد على مستوى مصر، تعتمد على تطوير المزلقات والمحطات والقطارات بشكل عام... فضلا عن إقالة وزير النقل.

أشهر حوادث القطارات في مصر

النقل الأسبق محمد لطفي منصور باستقالته.

- وفي أكتوبر عام 1998 اصطدم قطار بالقرب من مدينة الإسكندرية بإحدى الكتل الإسمنتية الضخمة، ما أدى إلى اندفاعها نحو الموجديين بالقرب من المكان وخرج القطار نحو إحدى الأسواق المزدهمة بالمنازل المتجولين ليودي بحياة 50 شخصا وإصابة أكثر من 80 آخرين.
- وفي أغسطس 2006 اصطدم قطاران أحدهما قادم من المنصورة

متجها إلى القاهرة، والآخر قادم من بنها على الاتجاه نفسه، ما أدى إلى وقوع تصادم عنيف بين القطارين، واختلقت الإحصاءات عن عدد القتلى وقد بلغ عدد الضحايا أكثر من 50 قتلا و163 مصابا.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2012 اصطدم قطار في مركز منفلوط عند قرية المدرة التابعة لمحافظة أسيوط. اصطدمت حافلة مدرسية كانت تستقل العشرات من الأطفال بإحدى القطارات، وذلك أثناء مرورها بـ«المزلقان» وراح ضحية هذا

الحادث سائق الحافلة والمشرقة التي كانت ترافق الطلاب و50 تلميذا... وسادت حالة من الحزن لجميع أنحاء البلاد بسبب الحادث الذي راح ضحيته العشرات من الأبرياء.

- وفي يناير (كانون الثاني) عام 2013 اصطدم قطار يقل مجندين بقطار آخر قادم من الصعيد ومتجها إلى القاهرة بمدينة البردشين بمحافظة الجيزة بالقرب من كوبري أبو ربع، وأدى هذا الحادث إلى وفاة 18 مجنذا، وإصابة 120 آخرين.

اعتقالات وجرحى باعتمادات إسرائيلية في القدس والضفة وغزة

غزة، «الشرق الأوسط» اقتحام المسجد وخلع أبوابه الخارجية، والععبت بمحتوياته.

واعتبر وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية يوسف ادعيس، هذا العمل بأنه «عنصرية استقرارية جديدة تصاف إلى قائمة الجرائم الإسرائيلية المتسللة بحق المقدسات والأماكن المقدسة».

وليلوم الرابع على التوالي واصلت السلطات الإسرائيلية نصب الحواجز العسكرية على مدخل القرى الرئيس والوحيد، الذي يعرف بـ«النفق» الممتد لثلاثة كيلومترات، أسفل الجدار العازل. ويشكل هذا النفق المعروف بطريق الموت الأمر الإسرائيلي الوحيد لعشر قرى فلسطينية، وهي القرى المعروفة بقرى شمال غربي القدس. وفي أدى هذا الإغراق الذي يبدأ من ساعات الفجر الأولى إلى شل سبل الحياة في هذه القرى التي تعاني أصلا من سياسة العزل والحصار منذ أكثر من 15 عاما.

وحذرت وزارة الخارجية في بيان آخر لها من خطورة تكرار المشهد الاحتلالي للانتهاكات الإسرائيلية اليومية في ظل تراجع الدعم الدولي. وقالت إن الموقف الدولي خجول محدود، ويمثل بإرسال مبعوثين خاصين «لرفع العتب».

وفي قطاع غزة، اعتقلت قوة من سلاح البحرية الإسرائيلية صيادين شقيين قبالة سواحل بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وأضادت مصادر فلسطينية محلية بأن الصيادين المعتقلين هما صدام وعدي عبد الجباري السلطان، وهما من سكان حي السلطين شمال غربي قطاع غزة.

وتشهد أجواء قطاع غزة منذ أيام عقب إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه مدينة عسقلان تحليقا مكثفا للطائرات الحربية الإسرائيلية وطائرات من دون طيار. وفي وقت عاد فيه الجيش الإسرائيلي للتلويح بحرب على القطاع في حال استمرت عمليات إطلاق الصواريخ.

أعدت تقريرا «سوداويا» يشمل البنى التحتية واحتياجات المواطنين في المجالات كافة

المخابرات الإسرائيلية تتوقع انهيار قطاع غزة في أي لحظة

تل أبيب، نظير مجلي

كشف النقباق في تل أبيب أمس عن تقديرات سوداوية خطيرة تسود المخابرات الإسرائيلية، مفادها أن قطاع غزة يشهد حالة انهيار شامل في البنى التحتية واحتياجات المواطنين في المناطق الصعد وشتى المجالات.

وقالت هذه المصادر إنه خلال النقاشات التي جرت السنة الماضية بمكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تم طرح توقعات سوداوية من قبل خبراء في الأجهزة الاستخباراتية ومنسق شؤون القطاع في المناطق، وقالوا إن قطاع غزة سينهار بشكل كامل عام 2020، لكن في الصيف الحالي قام خبراء إسرائيليون بتعديل هذه التوقعات، وأبلغوا الحكومة بأن «سنة 2020 باتت

موجودة الآن. وغزة تشهد عملية انهيار سريعة، وأكثر خطورة من توقعاتنا».

وتمت هذه الأبحاث بالأساس لفحص مدى أخطار نشوب حرب جديدة مع قطاع غزة، ومن خلالها استنتجت المخابرات الإسرائيلية أن تدور الأوضاع في القطاع قد يدفع حركة حماس إلى المغامرة بمواجهة حربية أخرى مع إسرائيل. لكن هذه الأخيرة تتردد رغم ذلك في تقديم تسهيلات لتخفيف صعوبة الوضع، وذلك بسبب تحنت موقف نتنياهو ووزير دفاعه أفيدور ليرمان، اللذين يمنعان زميلهما وزير المواصلات من دفع مشروع لإقامة الجزيرة الاصطناعية وإقامة الميناء لقطاع غزة، رغم موقف الجيش الإيجابي منها. وبدلا من ذلك يحرصان على دفع الجيش إلى

الاستعداد للحرب، وإتمام الجدار الجديد الذي يبني تحت الأرض لمواجهة «حماس».

وتحدثت المخابرات الإسرائيلية في توقعاتها السابقة لعام 2020 عن انهيار كامل لشبكة المياه العادمة، وصعوبة كبيرة في توفير مياه الشرب، وعمل جزئي لشبكة الكهرباء، مع تسجيل لاستمرار البطالة ونسبة الفقر المرتفعة.

وفي هذا الصنف قام مختصون إسرائيليون بتعديل هذه التوقعات، وقالوا إن ما توقعوه لسنة 2020 أصبح معيشا وموجودا الآن، حسبما قال مساعدو منسق شؤون الحكومة في المناطق والاستخبارات العسكرية (أمان)، الذين أكدوا أنه قبل عملية الجرف الصامد (صيف 2014)، وفي ظل ظروف اقتصادية أقل صعوبة، امتنعت حكومة

نتنياهو عن تقديم تسهيلات لتخفيف الوضع في القطاع. ومنذ ذلك الحين تم تقديم حركة البضائع من معبر كرم أبو سالم بخساسة أضعاف. وما زالت إسرائيل تتردد حتى الآن في تقديم تسهيلات للقطاع.

ويرى جهاز الأمن الإسرائيلي أنه حتى هذا الوقت تظهر «حماس» لمبالاة تجاه الإجراءات الإسرائيلية ونجاح الأوضاع الخطيرة في القطاع، وهو ما يحير الإسرائيليين. كما أن قادة «حماس» يقللون من التصريحات التهديدية لإسرائيل، ويستمررون في العمل على منع إطلاق الصواريخ من قبل تنظيمات يعمل بعضها بوحي من «داعش».

وتفسر هذا الهدوء، حسب بعض المحللين، هو أن «حماس» تحاول تحسين علاقتها مع مصر، بل إنها أبدت استعدادها

إجراء مفاوضات من أجل إعطاء صلاحيات لرجال دحلان في معبر رفح، إذا كانت هذه التنازلات ستخفف قليلا الخناق على غزة.

لكن الإسرائيليين يعرفون أن سياسة ضبط النفس لحركة حماس يمكن أن تكون مؤقتة. وعندما تتعرض للإغراق لخطر حقيقي بسبب بناء العائق، فقد تعيد حماس النظر في خطواتها. لذلك، يبدي الجيش الإسرائيلي الاستعداد لإمكانية العمل في ظل احتمال حدوث عمليات من قبل الفصائل أو العيوات المناهضة، ويصر على الاستمرار في بناء الجدار في جميع الحالات لأنه حيوي، ولأنه يقام فوق الأراضي الإسرائيلية، في وقت يستمر فيه جنود الاحتياط الإسرائيليون في إجراء تدريبات على إمكانية اندلاع حرب مع غزة.

قالت إنه قام بجملة لمنع المظاهرات ضده

أوساط في «ليكود» تتهم نتنياهو بقمع معارضيه

تل أبيب، نظير مجلي

وجهت عناصر في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، اتهامات إلى رئيس الحزب والحكومة بنيامين نتنياهو، وقالت إنه ينتهج إجراءات قمعية ضد معارضيه السياسيين، تصل إلى حد طرد مئات الأعضاء في الحزب، ويعتقد أنهم معارضون لسياسته، والتوجه إلى المحكمة لطلب منع المظاهرات الأسبوعية التي تطالب المستشار القضائي للحكومة بتسريع التحقيق معه، وتوجيه لأئحة اتهام ضده في قضايا فساد.

وتقام مظاهرات أسبوعية منذ مطلع السنة أمام بيت المستشار القضائي أبيحاي مندلبليت، في

مدينة بيتنجا تكفا (شمال شرقي تل أبيب)، احتجاجا على مداخلته في تقديم نتنياهو إلى القضاء بتهم الفساد. وفي الأسبوع السابع والثلاثين، الذي صادف السبت الماضي، بلغ عدد المظاهرات أمام بيته ثلاثة آلاف شخص، إضافة إلى آلاف المحتجين الآخرين في بلدات مختلفة. وأمام هذا الضغط الشعبي توجه ضابط الأمن في بلدية بيتنجا تكفا إلى الشرطة، وطالبها بإعادة النظر في السماح لإقامة مظاهرات في المدينة، بحجة أن الظروف تغيرت في ظل التطورات، ومشاركة الآلاف أسبوعيا في مظاهرات يؤمها الداعمون لرئيس الحكومة، وأيضا المطالبون بتقديم لوائح اتهام ضده، وهو أمر من شأنه أن يؤدي إلى

حدوث مواجهات تمس أمن المدينة وسكانها، على حد تعبيره.

وتوجه انصار نتنياهو إلى محكمة العدل العليا في القدس الغربية، بطلب إصدار أمر بمنع المظاهرات؛ لكن المحكمة قررت أمس الامتناع عن ذلك، وإجراء بحث تفصيلي في وقت لاحق.

وتزامنت هذه التطورات مع كشف النقباق عن محاولة من انصار نتنياهو لطرد مجموعة «الليكوديين الجدد»؛ لأنها تتخذ أداء نتنياهو وتدعو لإسقاطه. وتضم هذه المجموعة نحو 10 في المائة من أعضاء حزب الليكود الحاكم (12 ألفا من مجموع 105 آلاف)، ويقودها ليونر مئير، وهو مهندس معروف بنشاطه الحزبي

الواسع، والذي يصبر مع رفاهته على إعادة «الليكود» إلى طبيعته كحزب يميني ليبرالي معتدل، يسعى للسلام والأمن ونخافة اليد ومحاربة الفساد.

الضخمة ضد نتنياهو ومساعديه تشير إلى أنه انحرف عن مبادئ الحزب، كما كان قد وضعها القائد المؤسس زئيف جابوتنسكي، وتابعها مناحم بيغن وإسحاق شامير، وعد بان يرد على محاولات طرده هو ورفاقه، بجلب ألف عضو جديد لـ«الليكود» في كل شهر.

يذكر أن استنطاقين جديدين للبراي نشرا أمس في القناة الأولى للتلفزيون، وفي صحيفة

«معاريف»، أشارا إلى أن 67 في المائة من الإسرائيليين مقتنعون بأن نتنياهو فاسد، ولا يقول الحقيقة في دفاعه عن نفسه، حيث قال 53 في المائة منهم، إنه سيتوجب عليه أن يستقيل في حال تقديمه لأئحة اتهام ضده، بينما قال 11 في المائة إن عليه أن يستقيل من الآن.

كما أكد الاستطلاع أن غالبية المواطنين يميلون إلى اليمين، وأنه في حال تخلي نتنياهو عن الحكم فإن «الليكود» سيحصل على أصوات أكثر وسيفوز بالحكم من جديد. والمرشح الأفضل لوراثة نتنياهو في صفوف اليمين هو نفتالي بينيت، رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي»، الذي يعتبر يمينيا متطرفا.

قوات النظام السوري تتمدد على حدود الأردن وتقترب من قاعدة التنف الأميركية



غبار ودخان بعد قصف من قوات النظام على حمورية في غوطة دمشق أمس (أخبار الغوطة)

«هدنة الجنوب» صامدة... وقصف على غوطة دمشق وشمال حمص

عبر بدء القصف على أطراف غوطة دمشق الشرقية ومناطق أخرى في شرق العاصمة. واستهدفت قوات النظام أطراف عين ترما، وأطراف حي جوبر، بنحو 40 صاروخاً يعتقد أنها من نوع أرض - أرض، بالتزامن مع قصفها بأكثر من 20 قذيفة صاروخية ومدفعية. ووثق ناشطون قصف قوات النظام مناطق في مدينة دوما ومدينة حمورية، وسقيا وكفر بطننا ومنطقة في مزارع الأشعري. ويحمل ناشطون في ريف دمشق تنظيم «جبهة النصر» مسؤولية الخروقات، كون الهدنة لا تشملها، كما يلقون بالمسؤولية على فصائل «فيلق الرحمن» الذي لم يوقع على اتفاق التهدئة. وخرج نحو 1500 شخص أمس في مظاهرة بمنطقة عربين الواقعة في غوطة دمشق الشرقية، طالب خلالها المتظاهرون بخروج «النصرة» من منطقة عربين، ويخروجها بشكل كامل من غوطة دمشق الشرقية.

لكنها، وتعتبر هدنة درعا، من أكثر الهدن صموداً من ضمن مناطق خفض التصعيد المعلنة في البلاد منذ الشهر الماضي. وفي مقابل الهدوء النسبي في درعا، رفضت الفصائل العاملة في ريف حمص الشمالي عند اجتماع مع الروس اتفاق هدنة ريف حمص الشمالي الموقع في القاهرة، كما قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في وقت استأنف فيه النظام القصف على المنطقة. وأفاد «المرصد» أمس بأن قوات النظام قصفت مناطق في قربتي عين حسان والسعين الأسود، بريف حمص الشمالي، وفي المقابل، سقطت عدة قذائف هاون على مناطق في قرية عين الدنانير بريف حمص، والخاضعة لسيطرة قوات النظام.

وقد ذكرت قناة «روسيا اليوم» إن حركة تنقل المدنيين عبر نقاط المراقبة بين دير البخت ومنطقة كفر شميس تشهد ازدياداً مطرداً، وقد تم تسجيل عبور أكثر من 1500 شخص يومياً في

تخوض المعارك ضد النظام قبل إقرار الهدنة، بالتهدئة». وللمرة الأولى منذ انطلاق الثورة السورية عام 2011، يوثق ناشطو محافظة درعا قتيلاً واحداً فقط خلال شهر. عقب الإعلان عن هدنة 9 يوليو (تموز) الفائت، بعد أن كان متوسط أعداد القتلى نتيجة قصف قوات النظام وحلفائه خلال الأشهر الماضية يتراوح بين 100 و300 قتيل شهرياً، بحسب شهرها الثاني، كان لها انعكاس واضح على المنطقة، ولا سيما لافتاً إلى أن الهدنة التي دخلت شهرها الثاني، كان لها انعكاس واضح على المنطقة، ولا سيما لافتاً إلى أن القوات الروسية يبدو أنها ألزمت النظام بإيقاف أعماله العسكرية، ونجحت إلى حد بعيد في ذلك، لافتاً إلى أن قوات المعارضة السورية في المقابل «مضطرة للالتزام بالهدنة كون اتفاق وقف التصعيد عكس ارتيحا في صفوف المدنيين الذين يعانون منذ ست سنوات من القصف المتواصل». وأشار إلى أن قوات المعارضة «ألزمت الفصائل الإسلامية التي كانت

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أن وحدات من قوات النظام بالتعاون مع «القوات الرديفة» سيطرت على مساحات واسعة ومرتفعات في منطقة سد الزلف، وهي تل الطبقة وتل الرياحي وتل أسدة وتل العظامي وبير الصوت ومعبّر أبو شرسوح وجميع المخافر المنتشرة على الحدود مع الأردن بطول أكثر من ثلاثين كيلومتراً، بعد مواجهات مع مقاتلي تنظيم داعش. إلا أن فصائل المعارضة في المنطقة نفت أي وجود للتنظيم المتطرف هناك، وأشارت إلى أن تقدم النظام جاء بعد انسحاب فصائل «أحرار العشاير» ودخوله إلى الأردن.

وكشفت صحيفة «الغد» الأردنية أول من أمس عن اجتماعات لرموز عشاير النابذة السورية وقيادات من «جيش أحرار العشاير» عُقدت في الأردن وسط تكتم شديد بمشاركة ممثلين عن الجيش الأميركي. ونقلت صحيفة «الغد» عن مصدر عشايري سوري مشارك بالاجتماعات قوله «إن الاجتماعات تجت قضايا أمن المخيم ووضع اللاجئين فيه، من حيث توفير خدمات الغذاء والصحة والمياه لهم، بالإضافة إلى عمل المجلس المحلي في المخيم وسبل دعمه، كي يقوم بمهامه الإنسانية في كافة مجالات الحياة قدر المستطاع». لكن مصادر في «الجيش السوري الحر» والتي نفت مشاركتها أو علمها بهذه الاجتماعات، رجحت أن تكون هذه الاجتماعات مرتبطة بانسحاب مقاتلي هذا الفصيل (أحرار العشاير) من مراكز عسكرية في ريف السويداء الشرقي، وتسليمها لقوات النظام دون قتال، ودون التنسّق مع فصائل الجيش السوري الحر التي تقاتل في البادية. وهو ما أكدّه المسؤول الإعلامي لـ «قوات أحمد العبدو»، سعيد سيف لافتاً إلى أن «جيش العشاير انسحب من هذه المناطق دون أي إضرار أو بلاغ ليقدم النظام ويسيطر عليها، الأمر الذي أربك فصائل الجيش الحر التي تقاتل في البادية».

ووصف الخبير العسكري الأردني، اللواء الطيار المتقاعد سامون أبو نوار ما حصل على الحدود الأردنية من جهة السويداء بـ«التحول الاستراتيجي والخطير». وأشار لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «سيترتب عليه حصار لقاعدة التنف العسكرية وسقوطها عسكرياً تماماً وقطع خطوط إمدادات قوات

بيروت، بولا أسطخ

تواصل قوات النظام السوري وحلفاؤها التقدم باتجاه منطقة التنف حيث المعسكر الأميركي - البريطاني عند المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، ذلك بعد سيطرتها على كامل حدود الأردن مع محافظة السويداء. وقال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن لـ«الشرق الأوسط» إن للأردن «حساسيات كبيرة حول وجود الميليشيات الإيرانية وحزب الله على حدوده، لذلك يقتصر الوجود العسكري هناك بالوقت الراهن على قوات النظام ومجموعات فلسطينية وأخرى دربتها موسكو».

وشدد عبد الرحمن على أن فرض النظام سيطرته على الحدود الأردنية من جهة السويداء ما كان ليتم لولا وجود اتفاق روسي - أميركي بعدما كانت هذه المنطقة محرمة تماماً عليه، لافتاً إلى أن سير الأردن بهذا الاتفاق من خلال ما تم تداوله عن انسحاب عناصر «جيش العشاير» الذي تدربه عمان، هو لتأمين حدودها. وأضاف: «لا مشكلة لدى عمان بأن توجد قوات النظام السوري على الحدود طالما ستكون هذه الحدود معسوقة ولا وجود فيها لعناصر داعش أو ميليشيات إيرانية، أو حتى لمقاتلين غير أكفاء وقادريين على الإمساك بهذه الحدود».

وكانت قوات النظام مدعمة بمسليحين موالين لها تمكنت من التطور، وفي تطور مفاجئ، من السيطرة على كامل حدود الأردن مع محافظة السويداء. وأعلنت هذه القوات أنها سيطرت على ما لا يقل عن 30 كيلومتراً من الحدود مع الأردن. وقال الإعلام الحربي التابع لـ«حزب الله» إن «الجيش السوري (النظامي) وحلفاءه سيطروا على جميع نقاط التفتيش والمواقع الحدودية في السويداء، وهي واحدة من أربع محافظات تقع على الحدود مع الأردن».

وأعلن النظام السوري يوم أمس، أن قوات حرس الحدود السورية شنت نقاطها في المخافر الحدودية في ريف السويداء الشرقي بعد السيطرة على 30 كلم من الشريط الحدودي مع الأردن. وقال التلفزيون السوري الرسمي إن «الجيش السوري رفع علم الجمهورية العربية السورية على معبر أبو شرسوح عند الحدود السورية - الأردنية».

بيروت، «الشرق الأوسط»

تبحث مع موسكو وطهران مستقبل المنطقة بعد سيطرة «النصرة»

أنقرة تراقب تطورات إدلب... وباب الهوى للإغاثة وليس السلاح

الموت في مياه البحر المتوسط. من ناحية أخرى، شدد بلديري على أن بلاده لن تسمح إطلاقاً لمساعي إقامة دولة مصنعة جديدة على حدودها، لا سيما في سوريا والعراق (في إشارة إلى مساعي الأكراد في سوريا لإقامة كيان كردي وإعلان إدارة إقليم كردستان العراق إجراء استفتاء على الاستقلال عن العراق في 25 سبتمبر/ أيلول المقبل)، قائلاً إننا نواصل مفاوضاتنا في هذا الشأن مع الدول المعنية. وأكد بلديري أن تركيا لن تتردد في الرد بالشكل المناسب كما فعلت سابقاً عند استهداف أي من مصالحها وسيادتها وأمنها القومي. وترفض أنقرة الدعم المقدم من واشنطن لوجبات حماية الشعب الكردية، الجناح العسكري لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي السوري وأكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية»، في إطار الحرب على «داعش»، والعمليات الحالية لتحرير الرقة، معقله في الشمال السوري، لمخاوفها من التوافق على خفض التصعيد العسكري في بعض المناطق في سوريا، قائلاً: «صربنا الآن قادرين على توصيل كثير من المساعدات الإنسانية والغذائية والطبية إلى تلك المناطق» ولفت إلى أن كلاً من مفاوضات جنيف وأستانة تقدمان إسهامات من أجل حل الأزمة السورية.



مظاهرة ضد النظام في غوطة دمشق أمس (أخبار الغوطة)

الإسلامي أيضاً عندما احتضنت كبرى المفاوضات في الحكومة و«انقرة تعاملت مع هؤلاء عمر تشيليك في تصريحات أمس، إن دول الاتحاد الأوروبي قد تقف إلى جانب بلاده أثناء أداء أنقرة الواجب الإنساني تجاه اللاجئين والمهاجرين. وأوضح أن تركيا لم تتلق دعماً قوياً حتى من العالم

القريبة من الحدود مع سوريا و10 في المائة منهم فقط يعيشون في مخيمات اللجوء. واتخذت السلطات التركية، منذ أكثر من عام، سلسلة إجراءات قلصت من دخول السوريين إلى أراضيها عبر المعابر البرية، كما فرضت تأشيرة دخول على السوريين القادمين جواً وبحراً، في يناير (كانون الثاني) 2016.

ونشرت إدارة المعبر تعليمات الدخول، وقالت إن المعبر سيقف لاستقبال زوار عيد الأضحى من تركيا إلى سوريا، اعتباراً من 21 وحتى 31 أغسطس (آب) الحالي. ويقدم في تركيا نحو 3,2 مليون سوري، وفق إحصاءات إدارة الهجرة التركية، معظمهم ينتشرون في المدن الرئيسية، ولا سيما في المناطق الجنوبية

إعلان بشأنها في اجتماع أستانة المقبل.

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم، إن بلاده تراقب عن كثب التطورات في محافظة إدلب سيطرة تنظيم إرهابي (جبهة النصرة) على أجزاء منها بما فيها المنطقة التي يقع بها معبر باب الهوى (جبل جوزو) الحدودي مع تركيا. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات للصحافيين في إسطنبول أمس تعليقا على تطورات الأوضاع في إدلب، والتصعيد الأميركي حيالها: «سنواصل إيصال المساعدات الإنسانية إلى إدلب، لكن لن نسمح بدخول الأسلحة إليها. تركيا ستبقى معبر جبل جافاجوزو (باب الهوى) مفتوحاً أمام الشاحنات التي تنقل المساعدات الإنسانية». ولفت أردوغان إلى أن الاستخبارات التركية تواصل لقاءاتها في شأن إدلب مع كل من روسيا وإيران، مشيراً إلى أن تركيا ترغب في إنهاء الخلاف الحاصل حول إدلب بأسرع وقت ممكن.

وتوصلت تركيا وروسيا وإيران بوصفها دولاً ضامنة لاتفاق بين النظام السوري والمعارضة في اجتماعات أستانة لإقامة 4 مناطق لخفض التصعيد في سوريا؛ إحداهما في إدلب من المتوقع أن تنشر فيها قوات تركية وروسية، لكنها لم تدخل حين التنفيذ حتى الآن، وتوسع الأطراف المختلفة إلى

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت أنقرة أنها تراقب عن كثب التطورات في محافظة إدلب شمال سوريا، بعد أن سيطرت «جبهة النصرة» على أجزاء منها بما فيها المنطقة التي يقع بها معبر باب الهوى (جبل جافاجوزو) الحدودي مع تركيا. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تصريحات للصحافيين في إسطنبول أمس تعليقا على تطورات الأوضاع في إدلب، والتصعيد الأميركي حيالها: «سنواصل إيصال المساعدات الإنسانية إلى إدلب، لكن لن نسمح بدخول الأسلحة إليها. تركيا ستبقى معبر جبل جافاجوزو (باب الهوى) مفتوحاً أمام الشاحنات التي تنقل المساعدات الإنسانية». ولفت أردوغان إلى أن الاستخبارات التركية تواصل لقاءاتها في شأن إدلب مع كل من روسيا وإيران، مشيراً إلى أن تركيا ترغب في إنهاء الخلاف الحاصل حول إدلب بأسرع وقت ممكن.

ووصلت تركيا وروسيا وإيران بوصفها دولاً ضامنة لاتفاق بين النظام السوري والمعارضة في اجتماعات أستانة لإقامة 4 مناطق لخفض التصعيد في سوريا؛ إحداهما في إدلب من المتوقع أن تنشر فيها قوات تركية وروسية، لكنها لم تدخل حين التنفيذ حتى الآن، وتوسع الأطراف المختلفة إلى

«سرايا أهل الشام» تغادر جرود عرسال اللبنانية... والرحبية السورية «محطة» رافضي التسوية

بيروت، نذير رضا

يتوقع أن يخلي عناصر «سرايا أهل الشام» التابعة لـ«الجيش السوري الحر» اليوم جرود عرسال اللبنانية ويتوجهوا إلى بلدة الرحبية في القلمون الشرقي بريف دمشق، والتي ستكون محطة بالنسبة لهم، قبل الموافقة على خيار «المصالحة» التي نُجحت في البلدة الخاضعة لسيطرة المعارضة، أو الترحيل مرة أخرى باتجاه الشمال السوري. وقالت مصادر لبنانية مواكبة للمفاوضات في شرق

لبنان لـ«الشرق الأوسط» إن 385 مسلحاً يتبعون «سرايا أهل الشام» وعائلاتهم، سيتجمعون بدءاً من الساعة السابعة صباحاً في منطقة وادي حميد في شرق عرسال، تهيئاً لمغادرتهم باتجاه بلدة الرحبية السورية، لافتة إلى أن ترحيلهم سيكون بإشراف الصليب الأحمر اللبناني والأجهزة الرسمية اللبنانية. وذكر «الإعلام الحربي» التابع لـ«حزب الله» أن «من المقرر غداً (اليوم السبت) أن تبدأ ترتيبات خروج 350 مسلحاً من سرايا أهل الشام

وعشرات العوائل من مخيمات عرسال باتجاه منطقة الرحبية بالقلمون الشرقي». وكان من المقرر أن يغادر «سرايا أهل الشام» مع مدنيين يناهز عددهم الـ4 آلاف مدني إلى الرحبية من ضمن الصفقة. لكن مصادر مواكبة للمفاوضات، لفتت إلى أن عدد الراغبين بالرحيل من المدنيين «تراجم أسس على ضوء المعطيات بأن المعارضة في الرحبية تخوض مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تسوية مع النظام، ما دفع بعض المدنيين إلى اختيار العودة إلى قراهم في القلمون

والغربي منعا لترحيل آخر». وأشارت المصادر إلى أن الآلاف آخرين، ينوون العودة إلى قراهم التي نزحوا منها في القلمون الغربي مع الوسيط أبو طه العسالي، الذي كان نجح في وقت سابق بإعادة 700 مدني سوري من عرسال إلى القلمون. وقالت المصادر: «لم يتضح العدد بعد، لكنه أكبر من الذين كانوا سجلوا أسماءهم للرحيل باتجاه الرحبية». ومن شأن خروج مقاتلي «سرايا أهل الشام» أن يخلي منطقة جرود عرسال بالكامل من المسلحين السوريين،

بما يتيح للجيش اللبناني الانتشار في كامل جرود عرسال الحدودية مع سوريا، بعد إخلائها من قبل مسلحي «جبهة النصرة» بموجب اتفاق بين التنظيم و«حزب الله» اللبناني الأسبق الماضي. ولا يخفي مطلعون على ملف المفاوضات أن النظام السوري عرقل مفاوضات ترحيل «سرايا أهل الشام» إلى الداخل السوري، حين رفض عودة المسلحين إلى مناطقهم، كما رفض في بادئ الأمر عودتهم إلى الرحبية التي يخوض فيها مفاوضات

مع قوات المعارضة، وتحولاه فعاليات من البلدة. ويبدأ أنه في الساعات الأخيرة، توصل الجميع إلى تسوية تقضي بعودتهم إلى الرحبية. وتعترى الراغبين بالرحيل إلى الرحبية مشكلة، كونهم سيكثرون عرضة لترحيل آخر في حال رفضوا المصالحة مع النظام، علماً بأن جميع هؤلاء يتحدرون من منطقة القلمون الغربي في ريف دمشق، حين حسب ما قالت مصادر سورية في ريف دمشق لـ«الشرق الأوسط»، وقالت إن سكان الرحبية «استأنفوا المفاوضات

مع النظام السوري، بهدف إيجاد تسوية وفق الحصار عن أبرز البلدات الخاضعة لسيطرة المعارضة في القلمون الشرقي، والتي تحاصرها قوات النظام». وقالت المصادر إن وزير المصالحة السوري علي حيدر طرف في المفاوضات. وأشارت إلى أن الرافضين للمصالحة «سيكثرون عرضة للتهدير إلى الشمال السوري، شأنهم شأن آخرين سبقوهم في قرى وبلدات ريف دمشق، وهو ما سيجعل القادمين من عرسال أمام معضلة من هذا النوع في حال رفضوا المصالحة مع

النظام». لافتة إلى أن قسماً من هؤلاء المسلحين «سيكونون في خطر في الشمال السوري في حال تم ترحيلهم إليه، بالنظر إلى أن جبهة النصرة تتهمهم بالتواطؤ ضدها في معارك عرسال». وتأتي مساعي «المصالحة» من قبل النظام السوري في الرحبية، مع مساعٍ مشابهة في بلدات القلمون الغربي، بينها جهود للتسوية في بلدة قارة التي يسعى المدنيون فيها لعودة إلى بلداتهم، وكلفوا فعاليات من البلدة للتواصل مع النظام لهذه الغاية.

معارك في الرقة بين التنظيم و«قوات سوريا الديمقراطية»

«داعش» يهاجم السخنة ويقتل 63 من النظام وحلفائه



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» تتقدم في الرقة (أب)

أوضح رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، أن اللقاء الحواري الذي دعا إليه الاثنين المقبل في قصر بعبدا في حضور رئيس مجلس الوزراء الرئيس سعد الحريري، وعدد من الوزراء المختصين وممثلين عن القطاعات المختلفة، هدفه إيجاد حل للخلاف الذي نشأ حول قانون سلسلة الرتب والرواتب وقانون استحداث ضرائب لتمويل هذه السلسلة، مشدداً على وجوب أن يراعي هذا الحل «مصالح جميع اللبنانيين من دون أن يفقر فئة أو يغني فئة أخرى، ذلك أنه في ظل أوضاع اقتصادية صعبة كالتي يعيشها لبنان ليس في مقدور أحد الحصول على ما يتمناه ويريده، أو يحقق له مصالحه دون مصالح الآخرين».

واعتبر عون خلال استقباله وفداً من منطقة كسروان عن أمهه في أن يعالج المشاركون في اللقاء الحواري «المسائل المطروحة بروح المسؤولية لإيجاد حل عادل لجميع الأطراف».

أجرى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل اتصالاً بـ«نظيره الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح، لمناقشة موضوع الاحتجاج الرسمي الذي قدمته دولة الكويت، والذي يتعلق باتهامها «حزب الله» بتدريب 21 شيعياً أدبنيوا بتهمة تشكيل «خلية إرهابية»، فيما يعرف باسم «خلية العبدلي». وقالت وسائل الوطنية للإعلام إن باسيل أجرى

مختلفة من الرقة، منذ مساء الخميس، أسفرت عن مقتل 32 مسلحاً من التنظيم. ونقلت الوكالة عن مصدر من «قسد» أن «الاشتباكات التي شهدتها حي الرقة القديم شرق مدينة الرقة بين مقاتلي غضب الفرات ومسلحي القوات المهاجمة واصلت تقدمها في أحياء مدينة الرقة بعد أن التقى المحورين الشرقي والغربي في المدينة وتم تضيق الخناق على مقاتلي «داعش» داخل المدينة، لافتاً إلى اشتباك «قوات الكصف الذي يطال ريفها كما المدينة التي تسعى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) للسيطرة عليها. وأفيد عن صف طائرات حربية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، مناطق في مدينة معران الواقعة بريف الرقة الشرقي، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، في أطراف المدينة المذكورة التي تعد آخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في الريف. من جهتها، تحدثت «شبكة

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفذ تنظيم داعش هجوماً معاكساً نحو مدينة السخنة التي سيطرت عليها قوات النظام وحلفاؤها مطلع الشهر الجاري في ريف حمص مستخدماً الانتحاريين والسيارات المفخخة. وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى مقتل 63 من القوات النظامية والمسلحين المواليين لها خلال 3 أيام.

لكن التنظيم المتطرف الذي يحاول إثبات أنه لا يزال يمتلك القدرة على الهجوم في حمص، يتكبد خسائر كبيرة في الرقة شمال البلاد، حيث أفيد عن قصف مكثف يستهدف عناصره في الريف كما داخل المدينة.

وقال المرصد السوري إن بادية حمص الشرقية التي شهدت مؤخرًا تقدمًا لقوات النظام مدعومة بالمسلحين المواليين لها خلال الأسابيع الفائتة، على حساب تنظيم داعش، سجلت خلال الأيام الـ3 الماضية عمليات عسكرية عنيفة ومتتالية، امتدت على جبهة بطول من 50 كلم إلى

300 كلم عن مدينة حمص، من خلال هجمات متلاحقة وعنيفة نفذها تنظيم داعش مستعيناً بعربات مفخخة وانتحاريين. وأفاد «المرصد» بأن مجموعات من التنظيم نفذت هجوماً معاكساً نحو مدينة السخنة، التي سيطرت عليها قوات النظام في الخامس من الشهر الحالي، «وذلك في محاولات من التنظيم لإثبات قدرته على الهجوم، والتقدم على حساب قوات النظام وإيقاع مزيد من الخسائر البشرية في صفوفها والمسلحين المواليين لها». ووفق المرصد مقتل ما لا يقل عن 63 بينهم 14 ضابطاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها خلال 3 أيام من الهجمات والقتال العنيف في محيط صوامع تدمر ومحيط المحطة الثالثة ومنطقة حميمة ومحيط مدينة السخنة وريف جب الجراح، مقابل مقتل 46 على الأقل من عناصر تنظيم داعش من بينهم 16 ممن فجروا انفجهم بأحزمة ناسفة وعربات مفخخة. وفي محافظة دير الزور التي لا يزال «داعش» يسيطر

على القسم الأكبر منها، أفيد عن استهداف طائرات حربية، لم يتأكد «المرصد» ما إذا كانت روسية أو للحلفاء الدولي، منزلًا يستولي عليه «داعش» في قرية الزبيري، بريف دير الزور الشرقي، اتخذه مستودعاً للعبوات الناسفة، ما تسبب في حدوث انفجارات شديدة ومتتالية، وفي مقتل 4 عناصر على الأقل من التنظيم.

أما في الرقة، الواقعة في الشمال السوري، فتصاعد الكصف الذي يطال ريفها كما المدينة التي تسعى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) للسيطرة عليها. وأفيد عن صف طائرات حربية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، مناطق في مدينة معران الواقعة بريف الرقة الشرقي، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، في أطراف المدينة المذكورة التي تعد آخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في الريف. من جهتها، تحدثت «شبكة

على القسم الأكبر منها، أفيد عن استهداف طائرات حربية، لم يتأكد «المرصد» ما إذا كانت روسية أو للحلفاء الدولي، منزلًا يستولي عليه «داعش» في قرية الزبيري، بريف دير الزور الشرقي، اتخذه مستودعاً للعبوات الناسفة، ما تسبب في حدوث انفجارات شديدة ومتتالية، وفي مقتل 4 عناصر على الأقل من التنظيم.

أما في الرقة، الواقعة في الشمال السوري، فتصاعد الكصف الذي يطال ريفها كما المدينة التي تسعى «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) للسيطرة عليها. وأفيد عن صف طائرات حربية بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة، مناطق في مدينة معران الواقعة بريف الرقة الشرقي، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، في أطراف المدينة المذكورة التي تعد آخر مدينة يسيطر عليها التنظيم في الريف. من جهتها، تحدثت «شبكة

بيروت، «الشرق الأوسط»

نفذ تنظيم داعش هجوماً معاكساً نحو مدينة السخنة التي سيطرت عليها قوات النظام وحلفاؤها مطلع الشهر الجاري في ريف حمص مستخدماً الانتحاريين والسيارات المفخخة. وفق «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى مقتل 63 من القوات النظامية والمسلحين المواليين لها خلال 3 أيام.

لكن التنظيم المتطرف الذي يحاول إثبات أنه لا يزال يمتلك القدرة على الهجوم في حمص، يتكبد خسائر كبيرة في الرقة شمال البلاد، حيث أفيد عن قصف مكثف يستهدف عناصره في الريف كما داخل المدينة.

وقال المرصد السوري إن بادية حمص الشرقية التي شهدت مؤخرًا تقدمًا لقوات النظام مدعومة بالمسلحين المواليين لها خلال الأسابيع الفائتة، على حساب تنظيم داعش، سجلت خلال الأيام الـ3 الماضية عمليات عسكرية عنيفة ومتتالية، امتدت على جبهة بطول من 50 كلم إلى

300 كلم عن مدينة حمص، من خلال هجمات متلاحقة وعنيفة نفذها تنظيم داعش مستعيناً بعربات مفخخة وانتحاريين. وأفاد «المرصد» بأن مجموعات من التنظيم نفذت هجوماً معاكساً نحو مدينة السخنة، التي سيطرت عليها قوات النظام في الخامس من الشهر الحالي، «وذلك في محاولات من التنظيم لإثبات قدرته على الهجوم، والتقدم على حساب قوات النظام وإيقاع مزيد من الخسائر البشرية في صفوفها والمسلحين المواليين لها». ووفق المرصد مقتل ما لا يقل عن 63 بينهم 14 ضابطاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها خلال 3 أيام من الهجمات والقتال العنيف في محيط صوامع تدمر ومحيط المحطة الثالثة ومنطقة حميمة ومحيط مدينة السخنة وريف جب الجراح، مقابل مقتل 46 على الأقل من عناصر تنظيم داعش من بينهم 16 ممن فجروا انفجهم بأحزمة ناسفة وعربات مفخخة. وفي محافظة دير الزور التي لا يزال «داعش» يسيطر

600 ألف نازح عادوا إلى ديارهم

تندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة الهجرة الدولية أن السوريين، الذين نزحوا بسبب الحرب الأهلية منذ عدة سنوات، عادوا إلى ديارهم، وبدأوا في العودة إلى ديارهم بعد أعداد كبيرة. وذكرت المنظمة الجمعة أن نحو 603 ألف لاجئ سوري عادوا إلى مدنهم وقراهم، فيما يعد أكبر موجة عودة للنازحين شهدتها الوكالة. وشمل العدد السوريون العائدين من أماكن أخرى في سوريا أو من تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن الدافع وراء ذلك هو الرغبة في حماية منازلهم وممتلكاتهم، بالإضافة إلى تحسين الوضع الاقتصادي والأمني في سوريا، ومشاكل الاندماج في البلدان المضيفة له. ويبلغ عدد السوريين الذين لا يزالون مشردين داخلياً نحو 800 ألف شخص، وفر الكثير منهم بسبب العنف والصراع للمرة الثانية أو الثالثة، بحسب منظمة الهجرة الدولية. وقامت القوات الحكومية السورية مؤخرًا بطرد عناصر «داعش» من معظمهم الأخير في محافظة حمص الوسطى،

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية أن السوريين، الذين نزحوا بسبب الحرب الأهلية منذ عدة سنوات، عادوا إلى ديارهم، وبدأوا في العودة إلى ديارهم بعد أعداد كبيرة. وذكرت المنظمة الجمعة أن نحو 603 ألف لاجئ سوري عادوا إلى مدنهم وقراهم، فيما يعد أكبر موجة عودة للنازحين شهدتها الوكالة. وشمل العدد السوريون العائدين من أماكن أخرى في سوريا أو من تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية أن السوريين، الذين نزحوا بسبب الحرب الأهلية منذ عدة سنوات، عادوا إلى ديارهم، وبدأوا في العودة إلى ديارهم بعد أعداد كبيرة. وذكرت المنظمة الجمعة أن نحو 603 ألف لاجئ سوري عادوا إلى مدنهم وقراهم، فيما يعد أكبر موجة عودة للنازحين شهدتها الوكالة. وشمل العدد السوريون العائدين من أماكن أخرى في سوريا أو من تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية أن السوريين، الذين نزحوا بسبب الحرب الأهلية منذ عدة سنوات، عادوا إلى ديارهم، وبدأوا في العودة إلى ديارهم بعد أعداد كبيرة. وذكرت المنظمة الجمعة أن نحو 603 ألف لاجئ سوري عادوا إلى مدنهم وقراهم، فيما يعد أكبر موجة عودة للنازحين شهدتها الوكالة. وشمل العدد السوريون العائدين من أماكن أخرى في سوريا أو من تركيا أو لبنان أو الأردن أو العراق، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

تندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن أميركا «تقف صامتة وربما تشجع بعض اللاعبين الخارجيين الذين لا يزالون يدعمون تنظيم جبهة النصرة» في سوريا.

وتنقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله، خلال مشاركته في منتدى شبابي منعقد في مقاطعة فلاديمير الروسية، إن هناك «لا تزال كثيرة على مساعي بعض اللاعبين الخارجيين لحماية التنظيم الإرهابي»، مضيفاً أنه لا يتذكر أن التحالف الدولي بقيادة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن أميركا «تقف صامتة وربما تشجع بعض اللاعبين الخارجيين الذين لا يزالون يدعمون تنظيم جبهة النصرة» في سوريا.

وتنقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله، خلال مشاركته في منتدى شبابي منعقد في مقاطعة فلاديمير الروسية، إن هناك «لا تزال كثيرة على مساعي بعض اللاعبين الخارجيين لحماية التنظيم الإرهابي»، مضيفاً أنه لا يتذكر أن التحالف الدولي بقيادة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن أميركا «تقف صامتة وربما تشجع بعض اللاعبين الخارجيين الذين لا يزالون يدعمون تنظيم جبهة النصرة» في سوريا.

وتنقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله، خلال مشاركته في منتدى شبابي منعقد في مقاطعة فلاديمير الروسية، إن هناك «لا تزال كثيرة على مساعي بعض اللاعبين الخارجيين لحماية التنظيم الإرهابي»، مضيفاً أنه لا يتذكر أن التحالف الدولي بقيادة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن أميركا «تقف صامتة وربما تشجع بعض اللاعبين الخارجيين الذين لا يزالون يدعمون تنظيم جبهة النصرة» في سوريا.

وتنقل موقع «روسيا اليوم» عن لافروف قوله، خلال مشاركته في منتدى شبابي منعقد في مقاطعة فلاديمير الروسية، إن هناك «لا تزال كثيرة على مساعي بعض اللاعبين الخارجيين لحماية التنظيم الإرهابي»، مضيفاً أنه لا يتذكر أن التحالف الدولي بقيادة

عون: قانون الرتب والرواتب يجب ألا يفقر فئة من اللبنانيين

بيروت، «الشرق الأوسط»

وإذ جدد التأكيد على أن «الليبرة لا تدعم بالدين الذي يخفض قيمتها»، أورد عون عرضاً لما تعانيه الدولة نتيجة 27 سنة من سوء الإدارة والأزمات المتلاحقة، معتبراً أنه «لا يمكن إصلاحها في غضون بضعة أشهر». وشدد على أن «مسيرة الإصلاح مستمرة، وقد بدأ التغيير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات الرقابية والقضائية»، داعياً اللبنانيين إلى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها.

وإذ جدد التأكيد على أن «الليبرة لا تدعم بالدين الذي يخفض قيمتها»، أورد عون عرضاً لما تعانيه الدولة نتيجة 27 سنة من سوء الإدارة والأزمات المتلاحقة، معتبراً أنه «لا يمكن إصلاحها في غضون بضعة أشهر». وشدد على أن «مسيرة الإصلاح مستمرة، وقد بدأ التغيير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات الرقابية والقضائية»، داعياً اللبنانيين إلى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها.

وإذ جدد التأكيد على أن «الليبرة لا تدعم بالدين الذي يخفض قيمتها»، أورد عون عرضاً لما تعانيه الدولة نتيجة 27 سنة من سوء الإدارة والأزمات المتلاحقة، معتبراً أنه «لا يمكن إصلاحها في غضون بضعة أشهر». وشدد على أن «مسيرة الإصلاح مستمرة، وقد بدأ التغيير في الأجهزة الأمنية والمؤسسات الرقابية والقضائية»، داعياً اللبنانيين إلى الالتفاف حول الدولة ومؤسساتها.

باسيل يتابع مع نظيره الكويتي الاتهامات لـ«حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل اتصالاً بـ«نظيره الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح، لمناقشة موضوع الاحتجاج الرسمي الذي قدمته دولة الكويت، والذي يتعلق باتهامها «حزب الله» بتدريب 21 شيعياً أدبنيوا بتهمة تشكيل «خلية إرهابية»، فيما يعرف باسم «خلية العبدلي». وقالت وسائل الوطنية للإعلام إن باسيل أجرى

أجرى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل اتصالاً بـ«نظيره الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح، لمناقشة موضوع الاحتجاج الرسمي الذي قدمته دولة الكويت، والذي يتعلق باتهامها «حزب الله» بتدريب 21 شيعياً أدبنيوا بتهمة تشكيل «خلية إرهابية»، فيما يعرف باسم «خلية العبدلي». وقالت وسائل الوطنية للإعلام إن باسيل أجرى

أجرى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل اتصالاً بـ«نظيره الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح، لمناقشة موضوع الاحتجاج الرسمي الذي قدمته دولة الكويت، والذي يتعلق باتهامها «حزب الله» بتدريب 21 شيعياً أدبنيوا بتهمة تشكيل «خلية إرهابية»، فيما يعرف باسم «خلية العبدلي». وقالت وسائل الوطنية للإعلام إن باسيل أجرى

14 شركة لبنانية ترافق وزيرين إلى «معرض دمشق الدولي» جمع جمع يؤيد توسيع مهمات «يونيفيل» إلى الحدود مع سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، عن تأييده لتوسيع صلاحيات قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) لتشمل الحدود الشرقية والشمالية للبنان مع سوريا، مشيراً إلى أنه لا يرى «أن هناك أي مشكلة في الموضوع، بل على العكس هناك مصلحة لبنانية».

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، عن تأييده لتوسيع صلاحيات قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) لتشمل الحدود الشرقية والشمالية للبنان مع سوريا، مشيراً إلى أنه لا يرى «أن هناك أي مشكلة في الموضوع، بل على العكس هناك مصلحة لبنانية».

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أمس، عن تأييده لتوسيع صلاحيات قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) لتشمل الحدود الشرقية والشمالية للبنان مع سوريا، مشيراً إلى أنه لا يرى «أن هناك أي مشكلة في الموضوع، بل على العكس هناك مصلحة لبنانية».



محكمة دنماركية ترفض تسليم أنقرة مسلحاً يسارياً محكوماً بالسجن مدى الحياة توقيف 22 من عناصر «داعش» في إطار تحقيقات بتركي



قوات مكافحة الإرهاب التركية ألقت أمس القبض على 22 يشتبه بانتمائهم إلى «داعش» في شرق البلاد (الشرق الأوسط)

كونهاغن، وتتهم أنقرة دولا أوروبية بتطبيق معايير مزدوجة تجاه القوانين الدولية، وتوفير المأوى لأعضاء منظمات إرهابية تستهدف تركيا وترفض متوهمهم أمام العدالة. وحكم القضاء التركي على دوغان عام 1993 بالإعدام، الذي كان عقوبة سارية قبل إسقاطها عام 2004 في إطار المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، لتهامه بارتكاب جرائم نهب وسرقة لعدة بنوك، فضلا عن عضويته بالجناح المسلح للجيش الشيوعي. ونجح دوغان في الهروب من سجنه عام 2003 وقرى إلى أوروبا، وتنقل فيها من مدينة لأخرى بشكل دوري، وفي عام 2006 تحول الحكم الصادر بحقه من الإعدام إلى السجن مدى الحياة، نظرا لإلغاء عقوبة الإعدام في تركيا في إطار مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لنيل عضويته.

اللعوليين، وهي الهجمات التي كانت سينفذها الروسي رينات باكييف عضو التنظيم الذي اعتقلته قوات مكافحة الإرهاب في أضنة جنوب تركيا أول من مشاربيوف المكنى بـ«أبو محمد» في سياق سوازي، رفضت محكمة دنماركية أمس طلبا من تركيا لإعادة عضو في الجناح المسلح للحزب الشيوعي التركي المصنف كتنظيم إرهابي والمعروف باسم «جيش تحرير العمال والفلاحين». وذكرت تقارير إعلامية أن محكمة استئناف وسترلاند سربت العليا في الدنمارك قضت برفض طلب أنقرة إعادة موسى دوغان (تركي الجنسية) رغم موافقة النيابة العامة على الطلب. وأودع دوغان، الصادر بحقه حكم بالسجن مدى الحياة في تركيا، منذ 9 أشهر في سجن وسترا بالعاصمة

البروكسل، الذي وقع في أنحاء تركيا العام الماضي وأوقعت مئات القتلى والمصابين، كما نفذ أحد عناصره وهو عبد القادر مشاربيوف المكنى بـ«أبو محمد» في إسطنبول هجوما داميا على نادي رينا الليلي في إسطنبول في الساعات الأولى من أول أيام العام الجاري خلف 39 قتيلًا و69 مصابا غالبيتهم من الأجانب. ونجحت الحملات الأمنية التي نفذتها أجهزة الأمن التركية منذ هذا الحادث في إحباط كثير من العمليات التي كان يخطط لها التنظيم وأخرها عملية إسقاط طائرة أميركية في قاعدة إنجيرليك الجوية في جنوب تركيا التي استخدمها التحالف الدولي للحرب على «داعش» في عملياته والهجوم على بعض الأميركيين وعلى جمعية

أنقرة، سعيد عبد الرازق ألفت قوات مكافحة الإرهاب التركية أمس، القبض على 22 يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش الإرهابي في شرق البلاد. وقالت مصادر أمنية، إنه جرى توقيف هذه العناصر خلال حملة مدهامات نفذتها قوات مكافحة الإرهاب في ولاية إزيغ شرق البلاد في إطار تحقيقات للنيابة العامة. وأضافت المصادر أن هذه الحملة تأتي في إطار عمليات مستمرة تستهدف عناصر تنظيم داعش الإرهابي بصدر منذ مطلع العام الحالي، حيث نفذت قوات الأمن أكثر من 20 ألف عملية في أنحاء البلاد أسفرت عن توقيف أكثر من 15 ألف من عناصر التنظيم الإرهابي غالبيتهم من الأجانب. وأعلن تنظيم داعش

نجاة مسؤول أمني صومالي من محاولة اغتيال في مقديشو

القاهرة، خالد محمود أعلنت أمس وزارة الدفاع الأميركية والحكومة الصومالية، عن مقتل قائد بارز في حركة «الشباب» المتطرفة، خلال غارات جوية شنتها، على ما يبدو، طائرات حربية أميركية على معقل للحركة. وقالت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان نشره الموقع الإلكتروني الرسمي للقوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم»، إن وزارة الدفاع شنت ضربات حربية ضد مقاتلي حركة الشباب، مشيرة إلى أن العملية وقعت بالقرب من منطقة بنادر جنوب الصومال. ولم يقدم البيان الأميركي أي تفاصيل عن الضربة؛ لكنه أضاف: «سنواصل تقييم نتائج العملية وسنقدم معلومات إضافية حسب الاقتضاء، ولن يتم الإفصاح عن تفاصيل محددة عن الوحدات المعنية والأصول المستخدمة من أجل ضمان الأمن». وأشارت وزارة الدفاع الأميركية إلى أن القصف الأخير يأتي في إطار الاقتراح الذي وافق عليه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مارس (آذار) الماضي، والذي يسمح لوزارة الدفاع الأميركية بالقيام بعمليات قتال ضد حركة «الشباب»، ضمن منطقة محددة جغرافيا من الأعمال القتالية النشطة، دعما للقوات الشريفة في الصومال. وقالت في بيانها: «نواصل العمل بالتنسيق مع شركائنا وحلفائنا الصوماليين، من أجل تفكيك حركة الشباب بصورة منتظمة، والمساعدة على تحقيق الاستقرار والأمن في جميع أنحاء المنطقة»، لافتة إلى أن حركة «الشباب» قد تعهدت بالولاء لتنظيم القاعدة، وهي مكرسة لتوفير ملاذ آمن للهجمات الإرهابية في جميع أنحاء العالم، كما التزمت حركة «الشباب» علنا بتخطيط وتنفيذ هجمات ضد الولايات المتحدة وحلفائها. وقالت وزارة الإعلام

أبرزها الكلاشيكوف الذي تضاعف ثمنه ثلاث مرات تفجيرات باريس وبروكسل وراء ارتفاع أسعار الأسلحة في «السوق السوداء»

السلاح يجب أن يطابق نوع الخزانة المطلوب شراؤها، فلن يستطيع أحد أن يشتري خزانة لهندية وهو يحمل ترخيص مسدس. وكان خالد البركراوي الذي فجر نفسه في محطة للغطارات الداخلية في بروكسل، في مارس من العام الماضي، قد نجح في الحصول على 31 خزانة لسلاح كلاشيكوف، بعد أن اشتراها بشكل قانوني من أحد المحلات التجارية. وعلى الصعيد الأوروبي، سبق أن اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الدول الأعضاء والبرلمان الأوروبي حول تعديلات تشريعية، تهدف السيطرة على عمليات اقتناء وحيازة الأسلحة. وقال روبرت كالينيك وزير الداخلية في سلوفاكيا، والتي كانت تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، إن القوانين الأوروبية الحالية بشأن الأسلحة النارية تعود إلى عام 1991، ولكن في أعقاب سلسلة من الهجمات الإرهابية في أوروبا، ظهرت الحاجة إلى معالجة بعض القصور في التشريعات القائمة. وأضاف: «الاتفاق ينص على تشديد القيود التي من شأنها أن تساعد على منع حيازة الأسلحة النارية من قبل منظمات إرهابية وإجرامية»، مختتما بأنها تعديلات تصدى للمخاطر التي تهدد السلامة العامة والأمن. وحسب بيان أوروبي في بروكسل، فإن الاتفاق يتضمن أيضا إجراء مراجعة لتراخيص الأسلحة النارية، وأيضا موائمة قواعد وسم الأسلحة النارية، بحيث يكون هناك اعتراف متبادل بالعلامات بين الدول الأعضاء، مما يساهم في إمكانية تتبع الأسلحة النارية المستخدمة في الأنشطة الإجرامية. ونوه البيان إلى وجود بعض الأسلحة التي يتم تجميعها من مكونات منفصلة. وتضمن الاتفاق أن تضاف هذه المعلومات في أنظمة للبيانات الوطنية، وأيضا تنسيق التعاون بين الدول الأعضاء للكشف عن التجار والسماسرة، والكشف عن أي صفقات تتم عبر الوسائل الإلكترونية.



سعيد وشريف كراشي منفذا هجوم «شارلي إبدو» استخدموا الأسلحة النارية وقتلا 12 شخصا وجرحا 5 (الشرق الأوسط)

المخصصة لبيع الأسلحة والطلقات النارية، صدمة لرجال التحقيق القضائي في البلاد، بسبب غفرة في المادة 22 من قانون تجارة السلاح في بلجيكا، وسبق أن حذر المدعي العام الاتحادي من هذه الغفرة. وقالت وكالة الأنباء البلجيكية، إن وزير العدل جينس كوين سوف يعالج هذه الغفرة، بإضافة كلمتين فقط إلى المادة 22 من قانون تجارة السلاح، والتي تنص على حظر بيع الذخيرة للأشخاص من دون ترخيص سلاح، وتعديل الفقرة بأن تنص على حظر بيع الذخيرة أو الخزانة، ونقلت الوكالة عن الوزير قوله، إن ترخيص

الأرقام يجب التعامل معها بحذر نسبيا؛ لأنها تعتمد على تقديرات بناء على عمليات تجارية محدودة. وجاء ذلك بعد أن حذر تقرير للجنة برلمانية مكلفة بملف مكافحة الإرهاب، من أن الإرهابيين والمجرمين يمكن لهم الحصول على أسلحة في بلجيكا بشكل غير قانوني. وحسب الأرقام التي نشرت في وسائل الإعلام في بروكسل فإنه خلال الفترة من 2011 إلى 2015 اثبتت الأرقام الصادرة عن مكاتب النيابة العامة في البلاد، أن قضايا الاتجار الدولي في الأسلحة بشكل غير قانوني عبر بلجيكا، قد ارتفعت تقريبا ثلاثة

ارتفعت بشكل كبير أسعار الأسلحة في السوق السوداء (التجارة غير الشرعية) في بلجيكا، وأبرزها سلاح الكلاشيكوف، وذلك في أعقاب تفجيرات باريس التي وقعت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، ومارس (آذار) من العام الماضي، ووصل الأمر إلى أن تضاعفت أسعار بعض الأسلحة ثلاث مرات، مقارنة بسعرها قبل التفجيرات. وإلى جانب ذلك، كانت السلطات الحكومية قد أعلنت مؤخرا عن حزمة من الإجراءات في إطار مكافحة الإرهاب، ومنها قوانين تتعلق بتجارة وحيازة الأسلحة والترخيص. وأعد معهد السلام الفلاماني في بلجيكا دراسة حول تجارة الأسلحة بشكل غير شرعي، في أعقاب التفجيرات التي ضربت باريس وبروكسل. ونشرت صحيفة «اللايف»، أبرز ما خلصت إليه الدراسة التي أعدها المعهد المتخصص في الدراسات ويعمل بشكل مستقل، وجاء في النتائج أن السلطات القضائية والأمنية في بروكسل لاحظت تراجعاً في تجارة الأسلحة بشكل غير شرعي منذ تفجيرات باريس وبروكسل، كما أن التجار الذين ينشطون في التجارة غير الشرعية للأسلحة، أصبحوا الآن يبدرون المخاطر التي تنتظرهم، وأيضا العقوبات المشددة فيما يتعلق بالنشور في اتصالات مع أي جماعة إرهابية. وكان لكل هذه الأمور تداعيات على توافر وسعر الأسلحة في السوق غير الشرعية. وكانت أبرز الأسلحة التي عرفت ارتفاعاً في الأسعار سلاح الكلاشيكوف، الذي كان سعره 1200 يورو قبل تفجيرات فرنسا وبلجيكا، واليوم وصل إلى 3000 يورو تقريبا، كما أن مسدس «جولوك» الذي كان يباع بـ1000 يورو، وصل هو أيضا إلى نحو 3000 يورو، بحسب ما جاء في نتائج الدراسة. ولكن القائمين على الدراسة نبهوا إلى أن هذه

بروكسل، عبد الله مصطفي

التي كانت السلطات الحكومية قد أعلنت مؤخرا عن حزمة من الإجراءات في إطار مكافحة الإرهاب، ومنها قوانين تتعلق بتجارة وحيازة الأسلحة والترخيص. وأعد معهد السلام الفلاماني في بلجيكا دراسة حول تجارة الأسلحة بشكل غير شرعي، في أعقاب التفجيرات التي ضربت باريس وبروكسل. ونشرت صحيفة «اللايف»، أبرز ما خلصت إليه الدراسة التي أعدها المعهد المتخصص في الدراسات ويعمل بشكل مستقل، وجاء في النتائج أن السلطات القضائية والأمنية في بروكسل لاحظت تراجعاً في تجارة الأسلحة بشكل غير شرعي منذ تفجيرات باريس وبروكسل، كما أن التجار الذين ينشطون في التجارة غير الشرعية للأسلحة، أصبحوا الآن يبدرون المخاطر التي تنتظرهم، وأيضا العقوبات المشددة فيما يتعلق بالنشور في اتصالات مع أي جماعة إرهابية. وكان لكل هذه الأمور تداعيات على توافر وسعر الأسلحة في السوق غير الشرعية. وكانت أبرز الأسلحة التي عرفت ارتفاعاً في الأسعار سلاح الكلاشيكوف، الذي كان سعره 1200 يورو قبل تفجيرات فرنسا وبلجيكا، واليوم وصل إلى 3000 يورو تقريبا، كما أن مسدس «جولوك» الذي كان يباع بـ1000 يورو، وصل هو أيضا إلى نحو 3000 يورو، بحسب ما جاء في نتائج الدراسة. ولكن القائمين على الدراسة نبهوا إلى أن هذه

الملا منصور خشي من باكستان قبل مقتله وأبلغ عائلته بمخاوفه عقب خروجه من الحدود الإيرانية

الساعات الأخيرة في حياة زعيم «طالبان»

أبرز المعارضين لحركة طالبان والذي يعرف الحركة تمام المعرفة: «قبل عشرة أيام من مقتله، بعث برسائل إلى القرى ومناطق أخرى يطلب منهم تبادل وجهات نظرهم بشأن محادثات السلام». وقال إن الملا منصور كان يبحث عن مصادر جديدة للحماية مع تصاعد خلافاته الكبيرة مع الجانب الباكستاني. وأردف الجنرال عبد الرزاق بقول إن هناك تقارير أفادت بأنه كان يفكر في الهرب، ولقد التقاوا بشأن السلام، ولقد كان على استعداد لإتمام عملية لحضور الاجتماعات القتالية من ذلك الغرض في باكستان. وأثناء رحلته الأخيرة إلى إيران، كان الملا منصور قد توقف في مخيم غابة غير للاجئين، وهو أحد مراكز حركة طالبان في باكستان، ودعا هناك قادة طالبان وشيوخهم إلى عقد اجتماع. يقول الجنرال عبد الرزاق مدير الأمن في قندهار وأحد

مع إيران بهدف ذلك إلى إخراج حركة طالبان من تحت العباءة الباكستانية، وفقا لمساعد السابق وبعض المسؤولين الأفغان؛ وبذلك يمكنه المناورة لإدارة دفة الحرب بحرية أكبر، ويتمكن في الوقت نفسه من التفاوض بشأن عملية السلام، ومن هنا نشأت الخلافات بينه وبين الجانب الباكستاني وازدادت حدة بمرور الوقت. ولقد قاوم الملا منصور الأوامر الصادرة من جهاز الاستخبارات الباكستاني بتدمير البنية التحتية - أي المدارس، والجسور، والطرق - بهدف زيادة تكاليف الحرب على الحكومة الأفغانية. كما اعترض على تعيين رجل باكستان المقرب والصقير المتشدد سراج الدين حقاني ليكون نائبا له على الحركة، كما راوغ كثيرا في تنفيذ مطالب باكستان بدفع أجندتها السياسية على جدول أعمال المفاوضات. والأهم من ذلك، أنه أراد نقل

كان الملا منصور يسعى للحصول على أسلحة وغير ذلك من أشكال الدعم من إيران وربما من روسيا كذلك... والتقى مسؤولين من كلا البلدين خلال زيارته الأخيرة إلى إيران.

مهربى المخدرات الأفغان، من أجل تأمين التمويل الرئيسي لحركة طالبان، لكنه كان يسعى في الوقت نفسه للحصول على أسلحة وغير ذلك من أشكال الدعم من إيران، وربما من روسيا كذلك. ولقد التقى مسؤولين من كلا البلدين خلال زيارته الأخيرة إلى إيران. كان تواصل الملا منصور

المرغوب في وجوده من مسرح الأحداث. قال الزعيم المنشق عن طالبان: «كانت باكستان تقدم بمطالب قوية للغاية. وكان منصور يقول لهم لن نستطيعوا إجباري على أي شيء. أنا من أدير حركة طالبان، وأقوم بالقتال على الأرض، وأتخذ الخسائر والقتلى، ولن يتكتم إجبارنا على شيء». ولقد استكملت معالم الرواية من خلال مقابلات أخرى أجريت مع اثنين من كبار المسؤولين الأفغان الذين أجروا تحقيقات خاصة بشأن مقتل زعيم حركة طالبان - وهما حاجي أغا الاي، المستشار الرئاسي ونائب محافظ قندهار، والجنرال عبد الرزاق، مدير الأمن في قندهار. وبعد مرور أكثر من عام على الحادثة، يقول الأفغان من كلا جانبي الصراع، بالإضافة إلى عدد متزايد من المحللين الأميركيين الغربيين إنه من الأرجح أن تكون باكستان قد اشترفت على عملية اغتيال الملا منصور لإزالة زعيم طالبان غير

قندهار (أفغانستان) كارلوتا غال وروح الله خابانوك * في الساعات السابقة على مقتله في غارة أميركية بطائرة «درون»، أدرك الملا اختر محمد منصور، زعيم حركة طالبان، أن هناك شيئا غير طبيعي يحدث. كان في طريقه إلى منزله قادم من زيارة سرية إلى إيران في مايو (أيار) عام 2016، وكان يقود سيارته عبر منطقة نائية من جنوب غربي باكستان، عندما اتصل بشقيقه وأقاربه لإخبارهم بقراره. «كان يعرف أن شيئا ما سوف يحدث»، كما قال قائد سابق في الحركة ومن المقربين لدائرة الملا منصور الداخلية في مقابلة شخصية: «ولهذا السبب أخبر أفراد أسرته بما يجب القيام به، وأن يستمروا متحدين». ومن النادر لزعيم في طالبان أن يجري مقابلة شخصية، لكنه تحدث هذه المرة شريطة عدم الكشف عن اسمه أو موقعه؛ بسبب أنه قد انشق مؤخرا عن



الملا اختر منصور

* خدمة نيويورك تايمز

موجز

زوجة رئيس وزراء باكستان المعزول تترشح للبرلمان

لاهور - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون بحزب رئيس الوزراء الباكستاني المعزول نواز شريف إن زوجته ستخوض انتخابات لشغل مقعد البرلمان الذي أجبر على تركه، بعدما قضت المحكمة العليا، الشهر الماضي، بعدم أهليته للبقاء في منصبه. وقال أصف كرمانى، مستشار نواز شريف، كما جاء في تقرير لـ«رويترز»، إن كلثوم شريف ستكون مرشحة حزب الرابطة الإسلامية / جناح نواز في الانتخابات الفرعية المقررة في غضون 45 يوماً. وستخوض كلثوم، التي لم يسبق لها الترشح للبرلمان، الانتخابات في معقل نواز شريف السياسي، داخل المدينة المسورة في لاهور، حيث لم يخسر زوجها قط. وقال محمد سافدار، زوج ابنة نواز شريف، وهو أيضاً عضو في البرلمان، بينما كان يقف بجوار كرمانى: «سنفوز إن شاء الله بهذا المقعد بأغلبية كبيرة».

الهند تجري محادثات بشأن ترحيل 40 ألفاً من الروهينغا

نيودلهي - «الشرق الأوسط» قال متحدت حكومي، أمس (الجمعة)، إن الهند تجري محادثات مع بنغلاديش وميانمار بشأن خطة لترحيل نحو 40 ألفاً من أقلية الروهينغا المسلمة، تقول إنهم يعيشون على أراضيها بصورة غير قانونية. وقد فر عشرات الآلاف من الروهينغا من الاضطهاد الذي يتعرضون له في ميانمار ذات الأغلبية البوذية إلى بنغلادش المجاورة منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي. ويقر بعضهم عبر الحدود إلى الهند ذات الأغلبية الهندوسية. وتقول نيودلهي إن نحو 14 ألفاً فقط من الروهينغا الذين يعيشون في الهند مسجلون على قوائم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهو ما يعني أن إقامة البقية غير قانونية، ويعطهم عرضة للترحيل. ولم توقع الهند على أي معاهدات أبرمتها الأمم المتحدة بشأن اللاجئين، ولا توجد بها قوانين تتعلق بالامر. وقال مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الهند إنه «يسعى لتجري المحادثات» بشأن خطط نيودلهي لترحيل الروهينغا.

أعراض غير عادية» للدبلوماسي كندي في كوبا

مونتريال - «الشرق الأوسط» أكدت الحكومة الكندية أن دبلوماسياً كندياً واحداً على الأقل في كوبا قد تلقى علاجاً في مستشفى، بعد أن ظهرت عليه «أعراض غير عادية»، شملت الصداع وفقدان السمع. وأصبحت أسرة الدبلوماسي الكندي بتلك الأعراض أيضاً، وتلقّت العلاج. يأتي ذلك بعد يوم واحد من إعلان الحكومة الأمريكية أنها طلبت من دبلوماسيين كوبيين في واشنطن العودة إلى وطنهم في مايو (أيار) الماضي، بعد «حادث» في هافانا ترك دبلوماسيين أميركيين مصابين بـ«مجموعة متنوعة من الأعراض الحسدية». وقالت بريان ماكسويل، المتحدثة باسم هيئة «جلوبال أفيرز كندا»، لووكالة الأنباء الألمانية: «إن الحكومة الكندية تعمل بشكل نشط مع السلطات الأمريكية والكندية للوقوف على أسباب تلك الأعراض غير العادية».

الشرطة الموريتانية تعتقل عضواً معارضاً بمجلس الشيوخ

نواكشوط - «الشرق الأوسط» أقت الشرطة الموريتانية في وقت متأخر من ليل الخميس الجمعة القبض على عضو مجلس الشيوخ المعارض محمد ولد غده، بعد أن رفضت السماح له بمغادرة البلاد قبل ساعات من القبض عليه. وقالت مصادر قريبة من عضو مجلس الشيوخ إن عناصر من الأمن حضروا إلى بيت ولد غده، وأمره بمراقبتهم. تجدر الإشارة إلى أن استقالة شعبياً أجري في الخامس من الشهر الحالي، ألغى مجلس الشيوخ الذي ينتمي إليه ولد غده، الناشط ضمن مجموعة من الشيوخ المناوئين للاستفتاء.



قوات كينية تجوب شوارع نيروبي تحسبا لاندلاع أعمال الشغب (أ.غ.ب)

صوت. ولم يقدم دليلاً، لكنه طالب بإعلان فوز أودينغا. وعبر أودينغا (72 عاماً) مساء الخميس عن سقوط أربعة قتلى. وإزاء المراقبين. وقال في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الأميركية: «لا نريد أن نرى أي عنف في كينيا. نعرف ما حدث عام 2007 ولا نريد أن نتكرر ذلك». وتكثفت صحيفة «ديلي نايشن» صباح الجمعة في افتتاحيتها أن «أي محاولة للضغط على اللجنة الوطنية للانتخابات مثل تلك التي نراها اليوم غير نظامية وخطرة لأنها تُوّجج النيران بينما الوضع متوتر جدا أصلاً». وأبلغ أودينغا «رويترز» أن معظم الاستمارات التي يعتبرها مزورة ملاحا عملاء يعملون من فندق في نيروبي. ولم يقدم أدلة تدعم مزاعمه. وكان أودينغا قال إن

الأجواء بدأ يسودها التوتر مع اتهام المعارضة للسلطة بال تزوير. وسجلت أعمال عنف متفرقة أسفرت عن سقوط أربعة قتلى. وأعلنت مختلف بعثات المراقبة الدولية على التلفزيون دعمها للجنة الانتخابية، ودعت الكينيين إلى التحلي بالصبر، وقادتهم إلى ضبط النفس. لكن تحالف المعارضة أصر على اتهاماته بالتزوير، مؤكداً أنه يملك الأدلة على ذلك. وقال بناء على مصادر داخلية في اللجنة الانتخابية إن أودينغا فاز في الاقتراع، داعياً اللجنة إلى إعلانه رئيساً منتخباً لجمهورية كينيا. وقال موسالبا مودافادي للصحافيين إن معلومات من لجنة «مصادر سرية» في لجنة الانتخابات أظهرت أن أودينغا حقق الفوز بفارق أقل من 300 ألف

كينيًا ونائبه أوغينا أودينغا. وما زالت المخاوف قائمة أمس الجمعة أن مزاعم التلاعب يمكن أن تؤدي إلى أعمال عنف عرقية في مشهد متكرر للانتخابات عام 2007 عندما منى أودينغا بهزيمة أمام موي كيباكي. من جهته، اعتبر جيمس أودينغو أحد أبرز قادة تحالف المرشح أودينغا أن إعلان الفائز في الانتخابات بشكل «مهزلة» وقال إن «اللجوء إلى القضاء بالنسبة إلينا ليس خياراً فقد فعلنا ذلك في الماضي». وأضاف: «في كل مرة تمت سرقة انتخابات كان الشعب الكيني ينهض لإحداث تغييرات تجعل من كينيا مكاناً أفضل». وتابع: «إنها مهزلة كاملة، إنها كارثة». وجرحت الانتخابات الثلاثاء ببدء وتوجه الكينيين إلى مراكز

التصويت بأعداد كبيرة. لكن ويشعر كثيرون من الكينيين بالقلق خشية أن تتكرر اشتباكات قتلها نحو 1200 شخص بعد انتخابات عام 2007 التي شهدت تنافساً ضارياً. وفي وقت لاحق من أمس قال تحالف المعارضة إنه سيقبل فقط بنتيجة الانتخابات إذا ما سمح له بالدخول على خوادم (سيرفرز) لجنة الانتخابات وأضاف عضو ائتلاف المعارضة ونيانغ غير إن مراقبي الانتخابات الدوليين لم يسجلوا سوى مخالفات بسيطة، ووصفوا الانتخابات بأنها موثوق بها. وخاض سباق الانتخابات الرئاسية ثمانية مرشحين لكن الانتخابات كانت بين منافسين اثنين هما الرئيس كينياتا وأودينغا. وكلاهما نجلا لشخصيتين في فترة الاستقلال هما أول رئيس لكينيا جومو

ويعتقد أن تكون طرفاً» في إعلان النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية، وطلبت المعارضة من المفوضية عدم التسرع في إعلان اسم الفائز في الانتخابات، وقال المسؤول الثالث في المعارضة موسالبا مودافادي للصحافيين: «عليهم ألا يتسرعوا في الإدلاء بتصريح قبل إنجاز العملية بشكل مرضي وجمع الأطراف، هذا أمر أساسي». وأضاف عضو ائتلاف المعارضة ونيانغ إليه زعيم المعارضة رايبا أودينغا «الائتلاف الوطني العظيم»: «لم تتم معالجة الأمور التي أثيرناها بشكل كاف». ثم خرج ممثلو ائتلاف المعارضة من المركز الرئيسي للانتخابات، في العاصمة نيروبي. وزعم أودينغا وائتلافه أن القراصنة قد اخترقوا نظام التصويت وتلاعبوا فيه بعد الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي.

ماي تفضل حكومة من المحافظين في برلين تقودها ميركل



بعد تفعيل المادة 50 كانت ميركل أول مسؤول أوروبي تتصل به ماي (أ.غ.ب)

كوسيلة لدفع أجنداث أخرى قدما إلى الامام، واعتقد أن ذلك قد يترك أكثر حذراً إلى حد ما تجاه (البريكست)، أو راغب بدرجة أكبر قليلاً في نيروبي. ولم يقدم أدلة البريطانية (من الاتحاد الأوروبي)

الديمقراطي، أو إلى تشكيل ائتلاف موسع (مع الاشتراكيين الديمقراطيين - يسار الوسط)، فقد يظهر حينئذ نوع من التغيير «وإنني اعتقد أن الحزب

الديمقراطية ويضم عدداً كبيراً من دول أميركا الجنوبية والكارابي، ويستثنى منه الولايات المتحدة وكندا. ويرغب الرئيس مادورو في الاستفادة من القمة المرتقبة الحشد الإقليمي والدولي لشرح ما يحدث في فنزويلا، إضافة إلى استغلال كون السلفادور من البلاد التي وقعت بجانب فنزويلا في أزمتها الحالية وتنسجم سياسياً مع إدارة الرئيس مادورو.

وقال الرئيس الفنزويلي في حديثه أمام الجمعية التأسيسية إنه إذا كان ترمب مهتماً إلى هذا

تندن: «الشرق الأوسط» خسرت رئيسة وزراء بريطانية تيريزا ماي أغليبتها البرلمانية في الانتخابات التشريعية التي قررت تنظيمها في يونيو (حزيران) الماضي التي كانت تلطم من خلالها إلى زيادة عدد مقاعد حزبها في مجلس العموم، وطلبت من الناخبين مساندة زعامتها «القوية والمستقرة» أثناء التفاوض للخروج من الاتحاد الأوروبي. وتعرضت منذ ذلك الحين إلى ضغوط من جانب زعماء المعارضة وعدد من السياسيين داخل حزبها «الحفاظين» لتقديم استقالتها. وعندما قامت ماي في مارس (آذار) الماضي بتفعيل المادة رقم 50 من معاهدة لشبونة، تحدثت لتمثل السبيل لأي دولة من دول الاتحاد الأوروبي تريد الخروج من التكتل، وبدأت بشكل رسمي مفاوضات تستغرق عامين حول انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد أن استمرت عضويتها فيه أكثر من 40 عاماً، كان أول مسؤول تتصل به هاتفياً

تكون تطويرية وليست ثورية، وفي ظل افتراض أن مفاوضات تشكيل حكومة ائتلافية في ألمانيا ستستغرق بضعة أشهر، فيصبح من غير المحتمل على أي حال أن نرى تحولات سريعة في السياسات، وبالنسبة لتجريباً ماي «اعتقد أن وجهة نظرها تحظى بتعاطف نسبي حالياً في ألمانيا، ومن المتعذر أن نرى أي زعيم آخر يمنحها وضعاً أكثر قبولاً من هذا الوضع الذي تتمتع به في الوقت الراهن، غير أن أي حكومة ألمانية ستكون حريصة في المقام الأول على كفاءة مصالح ألمانيا، وهذا سيكون له دائماً تأثيره إلى حد كبير». وهكذا، فإن الأمر لا يعني أن انجبار ميركل تبدل قساراً جهداً لمساعدة تيريزا ماي، أو أنها ستفعل ذلك مستقبلاً، ولكن ذلك يعني أنه سيتم إزالة إحدى العقبات التي يتعين اجتيازها في إطار عملية المادة خمسين برمتها، حيث تسير عملية التفاوض بشأنها بصورة بطيئة لتقترب من أن تكون لا يمكن تجنبه من مارس (آذار) 2019.

مختلف دول الاتحاد الأوروبي وهو الاعتقاد بأن الخروج البريطاني قضية خاصة ببريطانيا وحدها، ولكنها في الواقع، قال أشروود: «تعد أيضاً قضية داخلية تعني جميع الدول الأعضاء بالاتحاد، وإن هذه الدول لديها سياسات داخلية ينبغي عليها التعامل معها، وحينئذ سيكون لذلك تأثيره على ماهية السياسات التي تتخارها الحكومات الوطنية بالاتحاد». «عليك أن تتخيل في الوقت الحالي أن حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي سيهيمن مرة أخرى على أي مفاوضات لتشكيل حكومة ائتلافية في ألمانيا، ولكننا نعلم أيضاً أن نتائج الانتخابات في الأوامر الأخيرة أصبحت لا تماثل توقعاتنا بشأنها استناداً إلى ما تشير إليه استطلاعات الرأي العام».

ويعتقد أشروود أن لدى بريطانيا ما يكفي من المشكلات بحيث لم يعد لديها طاقة للتعامل مع حكومة جديدة في ألمانيا، والأمر يمثل صعوبة لأن السياسة الألمانية تميل إلى أن

سلم مشروع قرار يعرض كل من يحرض على الكراهية للحبس لمدة تصل إلى 25 عاماً

مادورو يلوح برغبته في الحديث إلى ترمب لفك العزلة

إلى سجن عسكري إن رفض وضع الكمامة على فمه. وأضاف المحامي خوان كارلوس جوتيريز إن لوبيز تلغى حقه في حرية التعبير. كما أشار إلى أن هناك أسورة إلكترونية في قدم لوبيز، تتيج مراقبة تحركاته على مدار 24 ساعة في اليوم.

وتُحفل المعارضة الفنزويلية مادورو مسؤولية أزمة اقتصادية، خاصة تعانيتها البلاد التي انهار اقتصادها جزاء تدهور أسعار لوبيز، بسبب تصريحاته السياسية. وقال محامي لوبيز إن هناك تهديداً إضافياً بنقله من الإقامة الجبرية في منزله

على يد عسكريين مشفقين. وقال إن خصومه يلجأون إلى وسائل وحشية تتمثل بالانقلاب. وحينئذ اجتمع الرئيس مادورو مع لجنته لصياغة الدستور، وسلم وزيرة الخارجية ديلسي رودريغيز ورئيسة لجنة صياغة الدستور مشروع قرار يدين كل من يحرض على الكراهية وعدم التسامح خلال التظاهر أو الاعتراض للحبس مدة تتراوح بين 16 عاماً ووحيد أقصى 25 عاماً، الذي طال قاعدة عسكرية منذ أيام

الحذ بفنزويلا، فإنه موجود ويمد يديه وطلب مادورو ترتيب محادثة شخصية مع الرئيس المسؤولين من أجل أن ينظفوا لقاء وجهاً لوجه مع ترمب إذا كان ذلك ممكناً عندما يكون رئيساً الدولتين في نيويورك من أجل حضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 سبتمبر (أيلول). وعبر عن أمله في إقامة علاقات «طبيعية» مع الولايات المتحدة، لكنه حذر ترمب من أن فنزويلا سترد وسلاحها بيدها

الفنزويلية ويضم عدداً كبيراً من دول أميركا الجنوبية والكارابي، ويستثنى منه الولايات المتحدة وكندا. ويرغب الرئيس مادورو في الاستفادة من القمة المرتقبة الحشد الإقليمي والدولي لشرح ما يحدث في فنزويلا، إضافة إلى استغلال كون السلفادور من البلاد التي وقعت بجانب فنزويلا في أزمتها الحالية وتنسجم سياسياً مع إدارة الرئيس مادورو.

وقال الرئيس الفنزويلي في حديثه أمام الجمعية التأسيسية إنه إذا كان ترمب مهتماً إلى هذا

عقوبات على فنزويلا شبيهة بتلك التي كانت تفرض على فيدل كاسترو أثناء العزلة، وهو ما يهز سير كاراكاس على نهج الجزيرة الشيوعية. مادورو في خطابه الذي أذاعه التلفزيون الوطني عبر عن وضع خريطة طريق للجنة صياغة الدستور للتحضير لإعادة بلاده على الخريطة الإقليمية مجدداً، وطلب الاستعداد لنشر الأمور أمام قمة «السيلاك» المقبلة التي ستعقد في السلفادور في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهي التكتل الإقليمي الذي يدعم بشكل شبه كامل التحركات

تندن: محمد ههمي

في أول ظهور للرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمام اللجنة الوطنية لصياغة الدستور التي تسبب انتخاها في أعمال عنف في الأيام الماضية، عبر الرئيس الفنزويلي عن رغبته في الحديث إلى الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وذلك للتخفيف من حدة العزلة التي تواجهها والدولس ووقف العمل الإقليمي العالمي في أعقاب أعمال العنف التي أودت بحياة أكثر من 120 فنزويلياً، وخصوصاً بعد اجتماع ليما الذي دعا إلى فرض

وزير جزائري سابق يطالب بعزل بوتفليقة

الجمهورية، ويوجد تبون منذ أسبوع بباريس لقضاء إجازة، وقد التقى مع رئيس وزراء فرنسا إدوارد فيليب في إطار غير رسمي. وقالت بوتفليقة في بداية حكمه، إلى عزله المنصب بحجة أن هناك قرارات تصدر وإجراءات تتخذ باسمه دون علمه، ويعود ذلك، حسبها، إلى معاناته الطويلة من المرض. فيما تشهد البلاد حالياً صراعا حاداً في هرم السلطة بخصوص خليفة الرئيس. ويشاع أن شقيقه وكبير مستشاريه يريد أن يكون رئيساً بحلول انتخابات 2019.

وكتب نور الدين بوكروح وزير التجارة سابقاً، ومرشح انتخابات الرئاسة عام 1995، في صفحته بـ«فيس بوك» أنه «إذا كانت الأحداث التي نسبت لرئيس الجمهورية مصدرها هو حقاً، فهذا يعني أننا لم نعد أمام رجل منتقص جسدياً فقط، بل نحن أمام رجل عاجز ذهنياً مما يستلزم تنحيزه حتماً لما في أفعاله وأقواله من خلط. وهو الأمر الذي قد يجعل البلاد أمام خطر داهم». في إشارة إلى تسريبات بنتها قناة «النهار» الخاصة، الممولة للرئيس، التي جاء فيها قبل يومين أن بوتفليقة غاضب من رئيس وزراءه عبد المجيد تبون، بحجة أنه يمارس الضيق على رجال أعمال مقربين منه، وعلى رأسهم ممول حملات الرئيس الانتخابية، رجل الأعمال الكبير والناقد سياسياً علي حداد.

ولأول مرة يجزى شخص معروف من البلاد، لا ينتمي للمعارضة، على التصريح بأن بوتفليقة لم يعد قادراً على تسير شؤون الحكم، وبالتالي ينبغي إبعاده قبل نهاية ولايته بعامين. وقال بوكروح أيضاً إن «كل هذه الأفعال والأقوال، سواء جاءت من عند الرئيس أو أخيه أو من أوحى (مدير ديوان الرئيس)، ليست أفعالاً عاجلة ولا مستعجلة ولا منطقية، وكما حبس الملاحقون أنفسهم في قضية مسعود بن عقون (وزير سياحة تمت تنحيته بعد 48 ساعة من تعيينه وزيراً)، وغلطة «الكاستينغ» التي برزت سريعاً، فإنهم أمام ما يحدث مع تبون ينبغيهم بأن مشكلة خطيرة قد ظهرت للعيان، وهي متعلقة مباشرة بممارسة سلطات رئيس

الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة». أما جمال بن عبد السلام، رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»، دعا وزير جزائري سابق، اشتغل مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في بداية حكمه، إلى عزله المنصب بحجة أن هناك قرارات تصدر وإجراءات تتخذ باسمه دون علمه، ويعود ذلك، حسبها، إلى معاناته الطويلة من المرض. فيما تشهد البلاد حالياً صراعا حاداً في هرم السلطة بخصوص خليفة الرئيس. ويشاع أن شقيقه وكبير مستشاريه يريد أن يكون رئيساً بحلول انتخابات 2019.

وكتب نور الدين بوكروح وزير التجارة سابقاً، ومرشح انتخابات الرئاسة عام 1995، في صفحته بـ«فيس بوك» أنه «إذا كانت الأحداث التي نسبت لرئيس الجمهورية مصدرها هو حقاً، فهذا يعني أننا لم نعد أمام رجل منتقص جسدياً فقط، بل نحن أمام رجل عاجز ذهنياً مما يستلزم تنحيزه حتماً لما في أفعاله وأقواله من خلط. وهو الأمر الذي قد يجعل البلاد أمام خطر داهم». في إشارة إلى تسريبات بنتها قناة «النهار» الخاصة، الممولة للرئيس، التي جاء فيها قبل يومين أن بوتفليقة غاضب من رئيس وزراءه عبد المجيد تبون، بحجة أنه يمارس الضيق على رجال أعمال مقربين منه، وعلى رأسهم ممول حملات الرئيس الانتخابية، رجل الأعمال الكبير والناقد سياسياً علي حداد.

ولأول مرة يجزى شخص معروف من البلاد، لا ينتمي للمعارضة، على التصريح بأن بوتفليقة لم يعد قادراً على تسير شؤون الحكم، وبالتالي ينبغي إبعاده قبل نهاية ولايته بعامين. وقال بوكروح أيضاً إن «كل هذه الأفعال والأقوال، سواء جاءت من عند الرئيس أو أخيه أو من أوحى (مدير ديوان الرئيس)، ليست أفعالاً عاجلة ولا مستعجلة ولا منطقية، وكما حبس الملاحقون أنفسهم في قضية مسعود بن عقون (وزير سياحة تمت تنحيته بعد 48 ساعة من تعيينه وزيراً)، وغلطة «الكاستينغ» التي برزت سريعاً، فإنهم أمام ما يحدث مع تبون ينبغيهم بأن مشكلة خطيرة قد ظهرت للعيان، وهي متعلقة مباشرة بممارسة سلطات رئيس

الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة». أما جمال بن عبد السلام، رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»، دعا وزير جزائري سابق، اشتغل مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في بداية حكمه، إلى عزله المنصب بحجة أن هناك قرارات تصدر وإجراءات تتخذ باسمه دون علمه، ويعود ذلك، حسبها، إلى معاناته الطويلة من المرض. فيما تشهد البلاد حالياً صراعا حاداً في هرم السلطة بخصوص خليفة الرئيس. ويشاع أن شقيقه وكبير مستشاريه يريد أن يكون رئيساً بحلول انتخابات 2019.

وكتب نور الدين بوكروح وزير التجارة سابقاً، ومرشح انتخابات الرئاسة عام 1995، في صفحته بـ«فيس بوك» أنه «إذا كانت الأحداث التي نسبت لرئيس الجمهورية مصدرها هو حقاً، فهذا يعني أننا لم نعد أمام رجل منتقص جسدياً فقط، بل نحن أمام رجل عاجز ذهنياً مما يستلزم تنحيزه حتماً لما في أفعاله وأقواله من خلط. وهو الأمر الذي قد يجعل البلاد أمام خطر داهم». في إشارة إلى تسريبات بنتها قناة «النهار» الخاصة، الممولة للرئيس، التي جاء فيها قبل يومين أن بوتفليقة غاضب من رئيس وزراءه عبد المجيد تبون، بحجة أنه يمارس الضيق على رجال أعمال مقربين منه، وعلى رأسهم ممول حملات الرئيس الانتخابية، رجل الأعمال الكبير والناقد سياسياً علي حداد.

ولأول مرة يجزى شخص معروف من البلاد، لا ينتمي للمعارضة، على التصريح بأن بوتفليقة لم يعد قادراً على تسير شؤون الحكم، وبالتالي ينبغي إبعاده قبل نهاية ولايته بعامين. وقال بوكروح أيضاً إن «كل هذه الأفعال والأقوال، سواء جاءت من عند الرئيس أو أخيه أو من أوحى (مدير ديوان الرئيس)، ليست أفعالاً عاجلة ولا مستعجلة ولا منطقية، وكما حبس الملاحقون أنفسهم في قضية مسعود بن عقون (وزير سياحة تمت تنحيته بعد 48 ساعة من تعيينه وزيراً)، وغلطة «الكاستينغ» التي برزت سريعاً، فإنهم أمام ما يحدث مع تبون ينبغيهم بأن مشكلة خطيرة قد ظهرت للعيان، وهي متعلقة مباشرة بممارسة سلطات رئيس

الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة». أما جمال بن عبد السلام، رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

رئيس «جبهة أجيال الجزائر» (حزب إسلامي)، فقال إن «كثيراً من علامات الاستفهام تتراحم أمام التناقضات التي نراها اليوم. فكيف رئيس وزراء عبه الرئيس منذ شهرين، وكلفه بالتصدي لعمليات الإساءة إلى رئيس الجمهورية بطريقة مباشرة وفاضحة».

توقيف رئيس هيئة مكافحة الفساد عن العمل... وقوات السراج تمنع سفينة أجنبية المسامري: قطر أرسلت قوات لبنغازي... وتتحكم في كهرباء طرابلس



سفينة إنقاذ أوروبية تجوب البحر في محاولة لإنقاذ المهاجرين الذين يتوجهون إلى أوروبا انطلاقاً من السواحل الليبية (أ.ب)

إلا بطلب صريح من السلطات الليبية. وقال قائد القاعدة البحرية في طرابلس، عبد الكريم بوحليفي، في مؤتمر صحفي، إن ليبيا استحدثت «رسمياً منطقتين للبحث والإنقاذ»، مشدداً على أنه لا يحق «لأي سفينة أجنبية دخول المياه الإقليمية إلا بطلب من السلطات الليبية». ومن وضع أن المتحدث باسم البحرية، العميد أيوب قاسم، إن القرار يعني بوضوح «المنظمات الدولية غير الحكومية التي تدعي أنها تعمل لإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين، ومن

«يونيسيف»: أكثر من نصف مليون طفل في ليبيا بحاجة للمساعدة

يحتاجون لمياه شرب آمنة، بينما يحتاج 315 ألفاً لدعم مجال التعليم، بعدما تعرضت أكثر من 550 مدرسة في البلاد إما للدمار أو للأضرار، أو تم استخدامها كملاجئ. كما حذر كابيلاري من أن أكثر من 80 ألف طفل أصبحوا نازحين داخلياً، موضحاً أن الأطفال المهاجرين في ليبيا معرضون بشكل خاص للانتهكات والاستغلال، بما

لواء، وترقية 5 ضباط من عقيد إلى عميد، بمن فيهم أحمد المسامري، الناطق باسم قوات الجيش. إلى ذلك، أوقفت السلطات التي تدير شؤون مناطق شرق ليبيا، أمس، رئيس هيئة مكافحة الفساد ونائبه، وعدداً من موظفي الهيئة، عن العمل، وطالبت مجلس النواب بإعادة تشكيلها. وقالت وكالة الأنباء الليبية إن القرار يأتي على خلفية التحقيقات التي أجرتها هيئة الرقابة الإدارية بخصوص بعض التجاوزات الإدارية المالية على الهيئة، فيما أعلنت

للمساعدة بسبب الاضطراب السياسي، والاصراع المستمر، والتمرد، والانهيار الاقتصادي، وأضاف في بيان، بعد زيارته إلى ليبيا، أن «الحالة الصحية والنفسية للفئات والصبان في ليبيا ينبغي أن تكون أولوية للسلطات والمجتمع المدني والدولي». وذكرت «يونيسيف» أن قرابة 200 ألف طفل في ليبيا

خصوصاً تنظيمي «داعش» و«القاعدة». ومن جهته، أصدر رئيس مجلس النواب الليبي، المستشار عقيلة صالح، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة الليبية، قرارات ترقية لعدد من ضباط الجيش، أبرزها منح رتبة الفريق إلى عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان الجيش. كما صدق صالح، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ77 لتأسيس الجيش الليبي عام 1940، على ترقية 28 ضابطاً من رتبة عميد إلى رتبة

للمساعدة بسبب الاضطراب السياسي، والاصراع المستمر، والتمرد، والانهيار الاقتصادي، وأضاف في بيان، بعد زيارته إلى ليبيا، أن «الحالة الصحية والنفسية للفئات والصبان في ليبيا ينبغي أن تكون أولوية للسلطات والمجتمع المدني والدولي». وذكرت «يونيسيف» أن قرابة 200 ألف طفل في ليبيا

للمساعدة بسبب الاضطراب السياسي، والاصراع المستمر، والتمرد، والانهيار الاقتصادي، وأضاف في بيان، بعد زيارته إلى ليبيا، أن «الحالة الصحية والنفسية للفئات والصبان في ليبيا ينبغي أن تكون أولوية للسلطات والمجتمع المدني والدولي». وذكرت «يونيسيف» أن قرابة 200 ألف طفل في ليبيا

للمساعدة بسبب الاضطراب السياسي، والاصراع المستمر، والتمرد، والانهيار الاقتصادي، وأضاف في بيان، بعد زيارته إلى ليبيا، أن «الحالة الصحية والنفسية للفئات والصبان في ليبيا ينبغي أن تكون أولوية للسلطات والمجتمع المدني والدولي». وذكرت «يونيسيف» أن قرابة 200 ألف طفل في ليبيا

عدد المسجلين في الانتخابات البلدية المقبلة تجاوز 5 ملايين جدل في تونس بسبب احتمال ترشح السبسي مجدداً

تونس، المتجني السعيداني

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

أزمة سياسية وقضائية بعد اختفاء رئيس حزب ملاحق بتهمة الفساد

تونس: الغنوشي يدعو إلى حوار الموقعين على «وثيقة قرطاج»

والطوبى عن تطابق وجهات النظر بين «النهضة» و«اتحاد الشغل»، وأكد على حاجة البلاد إلى إدخال إصلاحات متعددة وكبيرة، تستدعي تعاون كل الأطراف وتكاتف الجهود ضمن خطة واضحة تتفق عليها كل الأطراف عبر الحوار والتشاور والتوافق.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار مواصلة حركة النهضة تشاورها مع الأطراف الاجتماعية والنقابية بشأن دعوتها إلى تنظيم حوار وطني اجتماعي واقتصادي، يجمع اتحاد الشغل ومنظمة الاعتراف واتحاد الفلاحين والأحزاب، بهدف حل المشاكل الاقتصادية، وتجاوز الاحتجاجات الاجتماعية التي باثت تهدد الأمن والاستقرار في البلاد.

وسعى الغنوشي من خلال اللقاء بممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية إلى تحديد رزمة تحركات يوسف الشاهد، الذي استفاد كثيراً من سلسلة الإقانات التي نفذتها الحكومة في نطاق حربها ضد الفساد، ولذلك تخشى عدة أطراف سياسية، ومن بينها قيادات في حركة النهضة،

في ذكرى جلوسه على العرش، فإن «الرد الطبيعي هو العفو عن المعتقلين والطي النضال للملف». كما وجه زيان انتقادات لاذعة للأغلبية الحكومية، وقال عنها إنها «كادت أن تشعل حرباً أهلية بتصريحاتها بعد أن اتهمت المحنجنين بالانفصال، بينما لم تكن لديهم سوى مطالب اجتماعية». وفي سياق متصل، أعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة، مساء أول من أمس، أن الناشط الحقوقي نجيم العبدوني توفي إثر سقوطه عرضياً من سطح منزله

والطوبى عن تطابق وجهات النظر بين «النهضة» و«اتحاد الشغل»، وأكد على حاجة البلاد إلى إدخال إصلاحات متعددة وكبيرة، تستدعي تعاون كل الأطراف وتكاتف الجهود ضمن خطة واضحة تتفق عليها كل الأطراف عبر الحوار والتشاور والتوافق.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار مواصلة حركة النهضة تشاورها مع الأطراف الاجتماعية والنقابية بشأن دعوتها إلى تنظيم حوار وطني اجتماعي واقتصادي، يجمع اتحاد الشغل ومنظمة الاعتراف واتحاد الفلاحين والأحزاب، بهدف حل المشاكل الاقتصادية، وتجاوز الاحتجاجات الاجتماعية التي باثت تهدد الأمن والاستقرار في البلاد.

وسعى الغنوشي من خلال اللقاء بممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية إلى تحديد رزمة تحركات يوسف الشاهد، الذي استفاد كثيراً من سلسلة الإقانات التي نفذتها الحكومة في نطاق حربها ضد الفساد، ولذلك تخشى عدة أطراف سياسية، ومن بينها قيادات في حركة النهضة،

في ذكرى جلوسه على العرش، فإن «الرد الطبيعي هو العفو عن المعتقلين والطي النضال للملف». كما وجه زيان انتقادات لاذعة للأغلبية الحكومية، وقال عنها إنها «كادت أن تشعل حرباً أهلية بتصريحاتها بعد أن اتهمت المحنجنين بالانفصال، بينما لم تكن لديهم سوى مطالب اجتماعية». وفي سياق متصل، أعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة، مساء أول من أمس، أن الناشط الحقوقي نجيم العبدوني توفي إثر سقوطه عرضياً من سطح منزله

والطوبى عن تطابق وجهات النظر بين «النهضة» و«اتحاد الشغل»، وأكد على حاجة البلاد إلى إدخال إصلاحات متعددة وكبيرة، تستدعي تعاون كل الأطراف وتكاتف الجهود ضمن خطة واضحة تتفق عليها كل الأطراف عبر الحوار والتشاور والتوافق.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار مواصلة حركة النهضة تشاورها مع الأطراف الاجتماعية والنقابية بشأن دعوتها إلى تنظيم حوار وطني اجتماعي واقتصادي، يجمع اتحاد الشغل ومنظمة الاعتراف واتحاد الفلاحين والأحزاب، بهدف حل المشاكل الاقتصادية، وتجاوز الاحتجاجات الاجتماعية التي باثت تهدد الأمن والاستقرار في البلاد.

وسعى الغنوشي من خلال اللقاء بممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية إلى تحديد رزمة تحركات يوسف الشاهد، الذي استفاد كثيراً من سلسلة الإقانات التي نفذتها الحكومة في نطاق حربها ضد الفساد، ولذلك تخشى عدة أطراف سياسية، ومن بينها قيادات في حركة النهضة،

في ذكرى جلوسه على العرش، فإن «الرد الطبيعي هو العفو عن المعتقلين والطي النضال للملف». كما وجه زيان انتقادات لاذعة للأغلبية الحكومية، وقال عنها إنها «كادت أن تشعل حرباً أهلية بتصريحاتها بعد أن اتهمت المحنجنين بالانفصال، بينما لم تكن لديهم سوى مطالب اجتماعية». وفي سياق متصل، أعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة، مساء أول من أمس، أن الناشط الحقوقي نجيم العبدوني توفي إثر سقوطه عرضياً من سطح منزله

تونس، المتجني السعيداني

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

تونس، المتجني السعيداني

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

تونس، المتجني السعيداني

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

تونس، المتجني السعيداني

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

تونس، المتجني السعيداني

أقيمت أخيراً في مصر: «لدينا التزام مع التونسيين إلى حدود 2019، أما الباقي ففي علم الله». وبمجرد خروج هذه التصريحات إلى النور، اعتبرت الطبقة السياسية في هذا الكلام قبولاً مبدئياً من الرئيس بفكرة الترشح، لأنه لم يجسم الأمر، ولم يعلن صراحة عن عدم ترشحه للانتخابات الرئاسية، أما قسم من المعارضة فقد رأى أن المشهد يرمته بعيد إلى الأذهان سيناريو مشابه لما قام به الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفي هذا الشأن، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي إن السبسي فتح باب التأويل على مصراعيه بخصوص فرضية تجديد ولايته على رأس الجمهورية، ووجه رسالة صريحة إلى كل الحاملين بخلافته في قصر قرطاج بكلمات مقتضبة، لكنها تحمل عدة معانٍ لا تخفى على متابعي الوضع السياسي في البلاد. وكان راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة (حزب إسلامي) قد فاجأ الساحة السياسية بتصريحات، دعا من خلالها يوسف الشاهد رئيس

محامون يتوقعون عفو ملكياً في ذكرى «ثورة الملك والشعب»

إنهاء التحقيق مع مترعمي احتجاجات الحسيمة المغربية يفاغى هيئة الدفاع

السادس في ذكرى ثورة الملك والشعب، التي سحلت في 20 من أغسطس (آب) الحالي. وفي هذا السياق قال المحامي سعيد بنحمانى، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين لـ«الشرق الأوسط»، إنه يصعب التكهن بقرب إصدار عفو عن المتهمين لأن طلب العفو تتقدم به عائلات المعتقلين، موضحاً أن القرار يبقى في يد الجهة المخولة بمنح هذا العفو.

وأضاف بنحمانى أن «هيئة الدفاع كانت تتوقع استكمال التحقيق مع الزرّافى ومناقشة الأدلة، وعرض الأشرطة الخاصة بالملف، فإذا بنا نفاجا كدفاع بانتهاء التحقيق، وتقديم الوكيل

العامة للمتهمات النهائية، وشروع قاضي التحقيق في تحرير قراره، موضحاً أن هيئة الدفاع في انتظار ما سيسفر عنه قرار قاضي التحقيق، سواء متابعة المتهمين بناء على منمنسات الوكيل العام التي طالب فيها بالإعدام والمؤبد، أو متابعات أخرى، وأوضح بنحمانى أنه «وبعد صدور القرار والإطلاع عليه في المدة القانونية يحق لنا كدفاع وكمعتقلين التقدم بطعن في قرار قاضي التحقيق أمام الغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتوقع إسقاط تهمة المس بامن الدولة الداخلي الموجهة

السادس في ذكرى ثورة الملك والشعب، التي سحلت في 20 من أغسطس (آب) الحالي. وفي هذا السياق قال المحامي سعيد بنحمانى، عضو هيئة الدفاع عن المعتقلين لـ«الشرق الأوسط»، إنه يصعب التكهن بقرب إصدار عفو عن المتهمين لأن طلب العفو تتقدم به عائلات المعتقلين، موضحاً أن القرار يبقى في يد الجهة المخولة بمنح هذا العفو.

وأضاف بنحمانى أن «هيئة الدفاع كانت تتوقع استكمال التحقيق مع الزرّافى ومناقشة الأدلة، وعرض الأشرطة الخاصة بالملف، فإذا بنا نفاجا كدفاع بانتهاء التحقيق، وتقديم الوكيل

العامة للمتهمات النهائية، وشروع قاضي التحقيق في تحرير قراره، موضحاً أن هيئة الدفاع في انتظار ما سيسفر عنه قرار قاضي التحقيق، سواء متابعة المتهمين بناء على منمنسات الوكيل العام التي طالب فيها بالإعدام والمؤبد، أو متابعات أخرى، وأوضح بنحمانى أنه «وبعد صدور القرار والإطلاع عليه في المدة القانونية يحق لنا كدفاع وكمعتقلين التقدم بطعن في قرار قاضي التحقيق أمام الغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتوقع إسقاط تهمة المس بامن الدولة الداخلي الموجهة

«أحد الذين يقضون ليلاً بارداً في زاوية القبر، اسمه آرمان، سيبقي عالماً في ذهني، آرمان ضائع وجدوه في القبر... العار لنا». هذه العبارة وردت في رسالة للمخرج الإيراني الفائز بالأوسكار مرتين، أصغر فراهادي، يعبر فيها عن حزنه العميق لوضع الطبقات المهمشة والفقيرة

في إيران، بعد نشر تقرير صادم عن سكان القبور في طهران في فبراير (شباط) الماضي. تعني آرمان بالفارسية للغاية المنشودة، وهنا استخدم فراهادي براعته الفنية لتقديم تراجيديا المهمشين. في جانب آخر من رسالته

يؤكد أن «بعض المتلاعبين في السياسة سيجعلون من تقارير كهذه ذريعة لتسخين فرن الالاعيب السياسية والانتخابية المترهلة». ويضيف: «للأسف فإن حرارة الفرن لن تدفئ أجساد الأطفال والنساء والرجال المشردين في زوايا القبور والحدائق وتحت الجسور».

حكومة روحاني... تهدئة مع المحافظين وانقلاب على الحلفاء

لندن: عادل السائي

لكن رغم تحذير المخرج الإيراني، فإن الأوضاع المعيشية عامة، خصوصاً معاناة الفقراء، أصبحت بعد أشهر قليلة محور الحديث في انتخابات الرئاسة الإيرانية. قبل الدخول في إجراءات الانتخابات، تحدث المرشد الإيراني علي خامنئي مرات عدة عن ضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات. دعوة خامنئي لم تكن جديدة، إذ سبقتها مواقف مشابهة في الانتخابات المتتالية التي رفعت الحرج عن النظام في ظل أزمة المشروعات منذ إعلان «ولاية الفقيه» هوية للنظام الصاعد بعد ثورة 1979. لكن الجديد في مواقف المرشد الإيراني انتقادات غير مسبوقة للوضع المعيشي وأزمة البطالة في إيران. فهمت تلك الانتقادات على الساحة الإيرانية في سياق إصرار المحافظين على اختصار رئاسة روحاني بفترة رئاسية واحدة. لكن في الواقع، كانت مواقف خامنئي بمثابة الضوء الأخضر لمهاجمة أداء روحاني الاقتصادي وتأييده على الوضع المعيشي، وهو ما شكل تهديداً لروحاني الذي لم يجد أمامه سوى رفع النبرة والعزف على الأوتار الخطيرة في الداخل الإيراني بتوسيع نطاق الوعود، حفاظاً على أماله في كرسى الرئاسة للمرة الثانية.

انقلب خطاب روحاني بعد المناظرة التلفزيونية الثالثة وردت شعارات التيار الاصلاحي، وتحوّلت حملاته الانتخابية إلى كرفالات لترديد هتافات الثورة الخضراء. توجه إلى مناطق الحكوات العريقة وبدأ خطاباته هناك باللغات المحلية. في الأحوال لجا إلى الشعراء الشعبيين لترديد الأهازيج. وفي المناطق الأدرية تحدث باللغة التركية. وفي كرماتشاه وجه رسالة سلام إلى الكرد حول «إيران موحدة المصير»، على وقع الديكة الكردية. وتوجه إلى البلوش، أفقر شرائح خاتمي، أعلى المستويات، بعدما تقمص روحاني دور الزعماء الاصلاحيين وهاجم القضاء التمييزي والقبوي. انتقد روحاني بشكل عام تهميش القوميات، وحينذاك ذكر نائبه الأول إسحاق جهانغيري بأن «جهات» تمارس ضغوطاً لحرقة توظيف أبناء الحادة باتجاه

وتطلبت انتقادات روحاني لوضع القوميات، رداً سريعاً من خامنئي حذر فيه من «تحريك الفوالق» في الساحة الإيرانية وإحدى «لزال كبير في المجتمع». بدورها، كانت عود روحاني للمرارة التي تشكلت في المجتمع الإيراني، مغربية وغير مسبوق، منها تشكيل وزارة خاصة بشؤون المرأة شعراها رفع التمييز وتعيين أكثر من وزيرة بعدما وجدت المرأة في 3 مناصب بين مساعديه إضافة إلى مستشارة خاصة.

كذلك قال روحاني إنه يعمل على الشباب في حكومته الجديدة، إذا فاز في الانتخابات. ورد على انتقادات أكبر حكومة إيرانية سناً بحساب متوسط أعمار وزرائها، قال إنه يتجه إلى حكومة أكثر شباباً وحيوية. كما وعد الشباب الإيرانيين برفع القيود عن الحريات العامة وتحسين أوضاع الفنون والموسيقى والسينما، مما أدى إلى تجاوب من الفنانين والشخصيات المشهورة بإصدار بيانات رفعت نسبة أصوات روحاني.

تحت تأثير الوعود، شهد

«الحلول العسكرية وضعت بشكل كامل حالياً وهي جاهزة للتطبيق في حال تصرف كوريا الشمالية دون حكمة. نأمل أن يجد (الرئيس الكوري الشمالي) كيم جونج أون مساراً آخر».

دونالد ترمب الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتر».

الأسبوع الأخير من الانتخابات تطورات كبيرة بإصدار زعماء الاصلاحيين محمد خاتمي وميرحسين موسوي ومهدي كرويبي بيانات منفضلة تأييداً لحملة روحاني في الانتخابات. بلغ تفاؤل الاصلاحيين بتعويض العام السابق بالرجل الذي لا أقوى من السابق ورفع القيود عن المثلث القيادي كرويبي - موسوي - خاتمي، أعلى المستويات، بعدما تقمص روحاني دور الزعماء الاصلاحيين وهاجم القضاء التمييزي والقبوي. انتقد روحاني بشكل عام تهميش القوميات، وحينذاك ذكر نائبه الأول إسحاق جهانغيري بأن «جهات» تمارس ضغوطاً لحرقة توظيف أبناء الحادة باتجاه

انتقادات روحاني أخذت منحى تصاعدياً بعد الانتخابات، ووصف «الحرس الثوري» بـ«الحكومة التي تحمل عبء» «الحرس» على الاستثمار الاقتصادي، وأبدى انزعاجه من تراجع روحاني عن التزامه برفع القيود عن الحريات المسؤولين المتنفذين في السلطة وبلغت حد اتهامه ضمناً بمعاودة أجهزة الثورة.

تطور خطاب روحاني المفاجئ في أيام الانتخابات ضمن فوزه بفترة رئاسية ثانية. واستمر في التوجه في مرحلة ما بعد الانتخابات، عبر مهاجمة «الحرس الثوري» والقضاء، إلى أن أعلن الأخير اعتقال شقيقه ومستشاره الخاص حسين فريديون

الشهر الماضي بيد مخابرات «الحرس الثوري» وبإوامر قضائية، قبل الأفراج عنه بكفالة مالية. وجاء الاعتقال في وقت كان فيه روحاني يجري مشاورات مع حلقته الخاصة لاختيار التشكيلة الحكومية ومراسم اليمين الدستورية. قبل شهر من إعلان تشكيلته الحكومية، كشفت وكالات الأنباء عن لقاء جرى بين روحاني وخامنئي حول اختيار الوزراء. لم تنشر تفاصيل عن اللقاء، لكن مكتب المرشد الإيراني رد لاحقاً على اتهامه بفرض تشكيلة حكومية، بإصدار بيان قبل أسبوعين من مصادقة خامنئي على نتيجة انتخابات الرئاسة. أشار البيان إلى أن المرشد لا يتدخل في انتخاب الوزراء وإنما دوره «استشاري» في اختيار 3 وزارات، هي الخارجية والداخلية والدفاع. وأضاف أن المرشد لديه «حساسيات خاصة» حول وزارات أخرى مثل التعليم والثقافة والإعلام والتعليم العالي.

بعد ذلك، التقى روحاني الخمسة الأبرز من قادة «الحرس الثوري»، ولم تفض أيام حتى أعلن مكتبه لقاء برئيس القضاء صادق لاريجاني ورئيس البرلمان علي لاريجاني. وخرج من اللقاء أنهم بحثوا الملفات الإيرانية الساخنة على المستوى الداخلي والإقليمي، وقانون العقوبات الأميركية الجديد.

وبعد تلك الأحداث، دخل روحاني في مرحلة هدنة مع المعسكر المتخذ في النظام، وعلى رأسه المرشد، في حين ظهرت مؤشرات على تصدع التحالف بينه وبين المعسكر الاصلاحي. فعقب الانتخابات، أصر الاصلاحيون على ضرورة إبعاد عدد من الوزراء وتسمية وزراء يتناسبون مع شعارات روحاني للقيام بإصلاحات اقتصادية وسياسية وتحسين الحريات العامة.

في الثالث من أغسطس (آب)، صادق خامنئي على رئاسة روحاني، وفي المراسم التقليدية تحدث الرئيس عن برامجه

وتمسكه بالاتفاق النووي وسياسة التعامل مع العالم، وختم خامنئي المراسم بالحديث عن أولويات إيرانية «الثورية»، وضروية وجود سياسة خارجية تتعامل مع العالم كله، وفي الوقت نفسه طالب إدارة روحاني بمواجهة أميركا. وهو الذي كان رسم في بداية ولاية روحاني الأولى، الخطوط العريضة للسياسة الخارجية بتأكيد على «المرونة البطولية» التي شكلت نقطة انطلاق لعودة طهران إلى طاولة المفاوضات النووية والكشف عن مفاوضات سرية سبقت فوز روحاني آنذاك.

السبت الماضي، أراح روحاني السنان عن خطابه الجديد، وقال إنه سيعلم حكومة «المصلحة والاعتدال». وفي أقل من 3 أيام، أرسل روحاني قائمة الحكومة التي طال انتظارها بين حلفائه. وأظهرت التشكيلة احتفاظه بنسبة كبيرة من أعضاء حكومته السابقة. بقي 9 وزراء مقابل 8 وزراء جدد. وبدا واضحاً أن عملية انتخاب الوزراء شارك فيها عملياً لاعبين عدة في النظام، وأنها أوسع من روحاني التي يقوده روحاني. أن تقتصر على حزب «العدالة والتنمية» الذي يقوده روحاني. من جانب آخر، فإن فريقاً من المحللين يميل إلى أن روحاني بانتخابه التشكيلة الحالية، يظهر رغبته بعدم اختزال حزبه في التحالف مع الاصلاحيين. حافظ روحاني على وزير الخارجية والاستخبارات، وهو ما يعني قبول خامنئي ببقاء محمد جواد ظريف ومحمود علوي في منصبيهما. بقي وزير النفط بيجن زنگنه، وشرح ظريف برنامجه قبل أيام أمام كتلة «الولاية» المحافظة، وأوضح أنه عين مساعداً له لتفعيل السياسة الاقتصادية. إعادة اختيار الثنائي ظريف وزنگنه توضح أن حكومة روحاني تتجه لسياسة خارجية تركز على العلاقات التجارية.

ردود الأفعال الأولية أوضحت الانقسام في معسكر حلفاء روحاني. فوفق مراقبي للشان الإيراني، لم ينل روحاني

هدنة كاملة مع التيار المحافظ، فيما كانت اختياره دون توقعات حلفائه الاصلاحيين الذين انقسموا حول تشكيلته الحكومية.

راهن روحاني على لعب دور البراغمة الذي يسعى إلى نيل رضا الجميع لكن مقارنة بتشكيلة الحكومة بالشعارات الكبيرة التي رفعها الرئيس الإيراني خلال الحملات الانتخابية وبعد فوزه، شكلت انتكاسة وأدت إلى تدمير بين الأطراف التي دعمت برامجه في الانتخابات.

خلال الشهر الماضي، خرجت خلافات روحاني وحلفائه الاصلاحيين مرات عدة إلى وسائل الإعلام، فبينما شدد روحاني في أكثر من مناسبة على أنه يتطلع إلى حكومة غير محسوبة على تيار واحد، انتقدته رئيس كتلة «الأمم» الاصلاحيية محمد رضا عارف الذي اعتبر أن الرئيس يدين للإصلاحيين بفترة تين فاز بهما. وخرجت تصريحات مشابهة من أسرة الرئيس الراحل هاشمي رفسنجاني إلى وسائل الإعلام. ورداً على ذلك، وجه فريق روحاني تهماً إلى الحلفاء المنتقدين، الذي إنهم يطالبون بحصة في الحكومة، وهو ما نفاه بشدة قادة التيار الاصلاحي. مواقف عارف رد عليها بعض النواب الاصلاحيين في البرلمان، وهو ما أشار شكوكاً بانقسام الاصلاحيين تجاه روحاني.

وربما كان أبرز مؤشر على تخلي روحاني عن وعوده هو الحفاظ على وزير الداخلية رغم المطالب الواسعة من الاصلاحيين بتغييره. كذلك تخلى الرئيس عن وعده بتعيين وزيرة من بين النساء، بعدما قالت مساعدته السابقة لشؤون المرأة إنه وعد بتأسيس وزارة خاصة بالنساء، وتعيين أكثر من امرأة في الحكومة. وكان 157 نائباً طالبوا بتعيين وزيرة.

وعلى الصعيد الحريات العامة، فإن تحقق وعود روحاني مستبعد إلى حد كبير بعد تعيين محمد جواد أنري جهرمي (36 عاماً) وزيراً للاتصالات، وهو



خاتمي رسالة إلى روحاني. لكن الاعتقاد السائد الآن أن خاتمي لم يعد يمثل جميع الاصلاحيين. رغم ذلك حاولت كتلة «الأمم» أن تظهر أنها ما زالت تحافظ على التحالف مع روحاني والتأثير عليه، وأن العلاقات مستمرة رغم التشكيلة المخيبة لأمال الاصلاحيين. ونقلت وكالة أنباء «إيلنا» الإصلاحية عن عضو الكتلة قاسم ميرزايي أن خاتمي التقى رئيس مكتب روحاني الجديد محمود واعظي ووزير العمل علي ربيعي. وبحسب ميرزايي، فإن موفدي روحاني شرعا برامج الحكومة لخاتمي الذي أعلن تأييده للحكومة الجديدة. وقبل يومين، نفت قائمة «الأمم» الإصلاحية أن تكون طلبت من بعض الوزراء الاصلاحيين المقترحين من قبل روحاني، الانسحاب من تشكيلته الوزارية.

في المقابل، فإن تغيير روحاني المفاجئ أشار حيرة الإعلام المحافظ، فوصفت مجلة «مثلث» المحافظة انقلاب روحاني على حلفائه الاصلاحيين بالعملية الجراحية في التركيبة السياسية الإيرانية. واعتبرت أن روحاني «مختص بمفاجأة الجميع». وفي وقت ذهبت فيه التوقعات إلى تقديم روحاني حكومة مقربة من الاصلاحيين، انقلبت بوصلة حكومته من حلفائه إلى المحافظين.

ورات «مثلث» أن الإصطفافات السياسية في البلد تشغل روحاني أكثر من تشكيلته الحكومية. ويعني ذلك أن الرئيس يبحث إعادة تعريف نفسه في الساحة الإيرانية. واعتبرت أن 6 عوامل دفعت روحاني إلى اتخاذ القرار، أولها التأثير على التركيبة السياسية، ثم تقديم شخصية جديدة في محاولة لأخذ مكان رفسنجاني، وثالثاً: محاولة خلق التوازن في التقسيمات السياسية، ورابعاً: توثيق العلاقات بآركان النظام ودوائر صنع القرار العليا، وخامساً: تعميق المحافظين في التيار المتشدد والعمل على انهيار الاصلاحيين السياسي والإبقاء على الوضع الحالي. وخلصت مجلة التي تعبر عن وجهة نظر أوساط المحافظين إلى أن ما حدث يعزز مكانة اليمين المعتدل أكثر من السابق.

وأظهرت حكومة روحاني، وفق محللين، أن نتائج الانتخابات ليست العامل الأهم في تسمية الوزراء، إنما المعادلات السياسية والتحالقات داخل السلطة. وروحاني، وإن قبل بأن يكون متحالفاً مع الاصلاحيين، فإنه سياسي من التيار المحافظ وحليف استراتيجي لرئيس البرلمان علي لاريجاني. وبالعودة إلى أيام الانتخابات، كان لاريجاني وناطق نوري اعلنا افتتاح مكاتب للمحافظين المعتدلين لدعم حملة روحاني في الانتخابات. وبينت ردود الأفعال أن فريق رئيس البرلمان علي لاريجاني هو الرابع الأكبر من التحرك السياسي ومعدلة الانتخابات.

ومن المفترض أن يتجه روحاني هذا الأسبوع مع فريق وزرائه المقترحين للحصول على ثقة البرلمان. ما سيجري في الجلسة وما سيتبعها من تصريحات ومواقف من الكتلة النيابية، سيظهر مزيداً من ردود الأفعال على تراجع روحاني عن نسخته الإصلاحية في الانتخابات الأخيرة إلى دوره الطبيعي في المعسكر المحافظ. ولكن ما اتضح حتى الآن أن روحاني خسر كثيراً من مؤيديه في الشارع قبل أن تتأهل حكومته ثقة البرلمان.

الذي شغل منصب رئيس دائرة التصمت في وزارة الاستخبارات. وبغض النظر عن تخلي روحاني عن وعد بتعيين وزير من القوميات والسنة، فإن تجاهل دعوة ممثلي السنة إلى مراسم المصادقة على نتائج الانتخابات بحضور خامنئي، وبعدها اليمين الدستورية، أثار تدمر تلك الشرائح. وفي السياق نفسه، فإن اختياره وزير الطاقة حبيب الله بيطرف الذي شغل سابقاً منصب وزير الطاقة في حكومة رفسنجاني، كان بمثابة صدمة لأهل المناطق المنضرة من سياسة بناء السدود في الأحوال وأذربيجان.

حتى الآن، أوضحت غالبية المواقف من تشكيلته روحاني الثانية أنها لا تتناسب مع شعاراته الداخلية، وأنها سجلت تراجعاً ملحوظاً عن وعوده الانتخابية. ولا يعول المراقبون على أن تجد التشكيلة الحالية حلاً عاجلاً للازمات السياسية والاقتصادية والبيئية في الداخل. وعلى ما يبدو، اختار روحاني التراجع عن وعوده بانتخاب تشكيلته تعرض مستقبله السياسي للخطر مع حلفائه الاصلاحيين. عودة روحاني إلى المنزل الأول (المحافظين) ربما أضيق ما اتفقت عليه ردود الأفعال الإصلاحية والمحافظة بعد إعلان تشكيلته وإدراجه.

كان الاصلاحيون يأملون بأن يتوجه بتشكيلة أفضل من تشكيلة السنوات الأربع الماضية، نظراً إلى تغير بنيت البرلمان لمصلحته مقارنة ببداية ولايته السابقة. لكن انقلاب روحاني المفاجئ على وعوده، أغضب الإعلام الاصلاحي الذي اتهمه باختيار مصالحه الشخصية ومستقبله السياسي والنظر إلى مناصب ابعده من الرئيس، ربما بينها كرسي الرئاسة في مجلس تشخيص مصلحة النظام بدل رفسنجاني. في اللحظات الأخيرة من إعلان تشكيلته الحكومية، وجه الرئيس الاصلاحي الأسبق محمد



«لم أتخيل أبداً أنني سأحطم الزمن القياسي العالمي لسباق 200 متر. كان حلمي هو أن أصبح بطل الأولمبياد في سباق 200 متر. لكنني لم أكن أتخيل حينها أنني سأحطم الزمن القياسي العالمي».

النجم الجامايكي يوسين بولت «ملك سباقات العدو» قبل خوضه السباق الأخير في لندن اليوم (السبت).



«لم يعد هناك طرف جيد في سوريا... الجميع سيثون. حكومة الأسد التي ترتك جرائم فظيعة ضد الإنسانية وتستخدم الأسلحة الكيماوية سيئة. والمعارضة التي تتألف فقط من متطرفين وإرهابيين (سيئة أيضاً)».

كارلا ديل بونتي المحققة التي تركت منصبها في لجنة التحقيق الأممية حول سوريا.



«داعش يخسر وسيواصل الخسارة تحت ضغط قواتنا الشريكة والتحالف إلى أن يُهزم في العراق وسوريا».

العقيد في الجيش الأميركي ريان ديبلون المتحدث باسم التحالف الدولي.



«الحلول العسكرية وضعت بشكل كامل حالياً وهي جاهزة للتطبيق في حال تصرف كوريا الشمالية دون حكمة. نأمل أن يجد (الرئيس الكوري الشمالي) كيم جونج أون مساراً آخر».

دونالد ترمب الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتر».

قالوا

محافظ يعشق الطيران ويهوى القفز بالمظلات

إسلام آباد، الشرق الأوسط

مرشح «الرابطة الإسلامية الباكستانية» (جنح نواز شريف) لمنصب رئيس الوزراء شهيد خاقان عباسي عاشق للطيران ومحب للظهور الإعلامي. وهو نجل السياسي البارز خاقان عباسي بتحاشي عشرات آخرين في حادث انفجار معسكر أوجهري خارج مدينة راولبدي (البنجاب) في 10 أبريل (نيسان) 1988، علماً بأن المعسكر كان يستخدمه المجاهدون الأفغان مستودعاً لنفايات الذخيرة.

وحسب وكالة أنباء «بي تيون نيوز»، فقد ولد شهيد خاقان عباسي في 27 ديسمبر (كانون الأول) 1958 بمدينة كراتشي حيث تلقى تعليمه الأساسي بها. وأكمل دراسته الجامعية بكلية لورانس كوليديج بباكستان، ثم التحق بجامعة كاليفورنيا للحصول على درجة في هندسة الكهرباء ليدأ حياته مهنيًا كهندسًا كهربائيًا، قبل أن يحصل على درجة الماجستير عام 1985 من جامعة جورج تاون. بدأ شهيد في المشاركة السياسية في بلاده بعد وفاة والده الذي كان وزيراً للتجارة حتى عام 1988. ومنذ ذلك الحين، انتخب الأمين، شهيد، عضواً في المجلس الوطني (البرلمان الباكستاني) لست دورات متتالية عن دائرة موري، قرب إسلام آباد.

انتخب شهيد للمرة الثانية لعضوية المجلس الوطني عن مقاطعة راولبدي على لوائح حزب الاتحاد الجمهوري في الانتخابات العامة الباكستانية عام 1990، وعيّن سكرتيراً للبرلمان لشؤون الدفاع. وفي

عام 1993، أعيد انتخابه عضواً في البرلمان للمرة الثالثة عن مقاطعة راولبدي من خلال «الرابطة الإسلامية» في الانتخابات العامة. وخلال تلك الفترة، كان يمارس مهام عمل رئيساً للجنة الدفاع في المجلس الوطني.

وفي عام 2008، أعيد انتخاب شهيد لعضوية البرلمان للمرة الخامسة من خلال «الرابطة الإسلامية» عن مقاطعة راولبدي في الانتخابات العامة. وأسفرت تلك الانتخابات عن «برلمان متوازن» (لا غالبية فيه)، حيث ضمنت فيه «الرابطة الإسلامية» و«برلمان متوازن» (لا من المقاعد في المجلس الوطني. وبناء عليه قرر الحزبان الرئيسيان، «حزب الشعب الباكستاني» و«الرابطة الإسلامية»، تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة يوسف رضا جيلاني، وشكل حكومة شهيد عباسي آنذاك منصب وزير التجارة في حكومة الائتلاف. غير أن وجوده في المنصب لم يدم طويلاً بسبب قرار حزب «الرابطة الإسلامية» الخروج من الحكومة التي كان يقودها «حزب الشعب». وتفكك الائتلاف في العام نفسه.

ويملك شهيد شركة طيران «أيربلو»، وتولى في السابق رئاسة شركة الخطوط الجوية الباكستانية الدولية خلال الفترة من 1997 إلى 1999 في حكومة نواز شريف الثانية. وهو خدم بلاده وزيراً للتبترول والموارد الطبيعية من 2013 إلى 2017. ويعود إلى شهيد الفضل في إنشاء محطة استيراد الغاز الطبيعي المسال التي ساعدت في التغلب على نقص الغاز الذي عانت منه البلاد. غير أنه أودع السجن لعامين خلال عهد برويز مشرف وأفرج عنه بقرار من المحكمة عام 2001.

القرن الماضي، قبل أن ينتقل إلى (58 عاماً) باعتباره شخصاً شديد الذكاء ومن أشد أنصار شريف إخصاً. ويُعتقد على نطاق واسع أن توليه منصب رئيس الوزراء يشكل خطوة مؤقتة تمهيداً لانتقال المنصب إلى شاهباز شريف، الذي ينتمي إلى عائلة نواز شريف البارزة سياسياً. وقد أكد نواز شريف نفسه أن عباسي سيصبح رئيساً للوزراء لمدة 45 يوماً، وخلال هذه الفترة سيسعى شاهباز شريف إلى الفوز في الانتخابات. وعضوية المجلس الوطني كي يصبح مؤهلاً لأن يصبح رئيساً للوزراء.

ومع ذلك، أفادت مصادر مطلعة في إسلام آباد بأن نواز شريف قد يبدل رأيه بخصوص الدفع بشاهباز شريف نحو رئاسة الوزراء، الأمر الذي قد يترك عباسي في منصبه الجديد لما تبقى من فترة حكم حزب «الرابطة الإسلامية» (جنح نواز شريف).

من جانبه، أعرب إيجاز الحق، عضو المجلس الوطني عن حزب «الرابطة الإسلامية» الحاكم، عن اعتقاده بأن «شهيد خان سيبقي في منصب رئيس الوزراء على امتداد فترة الولاية المتبقية للحزب الحاكم». وعلى الصعيد الشخصي، ينتمي عباسي إلى عشيرة دهنود عباسي التي تحتل مكانة بارزة في شمال إقليم البنجاب، وتتمتع بنفوذ سياسي واسع. وهو متزوج واب لثلاثة أبناء. كما أنه واحد من أقوى البرلمانيين الباكستانيين، بصافي ثروة يقدر بـ1.3 مليار روبية (12 مليون دولار أميركي). وتتضمن الأصول التي يملكها أسهماً في شركة «أيربلو»، ومنزلاً في إسلام آباد، ومطعمًا وأرضاً في موري.

والملاحظ أن تولي عباسي رئاسة الوزراء يأتي في وقت عصيب سياسياً يشهد تفاقماً بالغاً في التنحيز بين الأحزاب السياسية الباكستانية. وثمة مخاوف في إسلام آباد من أن الأيام المقبلة قد تشهد مواجهة مباشرة بين رئيس الوزراء السابق نواز شريف وعدد من المؤسسات الحورية في البلاد، ومنها الجيش والمحكمة العليا.

والمؤكد أن هذه المواجهات، إذا ما حصلت، ستضر بالعملية السياسية في البلاد. وأشار محللون سياسيون رفيعو المستوى إلى أنه سيتعين على عباسي محاولة تحقيق توازن بين الأطراف المختلفة في البلاد، إذا ما رغب في الاستمرار بمنصبه.

ويصبح عباسي، الذي انتخب لمنصبه يوم الثلاثاء، رئيس الوزراء الـ18 في تاريخ باكستان، وهو حصل على 221 صوتاً من إجمالي 339 صوتاً في المجلس الوطني. ووبوجه عام، يُنظر إلى عباسي

الحين، انتُخب عضواً في المجلس الوطني الباكستاني ست مرات عن مقاطعة راولبدي. ويمتلك طائرات خاصة تعمل داخل باكستان، علماً بأنه

وقع الاختيار عليه لتولّي منصب رئيس الوزراء في أعقاب استقالة شريف بناء على الحكم القضائي الصادر في القضية المعروفة باسم «أوراق بنما».

على الصعيد العلمي، تخصص عباسي في مجال

يتمتع رئيس الوزراء الباكستاني الجديد، شهيد خاقان عباسي، بسمعة طيبة، باعتباره سياسياً أميناً يعمل بلا كلل، كما أنه لم يخسر انتخابات قط منذ اقتحامه المجال السياسي عام 1988.

انتخب عباسي عضواً في البرلمان ست مرات منذ عام 1988، ويكون بذلك قد فاز في كل الانتخابات التشريعية التي خاضها. وهو يُعتبر من الأنصار السياسيين الأوفياء لرئيس الوزراء السابق نواز شريف، وكان هذا تحديداً السبب وراء اختيار نواز له ليحل محله في أعقاب قرار المحكمة العليا في البلاد نزع الأهلية عنه فيما يتعلق بتولي مناصب عامة.

رئيس الوزراء رقم 18 في باكستان سياسي وفي وثري لكنه قد لا يبقى في منصبه أكثر من 45 يوماً

شهيد خاقان عباسي
«الوجه الآخر» لنواز شريف

بروفایل

إسلام آباد، عمر فاروق

عشية انتخاب المجلس الوطني الباكستاني شهيد خاقان عباسي رئيساً للوزراء، كتبت مريم نواز شريف في تغريدة على «تويتر» أن «عباسي وجه آخر لنواز شريف. وأنا على ثقة بأن رئيس الوزراء الباكستاني الحقيقي نواز شريف سيعود إلى منصبه».

لكن عباسي قال في المقابل: «أنا رئيس وزراء البلاد. سواء كان ذلك لمدة 45 يوماً أو 45 ساعة - وأنا لست هنا فقط لأحتفظ بالمقعد لحساب شخص آخر». وأضاف متعهداً بأنه «إذا كنت بهذا المنصب لمدة 45 يوماً، فسأعمل على إنجاز العمل اللازم لمدة شهر».

ودعا رئيس الوزراء الجديد إلى احترام الدستور، قائلاً: «إن العمل السياسي، الذي تشوّهت سمعته، سيستعيد احترامه من جديد. وسواء كنت في الحكومة أو الجهاز البيروقراطي أو المعارضة أو الجيش، فإننا جميعاً في قارب واحد، وحال وجود ثقب في هذا القارب سيكون الغرق مصيرنا جميعاً».

وفي خطابه الأول بعد اختياره رئيساً للوزراء، ركّز عباسي على إحياء الاقتصاد وتحسين وضع القانون والنظام على مستوى البلاد، ووعده بأن «أركز جهودي على تحسين الوضع الاقتصادي. وينبغي الالتفات إلى أنه ما من حكومة بالعالم تصدر تراخيص أسلحة أوتوماتيكية لمواطنين عاديين... وإذا نالت حكومتنا الموافقة، فسنتشر في اتخاذ إجراءات ضد من يلجؤون بالأسلحة الأوتوماتيكية في الأمان العامة ويخربون بها الذعر».

يُذكر أن عباسي ولد عام 1958 في كراتشي، ونال تعليمه المبكر في باكستان، ثم سافر إلى الولايات المتحدة حيث نال درجة البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا قبل أن يحصل على درجة الماجستير من جامعة جورج واشنطن في العاصمة الأميركية.

وقبل دخوله الحقل السياسي، عمل مهندساً في مشروعات في الولايات المتحدة والشرق الأوسط.

وينتمي عباسي إلى عائلة باكستانية معروفة على الصعيد السياسي، فقد كان والده خاقان عباسي عميداً في القوات الجوية

في خطابه الأول بعد اختياره رئيساً للوزراء ركّز عباسي على إحياء الاقتصاد وتحسين وضع القانون والنظام على مستوى البلاد

66



باكستان: مخاوف من صدام بين الحزب الحاكم والمؤسسة العسكرية

إسلام آباد، الشرق الأوسط

وقال شريف في اجتماع عقده مع تجار في إسلام آباد: «أنا لا أؤمن بالمواجهات، لكنني سأخبر الناس بكل شيء حول المؤامرة للسيطرة على النظام السياسي في البلاد». وكانت المحكمة العليا قد أعلنت قبل أيام عن إقصاء نواز شريف عن شغل المناصب العامة وإحالة قضايا الفساد المالي المثارة بحقه (وحق أفراد من أسرته) إلى المحاكم، للمساءلة.

ورداً على أمر المحكمة العليا، قال المتحدث باسم «الرابطة الإسلامية»، إن الحزب سيستخدم كافة الوسائل القانونية والدستورية للتعطيل في القرار.

وكانت المحكمة العليا، في قرارها الموحج، قد أصدرت توجيهات إلى «اللجنة الانتخابية في باكستان بإصدار إخطار بعدم أهلية ميان محمد نواز شريف لعضوية البرلمان بائر فوري، وبعد ذلك يتوقف عن ممارسة مهام منصبه رئيساً لوزراء باكستان». وحكم قضاة المحكمة العليا بأن نواز لا يحظى بالنزاهة الكافية نتيجة عدم كشفه عن وتليفته في شركة مقرها دبي ضمن أوراق ترشيحه في انتخابات عام 2013، وبالتالي، فلا يمكن اعتباره مؤهلاً للاستمرار في منصبه. وفي الغرفة الأولى من مبنى المحكمة العليا الباكستانية

وكانت المحكمة العليا، والتي كانت في قرارها الموحج، قد أصدرت توجيهات إلى «اللجنة الانتخابية في باكستان بإصدار إخطار بعدم أهلية ميان محمد نواز شريف لعضوية البرلمان بائر فوري، وبعد ذلك يتوقف عن ممارسة مهام منصبه رئيساً لوزراء باكستان». وحكم قضاة المحكمة العليا بأن نواز لا يحظى بالنزاهة الكافية نتيجة عدم كشفه عن وتليفته في شركة مقرها دبي ضمن أوراق ترشيحه في انتخابات عام 2013، وبالتالي، فلا يمكن اعتباره مؤهلاً للاستمرار في منصبه. وفي الغرفة الأولى من مبنى المحكمة العليا الباكستانية

بما في ذلك نوابها - الولاة فوراً وأعلنت تأييدها الحاكم الجديد للبلاد. بيد أن الإشاعات الجديدة التي أعقبت تحية نواز أثبتت خطأها، إن حظي رئيس الوزراء المقال بحفاوة كبيرة من قبل المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم في إسلام آباد. وقال المتحدث باسم نواز شريف، في بيان، إن رئيس الوزراء السابق لديه تحفظات قوية حيال الحكم الصادر عن المحكمة العليا؛ لكنه رغم ذلك سيتنحى عن منصبه من أجل التنفيذ القانوني السليم لحكم القضاء.

وظلت قيادة الحزب الحاكم متماسكة إلى حد كبير في أعقاب

حكم المحكمة العليا، وبدأت مباشرة الاستعداد للانتخابات العامة المقبلة. وفي هذا الإطار، توصية نواز شريف، شهيد خاقان عباسي في منصب رئيس الوزراء. وحصل عباسي في الجمعية الوطنية، في الأول من أغسطس (آب) الجاري، على 221 صوتاً، فيما حصل سيد ناقد قمر من «حزب الشعب» من أغسطس (آب) على 47 صوتاً فقط. وحصل رئيس «رابطة عوام المسلمين» الشيخ رشيد على 33 صوتاً، وذهبت 4 أصوات فقط إلى طارق الله صاحب زاده، أحد أعضاء «الجمعية الوطنية الباكستانية».



نواز شريف



برويز مشرف

بتهمة «امتلاك لحم البقر»، وبطالة الشباب.

نجح مودي في اكتساب شعبية قد تكون الأكبر منذ عقود في الهند، فحزب الشعب الحاكم «بهاراتيا جاناتا» يتمتع بغالبية كبيرة في الغرفة السفلى في البرلمان، ويسيطر على معظم الولايات الكبيرة في البلاد. كما فاز بانتخابات محلية عديدة، ويتوقع أن يفوز في الانتخابات العامة لعام 2019، فيما تجد المعارضة نفسها يائسة وغير قادرة على تحقيق أي انتصار تشريعي مؤثر.

موت أطفال تحت سن الخامسة، بحسب منظمة «يونيسيف».

اليوم، بعد سنتين على دخول دورة المياه بيت جدة نيغام، وقبل أيام من الذكرى السبعين للاستقلال، تعتبر الشابة العشرينية أن رجل الهند القوي متقدم في برنامج الإصلاحات الغني الذي وعد به مواطنيه، مبدية رغم ذلك تخوفاً مما اعتبرته احتقانا للتوترات بين مختلف مكونات المجتمع (خصوصاً الهندوسية والمسلمة منها) وازدياد الجدل حول جرائم القتل

جعل من «عدم الانحياز» ذكرى بعيدة بتعزيزه العلاقات مع واشنطن وتل أبيب

هند مودي... القومية بدل الإصلاح؟

أراضي شاسعة على طول نهر أوسوري. وفي المقابل، خسرت الهند أمام الصين في عام 1962

أراضي في كشمير وشمال بوتان وغيرهما. ولا تزال فكرة الانتقام لهذه الحروب حاضرة في أذهان القادة الهنود، ويغذي هذا الطموح الدعم الصيني القوي لباكستان، عدو الهند الأول.

يُشار إلى أن بكن بدورها تتخوف من الصعود الهندي لأسباب عدة، أحدها يتعلق بالنمو الديموغرافي. ففي وقت اعتمدت بكن سياسة الطفل الواحد، لم تتدخل نيودلهي في تحديد النسل، وهي اليوم في طريقها لتصبح الدولة الأكبر في العالم من حيث عدد السكان الشباب.

أما التخوف الصيني الآخر، فيكمن في النموذج الاقتصادي. تعتمد الصين بالدرجة الأولى على تصدير منتجات رخيصة الثمن إلى الخارج، وتساعد في ذلك التكاليف المنخفضة لليد العاملة. أما الهند، فتعتمد على نظام اقتصادي يقوم على إشباع السوق المحلية الضخمة أولاً ثم تصدير ما تبقى إلى الخارج.

النقطة الثالثة والأخيرة هي أن ديمقراطية الهند تقلق الجارة الصينية ذات الحزب الواحد، خصوصاً أن وسائل التواصل الحديثة تتيح للصينيين الاحتجاج ضد نظامهم السياسي والمطالبة بتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية وحرياتهم.

وفيما يُعتبر رداً صينياً على «التهديد» الهندي، اعتمدت بكن سياسة تكاد تكون استفزازية تجاه نيودلهي عبر «طريق الحرير الجديد» الذي يشكل، في نظر الهنود، مشروعاً لتطوير البلاد عسكرياً، إذ إن الصين ستصبح موجودة غرب الهند فضلاً عن شمالها وشرقها.

بالإضافة إلى ذلك، شرعت بكن في بناء طريق عسكرية بالقرب من بوتان ستسهل احتياج هذه المملكة الصغيرة، ما يتيح الوصول إلى الحدود الشرقية الهندية. وفي هذا الصدد، طالب الزعيم الروحي للهند الدالاي لاما، الأديب الماضي، الصين والهند بالعمل على حل المواجهة الحدودية بينهما من خلال الحوار، بعد أن أظهر الخلاف المتسارع غياب أي إشارة لتخفيف التوتر.

وقال حامل نوبل في العاصفة الهندية إن «هذا (الحوار) هو السبيل الوحيد». ونقلت عنه وكالة أنباء «برس ترانس» الهندية أن «تراجع طرف هزمته هو تفكير قديم. في الأزمة الحديثة كل بلد يعتمد على الآخر»، لافتاً إلى أن «تدمير جارك هو تدمير لذاتك، على الهند والصين أن تتعاشيا جنباً إلى جنب». ويعيش الراهب البوذي البالغ 82 عاماً في المنفى في الهند منذ هروبه، إثر انتفاضة فاشلة في التبت قبل 60 عاماً. ويعتبر وجوده مصدر توتر في العلاقة الشائكة أساساً بين دلهي وبكين.

ونمركزت القوات الهندية في الأيام الماضية في مواجهة القوات الصينية في هضبة نائية، لكنها مهمة استراتيجياً في الهيمالايا، حيث تلقى أراضي الهند والصين وبوتان. وتعطي الهضبة الصين مدخلاً إلى ما يسمى «عقود الدجاجة»، وهي هضبة ضيقة من الأرض تصل ولايات الهند الشمالية الشرقية ببقية البلاد. ويستمر والهند في التصديقات، حيث قامت حروب بين هاتين الدولتين والصين. فانتصر الروس في حربهم على الصينيين وغزوا



كذلك بالميل إلى إيران، عبر الاستثمار في مشاريع اقتصادية كبيرة، مثل مشروع تشابهار جنوب محافظة بلوشستان.

العلاقة الهندية - الصينية وتهدئة التصعيد

لا يكون الحديث عن مكانة الهند في المنطقة كاملاً من دون التطرق إلى المقاربة الهندية - الصينية الاقتصادية والأمنية والسياسية. فالصين هي ثالث أكثر دولة في العالم تتشارك حدودها مع دول مجاورة، بعد روسيا وإيران، وتعاني من مشكلات حدودية متفاوتة الحدة مع معظم «جاراتها». وقران أحد الممثلين المخضرمين الصينيين بد «جزيرة» ليست محاطة بالبحر، بل بخصوم. وتسعى بكن إلى الخروج من هذه العزلة بأسلوبين اثنين: الأول عبر الاستثمار في مشاريع اقتصادية بدول الجوار، وأبرز مثال على ذلك هو طريق الحرير الجديد الذي يُقِيم بنحو تريليون دولار، ويهدف إلى تشييد سكك حديدية تمر عبر بلدان عدة ومشاريع اقتصادية في قرغيزستان وكازاخستان وتركمنستان وباكستان وغيرها.

في الوقت ذاته، يتخوف الصينيون من إحياء العلاقة الوثيقة التي جمعت روسيا والهند في التصديقات، حيث قامت حروب بين هاتين الدولتين والصين. فانتصر الروس في حربهم على الصينيين وغزوا

للسلاح من إسرائيل. والهند التي تعمل لتحديث جيشها لمواجهة باكستان والصين، هي أكبر سوق للسلاح الإسرائيلي، ويُعتقد أنها تشتري من تل أبيب أسلحة تبلغ قيمتها السنوية مليار دولار، حسب وكالة «رويترز». ولمودي في هذا التوجه دور كبير، إذ ربطته علاقات طويلة مع إسرائيل التي زارها عندما كان رئيساً لوزراء ولاية عوجارات الهندية في 2006. وحين تولي رئاسة وزراء البلاد التقى مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على هامش اجتماعات الجمعية العام للأمم المتحدة في دورتها السنوية التي عُقدت العام الماضي.

ويقول مراقبون إنه من المتوقع، ويتابع من السبب الثاني اهتمام مودي الفائق بإسرائيل هو أنه يعتبرها «مفتاحاً لأميركا»، ويود تحقيق توازن في ترسانة بلاده العسكرية التي تتكئ اليوم بشكل كبير على روسيا. في الوقت نفسه، يعتبر مودي أن دول الشرق الأوسط تنميل إلى باكستان أكثر من الهند لاعتبارات دينية، وإن الحروب بين هاتين الدولتين في الجيوش العربية كبير. ويحاول مواجهة هذا التقارب

قرار تقسيم فلسطين الذي مهد الطريق لإنشاء دولة إسرائيل. ورفضت دلهي إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل لأكثر من أربعة عقود حتى عام 1992. ورغم التحول في موقف رئيس الوزراء الهندي السابق بي في ناراسيمها راو، فإن الهند ظلت في طليعة الدول الداعمة للقضية الفلسطينية، حتى بعد إقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة على مستوى السفارة مع تل أبيب. وفي الواقع، رفض رئيس الوزراء السابق أتال بيهاري واجباي، حين كان زعيماً لحزب «بهاراتيا جاناتا» الهندي الحاكم وقتذاك، الطلب الإسرائيلي بأن تدرج الهند حركة «حماس» على قائمة المنظمات الإرهابية. لكن الأمر برمته تغير في عام 2014 بعد تولي حكومة الحزب نفسه الحكم في الهند تحت قيادة مودي.

وبمرور السنين، خفت الحكومات الهندية المتعاقبة من حدة لهجتها حيال المعاملة الإسرائيلية للفلسطينيين. ولم تعد الهند تقدم مشروعات القرارات المعادية لإسرائيل في الأمم المتحدة، واتخذت محاولات جادة لتلطيف قرارات حركة عدم الانحياز ضد الدولة العبرية. ورغم اختلافهما حول القضية الفلسطينية، فإن الهند وإسرائيل عملتا، على مدى سنوات، عن كثب في القضايا الدفاعية، وكانت الهند من المشترين المنظمين

المتعاقبة التزامها بعلاقات جيدة مع واشنطن، إلا أن توازن القوى السياسية داخل الهند وبقايا سياسات حركة عدم الانحياز لم تشجعها على تحقيق تقارب وثيق مع الحليف الغربي وإبداء قطعية تامة مع السياسة الخارجية المعتدلة منذ سنوات.

تودد استراتيجي لإسرائيل

في سياق آخر، شكّلت زيارة مودي إلى إسرائيل الشهر الماضي سابقة، إذ جعلت منه أول رئيس حكومة هندي على الإطلاق يزور تل أبيب. كما أنه لم يسافر إلى رام الله ولم يلتق الزعماء الفلسطينيين، كما هي العادة مع الزوار البارزين. ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو زيارة مودي بأنها «تاريخية»، وقال إنها «ستعمق التعاون في عدد واسع من المجالات، بينها الأمن والزراعة والمياه والطاقة».

واعتبر كثير من المراقبين هذه الزيارة نقطة تحول في موقف الهند إزاء إسرائيل. فعندما يتعلق الأمر بالعلاقات فمن الصعب تماماً تجاهل القضية الفلسطينية، إذ بدأ التضامن الهندي مع الشعب الفلسطيني منذ عهد الراحل نهر. وأدى قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين في عام 1947 إلى نشوب الصراع غير المنتهي في منطقة غرب آسيا. وصوتت الهند ضد

رافقت راما نيغام في يوليو (تموز) 2015 عُماًلاً إلى بيت جدتها في قرية موخراي بولاية أوتار براديش المكتظة، لتشرف على بناء دورة مياه، في إطار برنامج «الهند النظيفة» الذي أطلقه رئيس الوزراء ناريندرا مودي. وتعهد مودي في حملته الانتخابية لعام 2014 بتزويد 60 مليون بيت بدورات مياه صحية، تحافظ على نظافة المدن والقرى وتحارب تلوث المياه وانتشار الأوبئة في مناطق الهند الفقيرة، ما يؤدي إلى 80 في المائة من حالات المرض وإلى

لندن: نجلاء حبريري

في الوقت الذي يسجل فيه الاقتصاد الهندي تباطؤاً بنمو لم يتجاوز 6,1 في المائة حتى مارس (آذار) الماضي، يرى المراقبون أن الظروف السياسية والاقتصادية ملائمة أكثر من أي وقت مضى لتحقيق حكومة مودي لسلسلة الإصلاحات التي انتُخب على أساسها. وتشمل هذه إلى جانب مشروع «الهند النظيفة» بحلول 2019، إصلاح قانون الإفلاس واعتماد ضريبة موحدة على السلع والخدمات وتعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر. وبينما حقق مودي عدداً من عوده الاقتصادية، كتوحيد نظام الضرائب على السلع وقانون الإفلاس، لم يُقنع أداءه المراقبين الدوليين بعد تراجع الهند إلى المرتبة الثانية كاسرع نمو في العالم لاقتصاد كبير، بعد الصين. ورات مجلة «إيكونوميست» البريطانية أن هذه الخطوات، رغم كونها مهمة، تبقى بسيطة أمام التحديات الاقتصادية الحقيقية كنظام مالي تسيطر عليه مصارف حكومية مثقلة بالديون، ما أدى إلى تراجع الإفراض لقطاع الأعمال إلى أدنى مستوياته في عشرين عاماً، وصعوبة شراء الأراضي، وقوانين العمل «المختلطة».

ورأى غورشران داس، وهو محلل اقتصادي هندي تحدث إلى صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن قرار مودي سحب الأوراق النقدية من قيمة 500 و1000 روبية «تسبب بتراجع حاد في قطاعات الصناعة والبناء، ما جعل مهمة خلق فرص عمل للخريجين الجدد صعبة للغاية».

ذكرى «عدم الانحياز» والتقارب مع أميركا

أعلن مودي في مقال رأي له نُشر بصحيفة «وول ستريت جورنال»، قبل يوم من لقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في واشنطن، أنه واثق من نمو التقارب بين الهند والولايات المتحدة.

وعزا الثقة إلى «قوة قيمنا المشتركة واستقرار أنظمتنا»، مشيداً بزيادة «التقارب» بين المصالح داخل الهندية - الأميركية.

لم تات هذه العبارات المرخية بتقارب أميركي - هندي من فراغ، إذ شرع مودي منذ تسلمه رئاسة الوزراء في 2014 في إعادة هيكلة دور الهند في آسيا، طامعاً في مواجهة النفوذ الصيني في المنطقة عبر تعزيز علاقاتها بواشنطن. ويوضح الزميلان هارث بانت وبيوغيش جوشي في معهد «تشاتام هاوس» البريطاني، أنه على عكس الحكومات السابقة، يعود مودي «سياسة إعادة انحياز» تضع دلهي ضمن الاستراتيجية الأميركية في المنطقة. ويتابع الباحثان في دراسة تحليلية للعلاقات الأميركية - الهندية أن توجه مودي المخالف لسياسات الحكومات السابقة يعود إلى ثلاثة عوامل: الأول يتعلق باقتناع القائد الهندي بأن طموح بلاده الاقتصادي لن يتحقق بمعزل عن تعاون وثيق مع الولايات المتحدة، أما الثاني، فيعود إلى القوة التي يتمتع بها داخل حزبه الحاكم وفي الغرفة السفلى للبرلمان، فيما يتعلق الأخير بالمتغيرات الأمنية على الحدود الهندية التي رافقت سياسات الصين العدوانية ودعمها الاستراتيجي لباكستان.

منذ نهاية الحرب الباردة، أكدت الحكومات الهندية

ويهدد الصدد، كان رئيس الوزراء الهندي السابق مانموهان سينغ قد اتخذ، العام الماضي، حكومة خلفه لفشلها في استغلال أسعار السلع المنخفضة لتعزيز النمو الاقتصادي. وقال سينغ لمجلة «إنديا توداي» في مقابلة إن «حكومة مودي يجب أن تستغل تحسن الأوضاع المالية في الهند، لتعزيز الاستثمار في الاقتصاد وزيادة التوافر الائتماني للشركات». وأضاف سينغ الذي يعتبر مهتمس الإصلاحات الاقتصادية التي أدت إلى سنوات من النمو السريع، أن «الحكومة لم تتمكن من الاستفادة من تراجع أسعار النفط وأسعار السلع التي خفضت فاتورة الواردات الهندية».

ويبدو أن تراجع النمو وفرص العمل لم يؤثر على شعبية مودي داخل حزبه، إذ يتكى على سياسات يعتبرها البعض قومية، كأصداره قرار حظر بيع الأبقار لحمائها من الذبح، وهي خطوة جفدتها المحكمة العليا.

صعود القومية الهندوسية على حساب العالمية

لم تقتصر الانتقادات لأداء مودي في رئاسة الوزراء الهندية على هفوات أدائه الاقتصادي، بل عبر كثيرين في الداخل والخارج عن قلقهم من تنامي العنف في كشمير الهندية، وتكرر حوادث عنف من قوميين هندوس ضد مواطنين بحجة أكلهم لحم البقر أو بعبه، ما أدى إلى مقتل عشرات المسلمين.

وإلى مقتل رئيس الوزراء لرجل الدين الهندوسي المتشدد يوغي أديتيات في منصب الوزير الأول لولاية أوتار براديش إلى جمل واسع في البلاد، نظراً إلى تعليقات الأخير الإقصائية

99
يبدو أن تراجع النمو وفرص العمل لم يؤثر على شعبية مودي داخل حزبه إذ يتكى على سياسات يعتبرها البعض قومية

التحرير

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

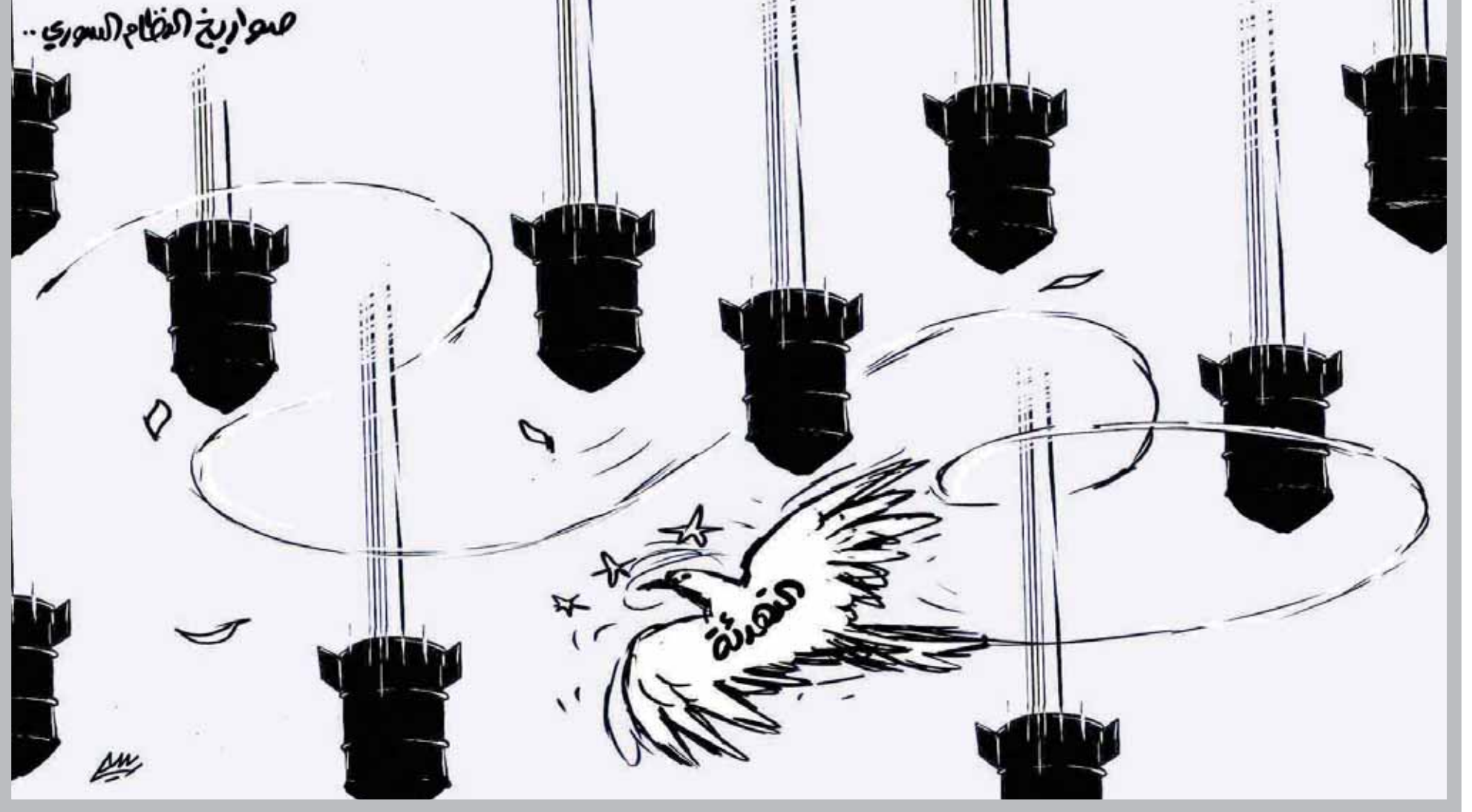
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



جوستين فوكس*

أميركا رجل العالم
المتطور المريض

ماذا يرى الاقتصاديون بصندوق النقد الدولي عندما ينظرون إلى الولايات المتحدة؟ بالتأكيد سيرون اقتصاداً في أوج نموه الطويل (ثالث أكبر تمدد منذ عام 1850) في ظل النمو الكبير في الوظائف الذي أدى إلى تخفيف حدة التضخم لتقريب من درجة «التوظيف الكامل». لكن هناك أيضاً ما يلي:

ساد شعور عام منذ فترة بان دخل الأسر يعاني الركود عند شريحة كبيرة من السكان، وفرص العمل متطورة، واحتتمالات التحرك للأمام تضاعفت، والمكاسب الاقتصادية لا يتحصل عليها سوى الأثرياء بالفعل.

ويعد صندوق النقد الدولي المغاربات بين الولايات المتحدة و23 دولة أخرى ذات اقتصادات متطورة، جميعها أعضاء بـ«منظمة التعاون والتنمية الدولية»، كما يلي:

اعلم أن العرض سيكون صغيراً أو أنه جرى على أي شيء غير شاشة كبيرة، لكن الغرض الأهم هو توضيح أن قدرات الولايات المتحدة أخذت في التراجع بالمقارنة بباقي الدول أعضاء «منظمة التعاون والتنمية»، فيما يخص مستوى المعيشة لغالبية الأميركيين. أما في المجالات التي لم يسجل فيها مستوى الولايات المتحدة تراجعاً فقد كانت تلك المعدلات قريبة من القاع بالفعل. الرسالة الواضحة هنا هي أن الولايات المتحدة (أغنى دولة في العالم)، ورغم أنها ليست الأعلى في مستوى دخل الفرد، فقد باتت أفقر دول العالم المتقدم فيما يخص مستوى المعيشة الحقيقي لغالبية سكانها.

ورد هذا التحليل في تقرير الاستشارات السنوي بالتعاون مع الولايات المتحدة الذي أعده خبراء صندوق النقد الدولي، والذي نُشر أخيراً. وصدر تقرير آخر عن الصندوق الأسبوع الماضي نال اهتماماً أكبر عقب نشره «أفاق الاقتصاد العالمية» ليشير إلى تنبؤات سلبية لمعدلات النمو على المدى القصير بالنسبة لأميركا وبريطانيا، وإن كان تقرير الاستشاريين جاء أكثر إثارة.

سبب الإشارة في التقرير الأخير لا يرجع إلى أن خبراء الاقتصاد كشفوا عن معلومات جديدة صامة، أو إلى أنهم قدموا أفكاراً مبهرة لتحسين وضع الاقتصاد الأميركي ولو نسبياً، لكن يرجع السبب في ذلك إلى أن تلك الكلمات صدرت عن غرباء (حتى وإن كانوا يعملون في واشنطن)، إلا أنهم على الأقل قدموا تنبؤات تختلف عن تلك التي نسمعها في الكونغرس فمن ضمن ما ذكره، على سبيل المثال، أن استقطاب الدخل يؤدي إلى تراجع الاستهلاك، مما يؤثر بالسلب على فرص العمل، وبالتالي يؤدي إلى تراجع نوعية ومستوى المعيشة وقررة الأسر على تحمل الصدمات. ما الحل إذن؟ حسناً، لصندوق النقد الدولي بعض المقترحات، وإن كانت تبدو أقل من أن تحل المشكلة بالكامل. وإليك بعض المقترحات الخاصة بالإصلاح الضريبي:

يحتاج النظام الضريبي الأميركي إلى التبسيط والتخفيف من تعقيده، وذلك بتخفيض المعدلات الضريبية وتقليل الاستثناءات. ولذلك يجب عند إعادة تصميم النظام الضريبي مراعاة مشاركة القوى العاملة، وتخفيف استقطاب الدخل، ومساندة الشرائح قليلة ومتوسطة الدخل المعيشي.

ينبغي أيضاً لسياسات الرعاية الصحية المحافظة على تلك المكاسب التي حصلت عليها منذ وقت الأزمة الاقتصادية العالمية، فتحقيق ذلك سيكون له آثاره الإيجابية التي ستعكس على الرخاء والإنتاج ومشاركة القوى العاملة. وفي المقابل، سيُسهم ذلك في زيادة النمو وفرص العمل، مما ينعكس إيجابياً على الوضع المالي على المدى المتوسط.

على القائمين على عملية الإصلاح الضريبي العمل على بناء نظام ضريبي أكثر كفاءة وذلك بزيادة الإنفاق على البنية التحتية، وتطوير التعليم والمهارات وتعزيز الرعاية التأمينية الصحية، وفي الوقت ذاته، ينبغي لهم السيطرة على النفقات وتقديم مزايا ودعم للأسر، بالإضافة إلى العمل على إصلاح أنظمة الهجرة والرعاية والرفاه.

* بالانفاق مع «بلمبيرغ»

البحر الأبيض «المتورط»

بقايا اللغة التركية لا تفارق حديث أناس كثير، وعن الأكل لا نتحدث، تركيا بذور زرعها تاريخ في ساحل شواطئ المتوسط ومزاجه، هذا البحر المتوسط) في كل شيء، في السلطات التي تداولتها القوة العابرة للحدود، تجاوز فعل الماء الذي تركبه الجحافل القاهرة للحدود الجغرافية والثقافية والتكوينات البشرية. أصبح قوة تمتلك المسارات التاريخية، وصنع

خاضت أميركا أول حرب بحرية لها بعد الاستقلال على الشواطئ الليبية
ضد حكام طرابلس... هُزمت في تلك المعركة وأُغرقت البارجة فيلادلفيا

الهيويات، وإنتاج بنية المجتمعات. بعد اكتشاف أميركا، تغيرت معادلات القوة في العالم. أصبح المحيط الأطلسي، مسرحاً جديداً للحياة. هوية المياه تغيرت وكذلك دفع تركيا بالقوات الفاتحة فقط، بل أدرع القوة اقتصادياً وعسكرياً وبشريا. ضمرت هيمنة البحر الأبيض المتوسط على حركة وتحتك الشعوب. لكن منطقة جنوب أوروبا وشمال أفريقيا بقيت محوراً أساسياً في المخاض الإنساني العنيفة والناعم. كل الحروب التي أراقت دماء البشر كان للبحر المتوسط نصيب وافر بها.

القرصنة... ظاهرة متوسطية،

العرب وفتحوا الجزر، صقلية، وسردينيا، وقبرص، وكريت، ومنه إلى الأندلس حيث أسسوا وطناً وبنوا حضارة الشعوب التي عاشت وتعايشت - وأقامت مدناً على شواطئها، هي خليط من كل أعراقه، أهل سردينيا وصقلية الإيطاليين هم من أصول فينيقية وليست آرية وكذلك جزيرتها مالطا التي تمثل تجسيدا عرقياً وثقافياً للون البحر المتوسط، اللغة المالطية تمزج فيها العربية والإنجليزية. العرب الذين عادوا من الأندلس بعد إخراجهم، حملوا في عروقهم دماً أوروبياً، وثقافة ومهارات أضافت أشياء جديدة إلى كل شيء.

الدولة الفاطمية التي سيطرت على شمال أفريقيا وعدد من الجزر بجنوب أوروبا وكذلك دولة بني الأغلب، هما هيئة القوة والدين والجغرافيا، نستطيع أن نقول إنهما كانتا دولتين متوسطين بامتياز قدر كونهما إسلاميتين.

تركيا، كان المتوسط، الرتل المائي الريف لغواتها الذي مدد سطوتها إلى شمال أفريقيا. لم تدفع أوروبا ويعوق الجوع العام، رافقها ضخم من الإنكشارية وطيف من فئات الشعب التي عدت خيوطاً في النسيج الاجتماعي. تركيا والمتوسط حرمة ماضٍ لا يغيب.

البحر الأبيض المتوسط هو

الجسر العائم الذي زحف عبره ال

الشمال إلى أفريقيا، أطلق الرومان

عليه (مار نوستروم) أي بحرنا،

وسميت إيطاليا شواطئ ليبيا

الشاطئ الرابع، هو بحر القدر، أكبر

محبرة ساهمت في كتابة تاريخ

الإنسانية، كانت الأقاليم في أجساد

البشر من قاتلين ومقتولين. عبره

التعاون مع الولايات المتحدة الذي أعده خبراء

صندوق النقد الدولي، والذي نُشر أخيراً. وصدر تقرير

آخر عن الصندوق الأسبوع الماضي نال اهتماماً أكبر

عقب نشره «أفاق الاقتصاد العالمية» ليشير إلى تنبؤات

سلبية لمعدلات النمو على المدى القصير بالنسبة

لأميركا وبريطانيا، وإن كان تقرير الاستشاريين جاء

أكثر إثارة.

سبب الإشارة في التقرير الأخير لا يرجع إلى أن

خبراء الاقتصاد كشفوا عن معلومات جديدة صامة،

أو إلى أنهم قدموا أفكاراً مبهرة لتحسين وضع

الاقتصاد الأميركي ولو نسبياً، لكن يرجع السبب في

ذلك إلى أن تلك الكلمات صدرت عن غرباء (حتى وإن

كانوا يعملون في واشنطن)، إلا أنهم على الأقل قدموا

تنبؤات تختلف عن تلك التي نسمعها في الكونغرس

فمن ضمن ما ذكره، على سبيل المثال، أن استقطاب

الدخل يؤدي إلى تراجع الاستهلاك، مما يؤثر بالسلب

على فرص العمل، وبالتالي يؤدي إلى تراجع نوعية

ومستوى المعيشة وقررة الأسر على تحمل الصدمات.

ما الحل إذن؟ حسناً، لصندوق النقد الدولي بعض

المقترحات، وإن كانت تبدو أقل من أن تحل المشكلة

بالكامل. وإليك بعض المقترحات الخاصة بالإصلاح

الضريبي:

يحتاج النظام الضريبي الأميركي إلى التبسيط

ويعيداً عن الانفعال،

وقد تُوْهل لهبوط آمن.

ليس من العدل أبداً، أن نعتبر أن

تلك الموجة من الحوار الحاد اللورقي

والافتراضي غير مبررة في البداية،

وقد لفت الجميع أثار الانفجار

الفجائي للأزمة، فالبعض كان يرى

أن ما يدافع عنه قضية لا يحتمل

التنازل عنها أو تركها دون التعبير

عن وجهة نظر قاطعة، إلا أن تلك

الموجة من النقد أن تبقى وتستمر

بعد المفاجأة الأولى وتحمل الكثير

من «الراهية الحادة» لهذا الطرف أو

ذلك، هو الأمر غير المبرر، وقد اتضح

لجميع حدود الأزمة وتضاريسها،

وهي تضاريس سياسية، نقلها إلى

الفضاء الاجتماعي فيه مخاطرة

على تماسك النسيج الخليجي على

المدى الأطول. والظاهر أنه كلما

قلت ثقافة التدخل، أو بعده عن

كيف نزع الكراهية من أزمة الخليج؟

أصبح ضرورة حياتية لكل قاطنيها، ولأن التهديدات حول المنطقة واحدة، والنجاة منها لا تتيسر إلا من خلال رضى الصوف، وليس أكثر من حرص المملكة العربية السعودية على هذا الكيان، واستأنان الأخ الكبير عبد الله بشارته في النقل عنه، وكان أول أمين عام للمجلس، وأطول فترة له، يتقل عن وصية بن الملك المرحوم - طيب الله ثراه - فهد بن عبد العزيز، أنه على مقلب الدول لا الرغبة ولا بشارته: «نحن ست دول، سوف نسير لتحقيق الأهداف لهذا المجلس على

يجب ألا تقلل من ثقل التباينات بين أطراف الأزمة
وهي تباينات جعلت الدول الأربع تتجه إلى «الكي كآخر العلاج»

الامن الدولي، وتغيرات ضخمة في داخل الدول الكبرى، تعود معه البلدان تلك إلى قسرتها الوطنية، فليس لهذه الدول لا الرغبة ولا الوسائل للتدخل النشط (خارج الحدود) الدبلوماسية المعهودة، في قضايا لها طابع إقليمي بعيداً عن حدودها. وفي مثل هذا الملفات، بجانب أهمية الوساطة المحلية العارفة، هناك خطوات تتخذ على مراحل، منها نزع الفتيل عن تضخيم الخلاف، من خلال تقليل شراهة وسائل الإعلام في الوضع في الأزمة، ونقل المواجه، ووضع السين في الجرح، أو إعادة إنتاج مواقف الفاعلين والبعده عن الموضوعية، التي هي في صباح الأحمد، مسيرة التعاون

والموقف من هذه الملفات ضارة وغير ناعمة، وإن بدت للبعض ولقكرة قصيرة أنها خادمة للغرض، تكمل، وعلى رأس تلك الخسارة، تسهيل التدخل من قوى إقليمية، يسرها إلقاء التراب في تروس مجلس التعاون لتعويقه.

تعود من جديد بعد ذلك إلى موضوع الكراهية، بما بعضها سوف يبقى عالقا في النفوس بعد هذه الأزمة الحادة، ولكن كثيراً منها، في التاريخ والجغرافيا لا يتلاشى مع الوقت، وذلك بسبب حقيقة ثابتة يعرفها كثيرون،

بان مجتمع الخليج، مترابط في التاريخ والتاريخ معاً، واليوم بين الجمهور الخليجي، وقد يرى البعض أن «تغريدات» حادة في الكلام والمواقف من البعض، تتابع بكثرة على وسائل الاتصال الاجتماعي، وهذا صحيح، لأن الإنسان بطبعه جُبل على «حب الاستطلاع» أولاً، وثانياً «السعي وراء الإثارة»، ولكن ليس الاقتناع بما قيل بالضرورة؛ في هذا الملف الشائك (الأزمة القطرية) يجب ألا نقلل من ثقل التباينات بل هواجس ترقى إلى مخاوف بين أطراف الأزمة، وهي تباينات حادة، جعلت دول المقاطعة تتجه إلى «الكي كآخر العلاج» أي المقاطعة، إلا أن الملف يجب أن تعاد الزيارة إليه بجدية من خلال «فصل العاجل عن الأجل»، وهو أمر بدأت معالمه تظهر في بعض التصريحات العلنية، وبعض الإشهارات الدبلوماسية، وربما أصبح الجميع الآن يعرف أن

البحر الأبيض المتوسط هو

الجسر العائم الذي زحف عبره ال

الشمال إلى أفريقيا، أطلق الرومان

عليه (مار نوستروم) أي بحرنا،

وسميت إيطاليا شواطئ ليبيا

الشاطئ الرابع، هو بحر القدر، أكبر

محبرة ساهمت في كتابة تاريخ

الإنسانية، كانت الأقاليم في أجساد

البشر من قاتلين ومقتولين. عبره

التعاون مع الولايات المتحدة الذي أعده خبراء

صندوق النقد الدولي، والذي نُشر أخيراً. وصدر تقرير

آخر عن الصندوق الأسبوع الماضي نال اهتماماً أكبر

عقب نشره «أفاق الاقتصاد العالمية» ليشير إلى تنبؤات

سلبية لمعدلات النمو على المدى القصير بالنسبة

لأميركا وبريطانيا، وإن كان تقرير الاستشاريين جاء

أكثر إثارة.

سبب الإشارة في التقرير الأخير لا يرجع إلى أن

خبراء الاقتصاد كشفوا عن معلومات جديدة صامة،

أو إلى أنهم قدموا أفكاراً مبهرة لتحسين وضع

الاقتصاد الأميركي ولو نسبياً، لكن يرجع السبب في

ذلك إلى أن تلك الكلمات صدرت عن غرباء (حتى وإن

كانوا يعملون في واشنطن)، إلا أنهم على الأقل قدموا

تنبؤات تختلف عن تلك التي نسمعها في الكونغرس

فمن ضمن ما ذكره، على سبيل المثال، أن استقطاب

الدخل يؤدي إلى تراجع الاستهلاك، مما يؤثر بالسلب

على فرص العمل، وبالتالي يؤدي إلى تراجع نوعية

ومستوى المعيشة وقررة الأسر على تحمل الصدمات.

ما الحل إذن؟ حسناً، لصندوق النقد الدولي بعض

المقترحات، وإن كانت تبدو أقل من أن تحل المشكلة

بالكامل. وإليك بعض المقترحات الخاصة بالإصلاح

الضريبي:

يحتاج النظام الضريبي الأميركي إلى التبسيط

ويعيداً عن الانفعال،

وقد تُوْهل لهبوط آمن.

ليس من العدل أبداً، أن نعتبر أن

تلك الموجة من الحوار الحاد اللورقي

والافتراضي غير مبررة في البداية،

وقد لفت الجميع أثار الانفجار

الفجائي للأزمة، فالبعض كان يرى

أن ما يدافع عنه قضية لا يحتمل

التنازل عنها أو تركها دون التعبير

عن وجهة نظر قاطعة، إلا أن تلك

الموجة من النقد أن تبقى وتستمر

بعد المفاجأة الأولى وتحمل الكثير

من «الراهية الحادة» لهذا الطرف أو

ذلك، هو الأمر غير المبرر، وقد اتضح

لجميع حدود الأزمة وتضاريسها،

وهي تضاريس سياسية، نقلها إلى

الفضاء الاجتماعي فيه مخاطرة

على تماسك النسيج الخليجي على

المدى الأطول. والظاهر أنه كلما

قلت ثقافة التدخل، أو بعده عن

البحر الأبيض المتوسط هو

الجسر العائم الذي زحف عبره ال

الشمال إلى أفريقيا، أطلق الرومان

عليه (مار نوستروم) أي بحرنا،

وسميت إيطاليا شواطئ ليبيا

الشاطئ الرابع، هو بحر القدر، أكبر

محبرة ساهمت في كتابة تاريخ

الإنسانية، كانت الأقاليم في أجساد

البشر من قاتلين ومقتولين. عبره

التعاون مع الولايات المتحدة الذي أعده خبراء

صندوق النقد الدولي، والذي نُشر أخيراً. وصدر تقرير

آخر عن الصندوق الأسبوع الماضي نال اهتماماً أكبر

عقب نشره «أفاق الاقتصاد العالمية» ليشير إلى تنبؤات

سلبية لمعدلات النمو على المدى القصير بالنسبة

لأميركا وبريطانيا، وإن كان تقرير الاستشاريين جاء

أكثر إثارة.

سبب الإشارة في التقرير الأخير لا يرجع إلى أن

خبراء الاقتصاد كشفوا عن معلومات جديدة صامة،

أو إلى أنهم قدموا أفكاراً مبهرة لتحسين وضع

الاقتصاد الأميركي ولو نسبياً، لكن يرجع السبب في

ذلك إلى أن تلك الكلمات صدرت عن غرباء (حتى وإن

كانوا يعملون في واشنطن)، إلا أنهم على الأقل قدموا

تنبؤات تختلف عن تلك التي نسمعها في الكونغرس

فمن ضمن ما ذكره، على سبيل المثال، أن استقطاب

الدخل يؤدي إلى تراجع الاستهلاك، مما يؤثر بالسلب

على فرص العمل، وبالتالي يؤدي إلى تراجع نوعية

ومستوى المعيشة وقررة الأسر على تحمل الصدمات.

ما الحل إذن؟ حسناً، لصندوق النقد الدولي بعض

المقترحات، وإن كانت تبدو أقل من أن تحل المشكلة

بالكامل. وإليك بعض المقترحات الخاصة بالإصلاح

الضريبي:

يحتاج النظام الضريبي الأميركي إلى التبسيط

ويعيداً عن الانفعال،

وقد تُوْهل لهبوط آمن.

ليس من العدل أبداً، أن نعتبر أن

تلك الموجة من الحوار الحاد اللورقي

والافتراضي غير مبررة في البداية،

وقد لفت الجميع أثار الانفجار

الفجائي للأزمة، فالبعض كان يرى

أن ما يدافع عنه قضية لا يحتمل

التنازل عنها أو تركها دون التعبير

عن وجهة نظر قاطعة، إلا أن تلك

الموجة من النقد أن تبقى وتستمر

بعد المفاجأة الأولى وتحمل الكثير

من «الراهية الحادة» لهذا الطرف أو

ذلك، هو الأمر غير المبرر، وقد اتضح

لجميع حدود الأزمة وتضاريسها،

وهي تضاريس سياسية، نقلها إلى

الفضاء الاجتماعي فيه مخاطرة

على تماسك النسيج الخليجي على

المدى الأطول. والظاهر أنه كلما

قلت ثقافة التدخل، أو بعده عن

البحر الأبيض المتوسط هو

الجسر العائم الذي زحف عبره ال

الشمال إلى أفريقيا، أطلق الرومان

عليه (مار نوستروم) أي بحرنا،

وسميت إيطاليا شواطئ ليبيا

الشاطئ الرابع، هو بحر القدر، أكبر

محبرة ساهمت في كتابة تاريخ

الإنسانية، كانت الأقاليم في أجساد

البشر من قاتلين ومقتولين. عبره

التعاون مع الولايات المتحدة الذي أعده خبراء

صندوق النقد الدولي، والذي نُشر أخيراً. وصدر تقرير

آخر عن الصندوق الأسبوع الماضي نال اهتماماً أكبر

عقب نشره «أفاق الاقتصاد العالمية» ليشير إلى تنبؤات

سلبية لمعدلات النمو على المدى القصير بالنسبة

لأميركا وبريطانيا، وإن كان تقرير الاستشاريين جاء

أكثر إثارة.

سبب الإشارة في التقرير الأخير لا يرجع إلى أن

خبراء الاقتصاد كشفوا عن معلومات جديدة صامة،

أو إلى أنهم قدموا أفكاراً مبهرة لتحسين وضع

الاقتصاد الأميركي ولو نسبياً، لكن يرجع السبب في

ذلك إلى أن تلك الكلمات صدرت عن غرباء (حتى وإن

كانوا يعملون في واشنطن)، إلا أنهم على الأقل قدموا

تنبؤات تختلف عن تلك التي نسمعها في الكونغرس

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,80	9,47	1507	2,41
ج. استرليني £		4,86	4,71	0,50	4,76	0,49	0,39	0,92	23,07	12,26	1953	3,12
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	20,99	11,16	1777	2,84

صندوق ماليزي يسدد ديوناً لـ«آبييك» الإماراتية

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال صندوق «وان.إم.دي.بي» الماليزي أمس، إنه حول ما يعادل 350 مليون دولار لشركة الاستثمارات البترولية الدولية (آبييك) المملوكة لحكومة أبوظبي، وذلك ضمن خطة لسداد ديون قدرها 603 ملايين دولار، شريطة أن يدفع ما لا يقل عن 310 ملايين دولار في موعد أقصاه 12 أغسطس (آب) الحالي، وتستحق بقية الأموال بجانب القائدة بحلول 31 أغسطس.

وكان صندوق «آبييك» في أبوظبي قد مدد مجدداً المهلة الممنوحة للصندوق الماليزي المتعثر، الذي لاحقته مزاعم احتيال وغسل أموال، وقال الصندوق الماليزي في بيان إن «جميع الأموال السددة لـ(آبييك) من حصيلة برنامج الترشيد الحالي»، في إشارة إلى برنامج إعادة توزيع وبيع الأصول الذي تبناه الصندوق على مدى العامين الماضيين.

وأكد المتحدث باسم «آبييك» أنه تلقى المدفوعات، لكنه لم يخض في تفاصيل، وكان الصندوق الماليزي اتفق في الأصل على سداد 1,2 مليار دولار على دفعتين لـ«آبييك»، كانت اولاهما بقيمة نحو 600 مليون دولار تستحق في 31 يوليو (تموز) الماضي، ولم يلتزم الصندوق بذلك الموعد، ثم من منحت «آبييك» فترة سماح انتهت يوم الثلاثاء، وهو موعد لم يف به الصندوق أيضاً.

ووفقاً لتقارير سابقة، فإن الصندوق الماليزي قال مؤخراً إن التخلف عن السداد في غضون المهلة المحددة، جاء لكونه لم يتلق الأموال التي كان سيقوم بسدادها، منبهاً إلى أنه كان يحتاج إلى الحصول على مزيد من الموافقات من السلطات الرقابية، فقد تاجل تسلم الأموال حتى شهر أغسطس الحالي، موضحاً أنه سدد دفعة «آبييك» من عائدات خطة ترشيد الصندوق.

وفي أبريل (نيسان) الماضي، توصلت ماليزيا إلى اتفاق مع أبوظبي تدفع بخصم مبلغ 1,2 مليار دولار تقريبا لتسوية ديون مترتبة على الصندوق السيادي الماليزي، في الوقت الذي أعلن فيه الصندوق الماليزي عززه عن دفع سندات قديمها 1,75 مليار دولار بعد أن تخلف عن دفع فوائد حجمها 50 مليون دولار.

النفط (برنت)	أمس	السابق
	51,67	51,90

رجحت استفادة نيجيريا والجزائر من حظر الصادرات الأميركية لفرنزولا

وكالة الطاقة تتوقع نمواً قوياً في الطلب يدعم توازن سوق النفط

لندن، «الشرق الأوسط»



تقليص الإنتاج من حزام أورينوكو سيحرم المنطقة من مصدر مهم للنفط الخفيف

الدولية عن انخفاض في المخزونات بالدول الصناعية في يونيو (حزيران) ويوليو الماضيين.

ونظراً للمخزونات مرتفعة بما يقدر بنحو 219 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات، وهو المستوى الذي تستهدفه «أوبك» بخفض الإنتاج.

كما عدلت وكالة الطاقة الدولية بيانات الطلب التاريخية لعامي 2015 و2016 في الدول النامية، لتخفيضها بنحو ما بين 0,2 إلى 0,4 مليون برميل يوميا. ونتيجة لذلك المراجعات التاريخية، خفضت وكالة الطاقة التقديرات الأساسية للطلب لعامي 2017 و2018 بنحو ما بين 0,3

في يوليو، ليزيد 500 ألف برميل يوميا عن المستويات المسجلة قبل عام.

ومما يزيد من التحديات التي يواجهها منتج النفط لدعم أسعار الخام، نمو الإنتاج خارج «أوبك». إذ من المتوقع أن يرتفع إنتاج المستقلين بواقع 0,7 مليون برميل يوميا في 2017، وبمقدار 1,4 مليون برميل يوميا في 2018، بفعل زيادات الإنتاج القوية في الولايات المتحدة، التي لا تشارك في التخفيضات.

غير أن قوة نمو الطلب العالمي تساعد على التخلص من الخام الفائض، وكشفت وكالة الطاقة

التزام «أوبك» بالتخفيضات تراجت إلى 75 في المائة في يوليو (تموز) الماضي، وهو أدنى مستوى التزام لها منذ بدء العمل بتخفيضات الإنتاج في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأشارت الوكالة إلى ضعف التزام الجزائر والعراق والإمارات العربية المتحدة بتخفيضات الإنتاج.

وبالإضافة إلى ذلك، سجلت ليبيا، الدولة العضو في «أوبك» زيادة حادة في الإنتاج، ونتيجة لذلك ارتفع إجمالي إمدادات النفط العالمية 520 ألف برميل يوميا

أن استعادة التوازن ستستمر، إذ لم يبد بعض المنتجين المشاركين في اتفاقات الإنتاج مؤشرات على ضعف عزيمتهم في الوقت الذي يعززون فيه مراكزهم».

وتعكف منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على خفض الإنتاج بنحو 1,2 مليون برميل يوميا، بينما تعمل روسيا ومنتجون آخرون خارج المنظمة على خفض الإنتاج 600 ألف برميل يوميا حتى مارس (آذار) 2018، بهدف دعم أسعار النفط، وبذلك يصل إجمالي خفض المتفق عليه بين الجانبين إلى 1,8 مليون برميل يوميا. وقالت وكالة الطاقة إن نسبة

قالت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها الشهري، أمس الجمعة، إن واشنطن تدرس فرض عقوبات أميركية بنحو 100 ألف برميل من الخام الخفيف ومنتجات التكسير لها، مسيرة إلى أن ذلك قد يزيد التكلفة التشغيلية للإنتاج، والتي تقدر بنحو 30 دولارا للبرميل، إذ ستضطر كراكاس في تلك الحالة للبحث عن موردين أبعد كبدل؛ وربما من نيجيريا أو الجزائر. وأضافت الوكالة أن من شأن ذلك الإجراء تقليص الإنتاج من حزام أورينوكو، حيث سيحرم المنطقة من مصدر مهم للخام الخفيف الذي يستخدم لتخفيف الخام الثقيل جدا الذي تنتجه.

من جهة أخرى، قالت الوكالة إن الطلب العالمي على النفط سينمو بوتيرة أسرع من المتوقعة هذا العام، بما يساهم في تقليص تخمة المعروض، رغم ارتفاع إنتاج الخام في أميركا الشمالية، وضعف التزام أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) بتخفيضات الإنتاج.

وعملت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب في 2017 إلى 1,5 مليون برميل يوميا، مقارنة مع تقديرات بنحو 1,4 مليون برميل يوميا في تقريرها الشهري السابق، وقالت إنها تتوقع نمو الطلب بمقدار 1,4 مليون برميل يوميا إضافية في العام المقبل.

وقالت وكالة الطاقة، التي تتخذ من باريس مقراً لها: «لا بد أن يجد المنتجون ما يتسببهم في الطلب، الذي ينمو على أساس سنوي بوتيرة أقوى مما كان متوقعا في البداية». وأضافت الوكالة التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسة الطاقة: «ستتعرض الثقة في

تقرض الدول الصغيرة ثم تستولي على حصص بعد العجز عن السداد الصين تنصب «فخ الديون» لجيرانها في آسيا

من سداد ديونها المستحقة في المستقبل القريب، ومن الواضح أن الصين تعرف جيدا ذلك. بحسب تقرير نشرته صحيفة «ذا إكونوميست تايمز»، تطلب الصين حالياً بشكل مباشر وغير مباشر بتغيير شكل قرض قيمته 20 مليار دولار ممنوح لتمويل مشروعات، وتحويله إلى دين تجاري عليه سعر فائدة أكبر. وفي الوقت الذي تقاوم فيه بنغلاديش هذه المحاولة الصينية، لا يزال من غير الواضح إلى متى سوف تتمكن من القيام بذلك.

میانمار دولة أخرى وجدت نفسها في فخ الديون الصينية. بحسب عضو في البرلمان بميانمار، يبلغ حجم الديون المستحقة للصين نحو 4 مليارات دولار. وبإجمالي 9 مليارات دولار في المائة، ويمثل ذلك 44 في المائة من إجمالي الديون الخارجية لدولة بنغلاديش. لم تتمكن الدولة من تحمل تكلفة مشروعات كبيرة كثيرة أقامتها الصين، مثل ميناء بحري عميق في خليج البنغال. وليس أمامها حالياً أي بديل سوى بيع الجزء الأكبر من حصتها في تلك المشروعات إلى شركات صينية.

وقال راهول مازومدار، خبير اقتصادي لدى مصرف «كاسميك بنك»، في الهند: «بالنظر إلى وضع الديون في أكثر الدول الآسيوية المشاركة في مبادرة «حزام واحد - طريق واحد»، وعجزها عن تسديد الدين، يمكن أن تستحوذ الصين على حصص كبيرة من تلك المشروعات الخاصة بالطرق والبنية التحتية؛ مما يتيح إنشاء طرق داخلية في الفضاء الجغرافي، كذلك، لا ينبغي أن ننسى وجود نزاع حدودي بين الصين وأكثر الدول التي لديها حدود برية أو بحرية معها. هناك نتيجة أخرى محتملة لتلك المبادرة وهي نشر استخدام عملة اليوان كعملة بديلة للدولار. بالنظر إلى كل تلك المعطيات، يمكن أن تسفر تلك المبادرة عن استثمار صيني اقتصادي.

كذلك، فتحت الصين باب خزائنها أمام كل من بروناي وفيتنام، اللتين تخصصتا لمحاولات الصين السيطرة على منطقة مساحتها 3,5 مليون كيلومتر مربع من بحر الصين الجنوبي.

كذلك، لدى تايلاند مشكلة مع الصين، حيث توقف مشروع خط سكة حديد تكلفته عدة مليارات من الدولارات؛ نظراً لوجود خلاف كبير بين السلطات الصينية والتايلاندية على تمويله وجدواه. وتصر تايلاند على نقل الصين التكنولوجيا لها، وهو أمر ترفضه الصين.

هناك خطة أخرى مستمرة تقوم بها الصين في منغوليا، حيث تمثل حصة الصين من التجارة الخارجية لمنغوليا نحو 68,5 في المائة؛ مما يدفع منغوليا نحو فخ الديون. وتبلغ ديون منغوليا حالياً 22 مليار دولار، أي أكثر من ضعف حجم اقتصادها، والجزء الأكبر من هذا الدين مستحق للصين. ولدى منغوليا مخزون كبير من الفحم والنحاس طمعه فيه الصين، وتسعى للحصول عليه في حال فشل الصين في الوفاء بالتزاماتها تجاه الصين.

أيضا كوريا الشمالية من الدول التي تخطط الصين للهيمنة عليها، وقد نجحت في ذلك إلى حد كبير. تعتمد تلك الدولة المنعزلة إلى حد كبير على الصين حالياً، وربما تكون قد أصبحت بالفعل منطقة تابعة للصين.

بنغلاديش وميانمار

وضع بنغلاديش ليس أفضل من كل الدول المذكورة آنفاً. تبلغ قيمة الاستثمارات الصينية في بنغلاديش نحو 24 مليار دولار، وتمثل بذلك نحو 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لبنغلاديش. كذلك منحت الصين لبنغلاديش قرضاً ميسراً لتمويل المشروعات التي تحظى بدعمها. من المرجح ألا تتمكن بنغلاديش



تمنح الصين دول آسيوية قروضاً ميسرة وفي حال العجز عن سداد الديون تجبرهم على تحويلها لأسهم في المشروعات القائمة

على عود بكن يمنح قروض هائلة. وقد استثمرت شركات صينية مملوكة للدولة منذ عام 2010 حتى 2016 في مشروعات قيمتها 35,6 مليار دولار في ماليزيا، بحسب البنك الدولي، وإدارة الإحصاءات الماليزية. مع ذلك تقول المعارضة في ماليزيا إنها تنظر بحذر إلى الاستثمارات الصينية الضخمة في ماليزيا. ونقلت ابنة أنور إبراهيم، قائدة مهمة للنمو الاقتصادي، وسائل الإعلام عن نور العزة، ابنة أنور إبراهيم، قائدة مهمة للنمو الاقتصادي، في بنجوليا: «يجب أن تكون المشروعات قابلة للنجاح، ومرحلة، بما يسمح بسداد القروض. أما إذا كانت هذه

الصين في باكستان استراتيجياً شجعها على السيطرة على الدول الآسيوية، حيث أصبحت للصين هيمنة كاملة في باكستان حالياً. قائلاً إنه ينبغي على الدول الحذر من المشروعات الممولة بقروض من الصين حتى لا تقع في فخ الديون مثلما حدث في دول آسيوية أخرى. وأضاف قائلاً: «يجب أن تكون المشروعات قابلة للنجاح، ومرحلة، بما يسمح بسداد القروض. أما إذا كانت هذه

الاقتصادي في باكستان 46 مليار دولار... وتقوم الصين بنحمل نسبة الـ15 في المائة الخاصة بباكستان في رأس مال المشروع؛ نظراً لعدم امتلاك باكستان موارد كافية لإنفاقها في هذا المشروع. وتدعم الصين المشروع من خلال الاستثمار في الأسهم، واضطرت باكستان إلى الحصول على قروض كبيرة من المصارف الصينية بسعر فائدة مرتفع من أجل المشاركة في تمويل المشروع،

على كمبوديا يبلغ حالياً 1,6 مليار دولار، في حين يبلغ حجم الدين العام «اللتقائي» المستحق للصين نحو 3,9 مليار دولار. وقد أجبرت الصين كمبوديا على الخضوع لأوامرها، وذلك باستخدام دبلوماسية الإيقاع في الفخ، حيث يبدو أن السياسة الخارجية لكمبوديا تستخدم المصالح السياسية والاقتصادية للصين في المنطقة بشكل كبير، في الوقت الذي تتراجع فيه سمعة كمبوديا، وقوتها الناعمة على المستوى الدولي؛ وبينه البعض، أنه يجب أن تترك كمبوديا أن نفوذ الصين في البلاد سوف يتنامى مع تزايد الديون. ويتجلى هذا في آخر قرار اتخذته كمبوديا من طرف واحد بتأجيل التدريبات العسكرية المشتركة مع الولايات المتحدة الأميركية لمدة عامين، ومنع رفع العلم التايواني في كمبوديا بحسب ما أشار فيستا فار، باحث الدكتوراه بجامعة نيو ساوث ويلز في كانبرا.

على الجانب الآخر، تتجه باكستان نحو أزمة مماثلة إن لم تكن أسوأ بحسب خبراء باحثين في مشروع المر الاقتصادي الصيني الباكستاني. تبلغ قيمة الاستثمار في مشروع المر

نيودلهي، براكريتي غوبتا

اضطرت سريلانكا مؤخراً بسبب عجزها عن سداد ديونها المستحقة للصين إلى بيع حصة هائلة في مشروع ميناء هامبانوتوتا إلى الصينيين من أجل تخفيف عبء الدين. جدير بالذكر، أن سريلانكا قد سقطت في فخ الاستدانة من الصين بعد استثمارها مليارات الدولارات في مشروعات بنية تحتية ضخمة بتوجيه من الصين، وعلى أساس وعود منها. والأثر بلغ حجم الدين، الذي يتوجب على سريلانكا دفعه إجمالاً، 64 مليار دولار، 8 مليارات دولار منها مستحق للصين. وقد يكون ذلك سبب سعر الفائدة المرتفع على القروض التي حصلت عليها من الصين.

هايمانوتوتا، اقترضت سريلانكا من الصين بسعر فائدة قدره 6,3 في المائة، في حين أن سعر الفائدة على القروض الميسرة التي حصلت عليها من البنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي يراوح بين 0,25 و3 في المائة فحسب. وتعد حالة سريلانكا حالة نموذجية معروفة توضح كيف تقوم الصين بالإيقاع بالدول الآسيوية الأصغر في فخاخ اقتصادية. من الأمثلة المتعددة على ذلك نيبال، وبنغلاديش، وميانمار، وكمبوديا، وتايلاند، والفلبين، وماليزيا، وباكستان، وغيرها، حيث تستثمر الصين بكثرة في الكثير من الدول الآسيوية، وتقدم قروضاً ميسرة إليها لتنفيذ مشروعات. ولا تمتلك أكثر تلك البلدان الصغيرة رأس مال، أو موارد للقيام باستثمارات في مشروعات؛ لذا تسعى للحصول على استثمارات وأموال من الخارج.

يلقب الكاتب فيكتا رامان قائلاً: «في الوقت الذي تستعرض فيه الصين قوتها العسكرية أمام الهند واليابان وبعض الدول الآسيوية الأخرى، تستخدم قوتها الاقتصادية مع الدول الآسيوية الصغيرة لإخضاعها. لا تتدفق الاستثمارات الخارجية

بكين تستعرض قوتها العسكرية أمام الهند واليابان... وتستخدم قوتها الاقتصادية لإخضاع الدول الصغيرة

ويقول بعض الخبائر إن باكستان سوف تحتاج 40 عاماً على الأقل لتسديد تلك القروض. وبذلك فإن الاستثمار الصيني في العددي من المشروعات الاستراتيجية في باكستان كبير إلى حد يستحيل معه فكك باكستان من قبضة الصين في المستقبل.

وقد أوضح هارديب بوري، من مركز أبحاث ومعلومات الدول النامية في الهند، أن نجاح خطة

ماليزيا والفلبين وتايلاند

تسأل الخبائر أيضاً بشأن اهتمام الصين المفاجئ بماليزيا في ظل انفتاح نظام نجيب رزاق

مذكرة تعاون سعودية - أردنية لتعزيز التكامل الصناعي

والرياض، «الشرق الأوسط»
والصناعة والثروة المعدنية السعودية مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية، تبادل المعلومات والبيانات والنشرات والدراسات والتقارير والبحوث المتعلقة بالصناعة وأساليب تطوير المنتجات الصناعية.

ويحتوي المجال الخامس على تشجيع التعاون في مجال الابتكار ودعم التعاون بين مراكز البحث والتطوير في كلا البلدين، وتبادل التجارب والخبرات في مجال الصناعات المتقدمة والمستقبلية، إضافة إلى تضمين المجال السادس فتح قنوات ترويج وتسويق للمنتجات الصناعية في البلدين من خلال إقامة المعارض التجارية

والندوات والمؤتمرات والمنتديات. ويشمل المجال السابع العمل على تذييل الصعوبات التي تعترض العلاقات الصناعية ومعالجتها خلال الأجهزة والهيئات ذات العلاقة في البلدين، والمجال الثامن احتوى على تبادل الزيارات والندوات الاستطلاعية والاستفادة من البعثات والبرامج التدريبية المتعلقة بالمجال الصناعي.

ومثل الحكومة السعودية في المذكرة المهندس خالد الفلاح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، فيما مثل حكومة الأردن المهندس يعرب القضاة وزير الميناء والتجارة والتموين، وشملت المادة الثالثة من مذكرة التعاون الصناعي تمويل أنشطة التعاون وفقاً لما يتفق عليه البلدان وضمن الإمكانيات المتاحة.

والبيات، ومن دون التقييم العقاري لن يكون لهذا النظام أي فاعلية»، مضيفاً: «لا شك أن التقييم سيساعد على جذب الاستثمارات داخلياً وخارجياً، خصوصاً مع توجه الدولة لتوفير البيئة القانونية والمناخ الاستثماري الذي يحفظ الحقوق لكل الأطراف». وأشار وزير الإسكان إلى أن «نجاح هيئة التقييم سيساعد في الحد من الممارسات الفردية الخاطئة التي شهدناها في السوق السعودية، وتأثير كبير بها القطاع العقاري، وعدد كبير من الصناعات»، لافتاً إلى أن نجاح هيئة التقييم سيكون من خلال عمل محترف يساهم في كسب الثقة للقطاع العقاري، ويساعد على تأسيس قاعدة بيانات حول أسعار الماضي والتضخم، بهدف التخطيط المستقبلي.

وقال الحقيقل: «نعمل في وزارة الإسكان مع الهيئات المختلفة لتحسين الأمال الوطنية، والهيئة السعودية للمقيمين المتعددين تعد من الجهات التي نجد منها تعاوناً فاعلاً، خصوصاً في برنامج الرسوم على الأراضي البيضاء»، مشيراً إلى أن هيئة التقييم تمثل شريكاً استراتيجياً مهماً لوزارته. بينما قال وزير التجارة والإستثمار الدكتور ماجد القصبي، في وقت سابق: «عانت صناعة العقار في السعودية من الحكمة والإدارة بمفهومها الحديث، إلا أن المملكة اليوم تقوم بتنظيم هذه الصناعة، بداية بتأسيس وزارة الإسكان».

غياب التقييم العادل ساهم في تضخم الأسعار خلال سنوات قليلة

تحرك مرتقب للمقيمين العقاريين لإعادة التوازن للسوق السعودية



تعمل السعودية بشكل جاد على إنهاء ملف أزمة الإسكان من خلال حزمة من البرامج والحلول

أهمية أن تستند هذه الصناديق على مقيمين عقاريين مهنيين يستطيعون ربط الأسعار الحالية، بالتغيرات الاقتصادية التي تحيط بالقطاع العقاري، وهي المتغيرات التي تلعب بلا شك دوراً في ربحية هذه الصناديق مستقبلاً».

وتأتي هذه التطورات الجديدة، في الوقت الذي أكد فيه وزير الإسكان السعودي العقار ستلعب دوراً كبيراً في دعم القطاع، عبر الحلول التمويلية المطروحة، مشدداً على أهمية أن تكون هنالك

خلال حديثة، على أن ملف التقييم ما زال بحاجة ماسة إلى المتخصصين، الذين يدركون صعوبة هذه المهنة، مبيحاً أن عدم وجود مظلة منظمة لقطاع التقييم، ساهم في بلوغ أسعار العقارات مستويات غير مسبوقة، مما وضع الباحثين عن السكن أمام عقبة قوية تحول دون شراء المساكن وتملكها.

وقال المهندس الدحيم: «كما أن صناديق الاستثمار العقارية (صناديق الريف) أصبحت اليوم واجهة جديدة للاستثمار، ومن هنا تزداد



محمد الدحيم

المعتمدين نظراً للحاجة الملحة للإلتقاء بمهنة التقييم في المملكة، يأتي ذلك في الوقت الذي تُعرف فيه عملية التقييم بأنها عملية تحديد القيمة العادلة للعقارات، أو المنشآت الاقتصادية، أو المعدات والممتلكات على اختلاف أنواعها، لغرض محدد. وشدد المهندس الدحيم

الرياض، شجاع البقمي

بات المقيمون العقاريون في السوق السعودية على اعتبار تحقيق أدوار فعلية لإعادة التوازن للسوق المحلية، يأتي ذلك بعد أن مرت سوق العقارات في البلاد بموجة سريعة من التضخم الأسعار، بلغ مداها نحو 500 في المائة، خلال 10 سنوات فقط، وهو الأمر الذي ولد أزمة ملحوظة في قطاع الإسكان.

وتعمل السعودية بشكل جاد على إنهاء ملف أزمة الإسكان من خلال حزمة من البرامج والحلول، فيما يأمل العاملون في القطاع العقاري، بأن تكون لهم إسهامات بارزة في معالجة ملف الإسكان، والدخول في شركات عملية ومثمرة مع وزارة الإسكان في البلاد.

وفي هذا الشأن، أكد المهندس محمد الدحيم، المستشار في الشؤون العقارية والإسكان في السعودية، ليست وليدة أسعار الأراضي خلال السنوات العشر الماضية بشكل كبير جداً، ساهم في بلوغ مستويات لا يمكن للمطور العقاري أن يتعامل معها اليوم، لأن طالب السكن لا يمكن أن يقبلوا بها ويتحملوها».

ولفت المهندس الدحيم إلى أن السعودية أدركت أهمية التقييم في تنمية الاقتصاد، حيث جاء إنشاء الهيئة السعودية للمقيمين

محاولة لدفع الاستهلاك المحلي في ظل الركود

تونس: انطلاقاً متواضعة لموسم التخفيضات الصيفية

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

وقع السودان والأردن 15 اتفاقية تجارية في ختام مباحثات مطولة اختتمت أولها في الخرطوم، شارك فيها نائباً رئيس الوزراء في البلدين، ونحو 50 من رجال المال والأعمال.

وتصدر قائمة الاتفاقيات والعقود التجارية والاستثمارية التي اتفق عليها الجانبان، الخط الملاحى الذي يربط ميناء بورسودان بميناء العقبة الدولية، وتخصيص 40 ألف متر مربع لقيام منطقة صناعية أردنية، تكون نافذة عمان إلى الأسواق الأفريقية.

وتونس، المتجي السعيداني على مدى ستة أسابيع متتالية، تنظم وزارة الصناعة والتجارة التونسية موسم التخفيضات الصيفية بمشاركة المئات من المحلات التجارية، معظمها متخصص في تجارة الملابس والأحذية، وهدفتها دفع عجلة الاستهلاك المحلي وخلق حركة تجارية في ظل حالة ركود اقتصادي وتراجع الاستهلاك، نتيجة ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية لمعظم الفئات الاجتماعية في تونس.

وانطلق موسم هذه التخفيضات، أو ما يعرف لدى التونسيين بـ«موسم الصولد» في السابع من شهر أغسطس (آب) الجاري، بمشاركة نحو 994 محلاً تجارياً، معظمها في العاصمة التونسية والمدن الكبرى، وذلك وفق ما أكد عبد القادر التيمومي مدير الأبحاث الاقتصادية بوزارة الصناعة والتجارة.

ورجع التيمومي أن يرتفع عدد المحلات التجارية المشاركة في موسم التخفيضات ليصل إلى حدود 2500 محل نتيجة تواصل الإقبال على المشاركة في هذه العملية التجارية الهادفة إلى التخلص من مخزونات الملابس والأحذية الموجهة لأشهر الصيف، في انتظار تجديد تلك المخزونات، وكان الإقبال متواضعا خلال الأيام الأولى من هذه التخفيضات، نتيجة توجه العائلات التونسية نحو قضاء فترة الإجازة الصيفية وارتفاع درجات الحرارة بشكل قياسي في تونس، إضافة إلى ارتفاع الأسعار وتراجع الاستهلاك المحلي، وفق ما يؤكد خبراء في المجال الاقتصادي.

وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

وأضاف بن ساسي أن القوانين المنظمة قد شهدت تعديلات خلال هذه السنة، وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

وأضاف بن ساسي أن القوانين المنظمة قد شهدت تعديلات خلال هذه السنة، وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

وأضاف بن ساسي أن القوانين المنظمة قد شهدت تعديلات خلال هذه السنة، وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

وأضاف بن ساسي أن القوانين المنظمة قد شهدت تعديلات خلال هذه السنة، وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

وأضاف بن ساسي أن القوانين المنظمة قد شهدت تعديلات خلال هذه السنة، وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

وأضاف بن ساسي أن القوانين المنظمة قد شهدت تعديلات خلال هذه السنة، وفي السياق ذاته، قال محسن بن ساسي، رئيس الغرفة النقابية الوطنية للملابس الجاهزة والأقمشة، إن نسبة التخفيضات تتراوح بين 20 إلى 70 في المائة، وتوقع أن يكون عدد التجار النخرطين أكثر من الموسم السابق؛ إذ ينتظر مشاركة نحو 2800 متجر موزعين في كامل البلاد.

تشمل خطأ ملاحياً ومدينة صناعية

السودان والأردن يوقعان 15 اتفاقية تجارية

إلى أن اتفاقيات التجارة الحرة للاردن مع كثير من الدول تمثل فرصة للمستثمرين السودانيين والأجانب لتصدير منتجاتهم. وأكد الطباع عمق مسيرة العلاقات الأردنية السودانية، حيث أصبحت نموذجاً للتأخي العربي، حيث يرتبط البلدان باتفاقيات وبروتوكولات اقتصادية وتجارية كثيرة تبلغ 19 اتفاقية ومذكرة تفاهم، أسهمت برفع التعاون الاقتصادي وعززت مناحات الاستثمار المشترك والاستيراد والتصدير، الأمر الذي كان له أثر ملحوظ على مسيرة العمل الثنائي المشترك.

وأقام اتحاد أصحاب العمل السوداني مع رجال وسيدات الأعمال الأردنيين ملتقى استثمارياً تجارياً صناعياً، بالتزامن مع انعقاد اجتماعات اللجنة العليا السودانية الأردنية في دورتها السابعة.

وقال الوزير أسامة فيصل لـ«الشرق الأوسط» إن الملتقى ناقش التحديات التي تواجه عمل المستثمرين الأردنيين في السودان، كما ناقش فرص وميزات قانون الاستثمار في البلاد. وأضاف: «نتوقع بعد هذا اللقاء أن تقفز الاستثمارات الأردنية بالسودان قفزة كبيرة».

وأضاف: «نسعى لأن نؤطر هذه الاتفاقيات التي وقعت، وهذا النقاش، إلى فرص استثمارية ومشروعات استثمارية ناجحة، وبشراكة ذكية من القطاع الخاص

السوداني والقطاع الخاص الأردني».

وأكد الوزير أن الاتفاقية المشتركة الموقعة بين البلدين ستشجع إنشاء مشاريع صناعية مشتركة والاستفادة من الآليات المتوافرة لإنشاء وإدارة وترويج المدن الصناعية والمجمعات والحاضنات الصناعية.

كما شمل المجال الرابع في المادة الثانية من المذكرة التي تم توقيعها بين وزارة الطاقة

طالبوا ببحث رفع القيود والتوقف عن التلويح بالتصعيد

مصدرون أتراك؛ الرد بالمثل على الحظر الروسي للطماطم لن يجدي

تركيا التي فرضت عقب إسقاط القاذفة الروسية في 2015. وتشكل الطماطم النسبة الأكبر من صادرات تركيا الزراعية إلى روسيا، بعائد بلغ نحو 300 مليون دولار سنوياً قبل الحظر.

في سياق متصل، أكد السفير الروسي في أنقرة ألكسي بروفوف، في التعاون الحالي بين البلدين يبعث على الأمل على كل المستويات، لافتاً إلى أنه على الرغم من انخفاض قيمة التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القليلة الماضية، فإن العلاقات الاقتصادية بين موسكو وأنقرة تشهد تطوراً كبيراً.

وقال إن بلاده وتركيا يرتبطان بمشروعات ضخمة، مثل خط أنابيب الغاز الطبيعي تورك ستريم (السييل التركي) لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، ومحطة أككويو النووية لتوليد الكهرباء في مرسين (جنوب تركيا، والتي تغذيها شركة «روس أتوم».

ولفت السفير الروسي إلى وجود كثير من الفرص الاقتصادية الكبيرة القابلة للنقاش بين البلدين، قائلاً: «نوجد مجالات جديدة من الممكن التعاون فيها، ولدي معلومات أن الجانبين في الوقت الحالي يبحثان التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القليلة الماضية، فإن العلاقات الاقتصادية بين موسكو وأنقرة تشهد تطوراً كبيراً.

وقال إن بلاده وتركيا يرتبطان بمشروعات ضخمة، مثل خط أنابيب الغاز الطبيعي تورك ستريم (السييل التركي) لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، ومحطة أككويو النووية لتوليد الكهرباء في مرسين (جنوب تركيا، والتي تغذيها شركة «روس أتوم».

ولفت السفير الروسي إلى وجود كثير من الفرص الاقتصادية الكبيرة القابلة للنقاش بين البلدين، قائلاً: «نوجد مجالات جديدة من الممكن التعاون فيها، ولدي معلومات أن الجانبين في الوقت الحالي يبحثان التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القليلة الماضية، فإن العلاقات الاقتصادية بين موسكو وأنقرة تشهد تطوراً كبيراً.

وقال إن بلاده وتركيا يرتبطان بمشروعات ضخمة، مثل خط أنابيب الغاز الطبيعي تورك ستريم (السييل التركي) لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، ومحطة أككويو النووية لتوليد الكهرباء في مرسين (جنوب تركيا، والتي تغذيها شركة «روس أتوم».

ولفت السفير الروسي إلى وجود كثير من الفرص الاقتصادية الكبيرة القابلة للنقاش بين البلدين، قائلاً: «نوجد مجالات جديدة من الممكن التعاون فيها، ولدي معلومات أن الجانبين في الوقت الحالي يبحثان التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القليلة الماضية، فإن العلاقات الاقتصادية بين موسكو وأنقرة تشهد تطوراً كبيراً.

ولفت السفير الروسي إلى وجود كثير من الفرص الاقتصادية الكبيرة القابلة للنقاش بين البلدين، قائلاً: «نوجد مجالات جديدة من الممكن التعاون فيها، ولدي معلومات أن الجانبين في الوقت الحالي يبحثان التبادل التجاري بين البلدين في السنوات القليلة الماضية، فإن العلاقات الاقتصادية بين موسكو وأنقرة تشهد تطوراً كبيراً.



عمال من النزاحين السوريين يفرشون الطماطم لتجفيفها في منطقة إزمير التركية (أ.ف.ب)

إسقاط إحدى قاذفاتها على الحدود التركية السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، الحظر عن الصادرات الزراعية التركية، باستثناء بعض المنتجات ومنها الطماطم، وقال المسؤولون الروس إن إزالة تلك القيود تحتاج إلى بعض الوقت.

وفي حديثه أمام رجال اللرد من أجل تخفيف الضغط، وعبر زيبكي في الوقت نفسه، عن أمله في أن تؤدي المفاوضات المزمعة مع الجانب الروسي في الفترة ما بين 17 و19 أغسطس (آب) الجاري في مدينة إزمير (غرب تركيا) إلى حل لهذه المشكلة.

ورفعت روسيا، بعد تطبيع علاقاتها مع تركيا بعد أزمة

إسقاط إحدى قاذفاتها على الحدود التركية السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، الحظر عن الصادرات الزراعية التركية، باستثناء بعض المنتجات ومنها الطماطم، وقال المسؤولون الروس إن إزالة تلك القيود تحتاج إلى بعض الوقت.

ورفعت روسيا، بعد تطبيع علاقاتها مع تركيا بعد أزمة

إسقاط إحدى قاذفاتها على الحدود التركية السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، الحظر عن الصادرات الزراعية التركية، باستثناء بعض المنتجات ومنها الطماطم، وقال المسؤولون الروس إن إزالة تلك القيود تحتاج إلى بعض الوقت.

ورفعت روسيا، بعد تطبيع علاقاتها مع تركيا بعد أزمة

إسقاط إحدى قاذفاتها على الحدود التركية السورية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، الحظر عن الصادرات الزراعية التركية، باستثناء بعض المنتجات ومنها الطماطم، وقال المسؤولون الروس إن إزالة تلك القيود تحتاج إلى بعض الوقت.

ورفعت روسيا، بعد تطبيع علاقاتها مع تركيا بعد أزمة

اليوم... النصر والشباب يدشان المشوار بالفيصلي وأحد

الباطن يُبكي الاتحاد في أولى مفاجآت الموسم... والاتفاق يقهر الأهلي

تحت قيادة المدرب الوطني سامي الجابر واستمرار عدد من لاعبيه الأجانب بقيادة الفخاني الجزائري محمد بن يطو وجمال الدين العمري، وهما الفخاني الأبرز في خريطة الفريق في الموسم الماضي، وعزز الشباب الذي أتم استعداده للموسم الجديد في النمسا صفوفه بكثير من اللاعبين المحليين والأجانب، رغم افتقاده لخدمات المدافع حسن معاذ الذي رحل عنه لصفوف فريق الفيحاء، حيث تعاقد الليث الشباني مع الحارس عبد الله السديري وثلاثي الدفاع جعمان الدوسري ومحمد سالم وفهد غازي، إضافة إلى محمد القرني وإعادة لاعبه وليد حزام بعد نهاية إعارته إلى الباطن إضافة إلى المهاجم الشاب خالد الكعي.

أما على صعيد اللاعبين الأجانب فقد استفاد الشباب من قرار السماح بالتعاقد مع حارس أجنبي حيث نجح في ضم التونسي فاروق بن مصطفى لتعزيز صفوفه بعد رحيل وليد عبد الله ومحمد العويس منتصف الموسم الماضي، كما نجح الشباب في ضم العراقي سعد الأمير والألماني ماركوس جوناثان وبلوسو. من جانبه نجح فريق أحد في إتمام الكثير من الصفقات المميزة بدءاً بالحارس الجزائري غز الدين بوخوخة إضافة إلى الثاني البرازيلي رونالدو هنريكي ولويس إدواردو، إضافة إلى الغاني المميز إسحاق فورسوا والسوداني محمد الضوء والمدغشقي كارلوس أندريا.



من مباراة الاتفاق والأهلي أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

فريق أحد الوافد الجديد لمنافسات دوري المحترفين السعودي، وهي المحاكمة التي تعتبر اختباراً غامضاً لصاحب الأرض في ظل عدم معرفة مستويات فريق أحد وقدرته على الظهور بصورة إيجابية في أولى مبارياته بالموسم الجديد. ويبدو الشباب مرشحاً لاقتناص نقاط المباراة الثلاث في ظل جاهزيته الكبيرة للموسم الجديد بدءاً بالاستقرار الفني

الفيصلي استعداده لهذا الموسم بإقامة معسكر إعدادي في هولندا تحت إشراف المدرب المصري محمد رازوفيتش. وعزز الفيصلي صفوفه بالتعاقد مع مدافع النصر محمد عيد إضافة إلى إتمام صفقات اللاعبين الأجانب والمتوقع أن يكون لها تأثير فعال في مستويات الفريق بموسمه الجديد. وفي العاصمة الرياض يستضيف فريق الشباب نظيره

لكرو، إضافة إلى استمرار المدافع البرازيلي برونو أوفيني، قبل أن يختم صفقاته بالمغربي محمد فوزير ويعيد اللاعب المصري حسام غالي. أما فريق الفيصلي، فيتطلع إلى استغلال إقامة المباراة على أرضه واحتمالية عدم مشاركة فريق النصر بكامل أجنابه في حال تأخره عن سداد كل المستحقات التي تقف عائقاً أمام تسجيل المحترفين الجدد، حيث أتم



جانب من المواجهة التي جمعت الاتحاد والباطن (تصوير: عدنان مهدي)

بإقامة مواجهتين تجمع الأولى الشباب وأحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، فيما سيحل النصر ضيفاً على نظيره الفيصلي في مواجهة يحتضنها ملعب الملك سلمان بمدينة المجمعة. وعزز الفريق العاصمي صفوفه بصفقات أجنبية بدءاً بالبرازيلي ليوناردو لاعب خط الوسط والمهاجم الليبيري ويليام جيور والمغربي الدولي سعد

البرازيلي واندر لوزين في الدقيقة 22 إثر تمريرة من زميله عبد العزيز الجمعان. وفي الشوط الثاني، سجل البرازيلي الأخير الهدف التعادل للقادسية من ضربة جزاء في الدقيقة 55، قبل أن يحزن البديل النيجيري ستانلي أوهاوبيتشي هدف الفوز للقادسية في الدقيقة 84.

ويسد الستار مساء اليوم السبت على منافسات الأسبوع سبيرا مدرب الاتحاد مواطنه التشيلي كارلوس فيلانويفا من قائمة مواجهة الباطن بعد شعوره بالإم في التدريب الأخير للمباراة، كما استبعد المدرب سبيرا أحمد عسيري لعدم جاهزيته الفنية. من جانبه قلب القادسية تأخره بهدف نظيف في الشوط الأول إلى فوز ثمين 2/1 على ضيفه الراءد. وأنهى الراءد الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله

جدد، إبراهيم القرشي الرياض، فهد العيسى

فجر الباطن أولى مفاجات الموسم بفوزه المثير على مستضيفه الاتحاد 3/1 ضمن الجولة الأولى من دوري المحترفين السعودي، فيما دشّن الاتفاق مشواره بفوز لا يقل إثارة على الأهلي 2/1 في الدمام. وكان الأهلي البائد بالتسجيل عن طريق مهاجمه عمر السومة. 56 من تسديدة قوية مستفيدة من تمريرة زميله الظهير الأيمن سعيد المولد ليجد نفسه أمام المرمرى الاتفاقي. لكن أصحاب الأرض عادلوا النتيجة بعد دقيقتين فقط عن طريق هزاع الهزاع، الذي تمكن من تسجيل الهدف من مجهود فردي يحسب له وسدد الكرة قوية في الشباك. وأضاف هدفاً ثانياً في الدقيقة 68 من تسديدة داخل منطقة الجزاء. وخسر الاتحاد أولى مواجهاته في الدوري على حساب الباطن، الذي فجر أولى مفاجات الموسم بثلاثية زادت الإام الفريق الأصفر، الذي دخل موسمه مجرداً من الصفقات بسبب العقوبات المفروضة عليه، وضطرراً الإبقاء على الرباعي السابق (الأنصاري وفيلانويفا وكهريز والعايشي). وسجل أهداف الباطن ترابايب اديسون في الدقيقة الثامنة، والدقيقة 68. وجورجي سيلفا في الدقيقة 79. فيما سجل هدف الاتحاد الوحيد محمود كهريز في الدقيقة 88. واستبعد التشيلي لويس

مدرب الفريق قال إنه لن يعطي أي وعود في الموسم الجديد

مستحقات البحريني حسين تحرم النصر من 3 محترفين اليوم

الجبسي: مصيري مجهول في دوري آسيا

مبارياته المحلية في دوري جميل هذا الموسم وستكون البداية من الجولة المقبلة، حيث سيتم نقل الفريق إلى بريدة بعد غد (الأثنين)، تاهياً لمواجهة التعاون مساء الثلاثاء المقبل. الجبسي يذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم موسم عقد شراكة، بحيث تكون الناقل الرسمي المعتمد لدى اتحاد الكرة ويكون من ضمن مزايا العقد سيكون أساسياً أو احتياطياً. ويتبنّى الجبسي أن «أهداف الفريق الهلالي وجماهيره واضحة جداً، وهي المنافسة على كل البطولات دون استثناء، وهذا يدعنا نأدي الهلال العريق والكبير». وأشار الجبسي بما قدمه زميله الحارس عبد الله المعيوف في مباراة فريقه الأولى أمام الفيحاء، وقال: «عبد الله قدم مستوى ممتازاً، وتصدى لضربة جزاء في آخر الدقائق ويستحق التهئة والإشادة». وتمنى الجبسي أن يشكل إضافة للدوري السعودي وفريق الهلال خلال الموسم الحالي والموسم المقبل.

الرياض: فارس السبيعي ومسفر الحسيني نفى الحارس العماني علي وجوده ضمن قائمة الهلال الآسيوية أم لا، وقال: «هذا أمر يخص المدرب وهو من يحدد ونحن - اللاعبين - علينا خدمة الفريق في أي بطولة ولا يهم من سيكون أساسياً أو احتياطياً». ويتبنّى الجبسي أن «أهداف الفريق الهلالي وجماهيره واضحة جداً، وهي المنافسة على كل البطولات دون استثناء، وهذا يدعنا نأدي الهلال العريق والكبير». وأشار الجبسي بما قدمه زميله الحارس عبد الله المعيوف في مباراة فريقه الأولى أمام الفيحاء، وقال: «عبد الله قدم مستوى ممتازاً، وتصدى لضربة جزاء في آخر الدقائق ويستحق التهئة والإشادة». وتمنى الجبسي أن يشكل إضافة للدوري السعودي وفريق الهلال خلال الموسم الحالي والموسم المقبل.

في ظل ما يملكه الفريق من عناصر مميزة ولاعبين أجانب ذوي قيمة فنية عالية يشكلون إضافة كبيرة للفريق». من جانبه، شدد قائد النصر اللاعب إبراهيم غابيل، على أهمية مباراة فريقه أمام الفيصلي، وقال: «البيدات دائماً مهمة ونحن حريصون على أن تكون هذه المباراة بداية انطلاقنا في منافسات الدوري»، وأضاف: «طوال الفترة الماضية عملنا على أن نكون جاهزين من خلال معسكر تركيا ومن ثم المشاركة في البطولة العربية التي كانت استعداده المرحلة الإعدادية واختتمنا ذلك بالفناء الودي أمام الشباب وإن شاء الله نقدم مباراة جيدة نحن وزملائنا في الفيصلي ونعود للرياض بالنقاط الثلاث». وبين غابيل أن الفيصلي من الفريق الجديد وهو أيضاً استعداد للدوري وتعاقد مع لاعبين أجانب، ويسعى لأن يكون حاضراً في المباراة. وأضاف: «الدنيا الثقة وتملك القدرات الفنية التي تؤهلنا لتحقيق النصر في المباراة ويتمنى من الله التوفيق». واختتم إبراهيم غابيل حديثه قائلاً إن جماهير النصر لا تنتظر دعوة من أحد فهي جماهير وفاء وعطاء شهد له الجميع ووقوفها ودعمها للفريق معهود عنها.



من استعدادات النصر الأخيرة لمباراة الفيصلي (تصوير: عبدالعزيز التومان)

فرصة المشاركة وكانوا بالفعل إيجابيين». ورفض غوميز إعطاء أي تعليق على أن التأخر في انضمامه إلى الفريق ليس له علاقة بالفريق والعمل على إصلاحها مبكراً قبل أن تتأزم وتتسع مع مرور الجولات ويكون وضع الفتح متزامناً في بطولة الدوري.

الأخيرة للمعسكر، في حين تمثل المجموعة الثالثة اللاعبين الأجانب الذين وصلوا متأخرين ولذلك حرصت على أن أخرج بإيجابية من هذه المباراة بإبطاء هؤلاء اللاعبين

النصر أمام الشباب، وقال: «خلال فترة الإعداد كنا ثلاث مجموعات المجموعة الأولى معنا من بداية تحقيق هدف أساسي وهو إعادة الشباب لوضع الطبيعي». وأكد أن الفريق إذا أراد بداية قوية في الموسم عليه الفوز في المباريات الأولى، مشيراً إلى أنهم لاعبين جاهزون للمباراة من خلال استعداداتهم عبر المعسكر الخارجي في النمسا.

المغربي سعد لكرو ولاعب خط الوسط البرازيلي ليوناردو والمهاجم الليبيري ويليام جيور، حيث يتوقع أن يستعين غوميز بعدد من الأسماء المحلية والشابة للزج بهم أمام الفيصلي. من جهته، أكد مدرب النصر ريكاردو غوميز مدرب فريق النصر استبعاد المحترفين الأجانب عن مواجهة فريق الفيصلي مساء هذا اليوم السبت باستثناء المحترف البرازيلي برونو أوفيني وذلك قدرة النادي على سداد كل الالتزامات المالية التي تمكنه من تسجيل لاعبيه الجدد. وبحسب المصادر الخاصة «بالشرق الأوسط»، فإن إدارة النادي برئاسة الأمير فيصل بن تركي نجحت في توفير مرتبات اللاعبين وحلت جميع القضايا العالقة في غرفة فض المنازعات ولكن ظلت مستحقات المحترف البحريني محمد حسين البالغة 7,5 مليون ريال عالقاً أمام قدرة النصر على قيد محترفيه الجدد. ووفرت إدارة النصر مبلغ مليوني ريال من مستحقات البحريني محمد حسين الذي سبق له حوض تجربة احترافية سابقة في فريق النصر قبل أن يرحل في الموسم قبل الماضي. وسيفقد النصر هذا المساء لخدمات الثلاثي الأجنبي الدولي

الرياض: فهد العيسى وعبد الله الهلالي كشفت مصادر خاصة «بالشرق الأوسط»، عن «أن المدرب البرازيلي ريكاردو غوميز مدرب فريق النصر استبعاد المحترفين الأجانب عن مواجهة فريق الفيصلي مساء هذا اليوم السبت باستثناء المحترف البرازيلي برونو أوفيني وذلك قدرة النادي على سداد كل الالتزامات المالية التي تمكنه من تسجيل لاعبيه الجدد. وبحسب المصادر الخاصة «بالشرق الأوسط»، فإن إدارة النادي برئاسة الأمير فيصل بن تركي نجحت في توفير مرتبات اللاعبين وحلت جميع القضايا العالقة في غرفة فض المنازعات ولكن ظلت مستحقات المحترف البحريني محمد حسين البالغة 7,5 مليون ريال عالقاً أمام قدرة النصر على قيد محترفيه الجدد. ووفرت إدارة النصر مبلغ مليوني ريال من مستحقات البحريني محمد حسين الذي سبق له حوض تجربة احترافية سابقة في فريق النصر قبل أن يرحل في الموسم قبل الماضي. وسيفقد النصر هذا المساء لخدمات الثلاثي الأجنبي الدولي

الجبال اعترف بتأثير الأزمة المالية وتأخر انضمام الأجنبي

رباعية التعاون تصيب الفتاويين بالصدمة

التي خلا اسمها من قضايا غرفة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم مما ساعد في سرعة السماح له بتسجيل اللاعبين الجدد سواء المحليين أو الأجانب، إلا أن هناك وضوحاً بوجود معاناة مالية للنادي الذي يعتبر من أكثر أندية المنطقة الشرقية من حيث الدعم الشرقي ولكنه بات يفقد مصادر كثيرة للمال من بينها نهاية العلاقة مع الراعي الرئيسي، وهذا ما أثر حتى على القيمة الفنية للاعبين الذين جلبهم للفتح بل إنه أفقده لاعبين على مستوى عالٍ من بينهم علي البليهي المنتقل للهِلال وتوفيق بوحميد المنتقل للفيحاء.



الفتح تلقى خسارة كبيرة مع انطلاقته الدوري السعودي (تصوير: عيسى الديبسي)

بجد اللوح منذ أكثر من 10 سنوات وشهد كثيرا من الإنجازات من بينها بطولة الدوري والسوبر حينما كان في منصبه السابق مسؤولاً. وقال السليم في تغريده بعد نهاية المباراة: «كرة القدم صناعة بالمال والتخطيط، إذا نقص المال يخلت أهم ركن فيها، وإذا نقص التخطيط

وشارك الفتح بلاعب محترف أجنبي وحيد منذ بداية المباراة ممثلاً في اللاعب التونسي عبد القادر الوسلاطي الذي نثر شرهه عقبه ثلاث سنوات فيما بقي المحترفون الآخرون على مقاعد البدلاء حتى شارك البرازيلي ساندرو مانويل في الشوط الثاني، مكان مواطنيه ناثل جونيور وجواو بندرو، الذي لم تصل بطلانته الدولية قبل المباراة بحسب مصادر فحواوية. من جانبه، شدد المهندس سعد العفالق رئيس النادي على الثقة بقدرته الفريق بالنهوض سريعاً بقيادة المدرب الخبير الجبال الذي سيحل محل محمد السليم مدير الكرة وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم سابقاً جملة من التساؤلات والتكهنات حول الوضع الحقيقي في نادي الفتح بكونه من المقربين

الدمام: علي القطان أصابت الخسارة الرباعية التي تلقاها فريق الفتح على يد التعاون في انطلاقة الدوري السعودي للمحترفين، منسوبي النادي وجماهيره بصدمة كبيرة، طالبت مدرب الفريق التونسي فصي الجبال الذي عبر عن حزنه الشديد لهذه الخسارة الثقيلة، رافضاً تبريرها تحت أي ظرف كان لكنه اكتفى بالإشارة إلى أن التأخر في انضمام اللاعبين الأجانب كان أحد الأسباب وراء النتيجة، خصوصاً أن التعاون لعب بكل قواه من اللاعبين المحليين والأجانب. وبين أن الخسارة الأولى التي تعرض لها الفريق في بداية المشوار تمثل جانباً مهماً حيث يمكن تلافى الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون وكل من له علاقة بالفريق والعمل على إصلاحها مبكراً قبل أن تتأزم وتتسع مع مرور الجولات ويكون وضع الفتح متزامناً في بطولة الدوري.

صعبة، مؤكداً استعداد فريقه للانطلاق وتقديم مستوى أفضل وتناول مدرب الشباب مشوارهم في الموسم الماضي، مشيراً إلى أنه كان ضعياً «ولو مر أي فريق بالظروف ذاتها، ليهبط للدرجة الأولى». وتابع: «رغم ذلك فإنه كانت لدينا ثقة كبيرة في المسؤولين بالنادي، على رأسهم الرئيس الفخري الأمير خالد بن سلطان ونجاحه فهد وعبد الله». وأكد الجابر أن الشباب واحد من أفضل 3 أندية خلال آخر 15 سنة مع الاتحاد والهِلال، مشدداً على عدم الاستعجال بشأن النتائج، «فالنساء يحتاج إلى وقت ولدي رجال سيقدّمون كل ما لديهم من أول مباراة». وعن ملف التعاقدات، قال الجابر إن الباب ما زال مفتوحاً بالنسبة للتعاقدات المحلية. وعن اللاعبين الأجانب، فقد أشار إلى أنه تم إكمال الملف بالتعاقد مع 6 لاعبين وإيريس جوميو كلاعب سابع، مشيراً إلى وجود عرض للاعبين جميعهم حوله.

قال إنه معتاد على الانتقادات والضغط منذ 30 عاماً الجابر يتوقع «تغييرات كبيرة» في الدوري السعودي

الرياض: مهتد الحرج أكد سامي الجابر مدرب الشباب، أن الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم سيكون مختلفاً عن السابق، بسبب التغييرات الكبيرة التي شهدتها الكرة السعودية، منها إضافة 6 محترفين والسماح بحارس أجنبي. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في المركز الإعلامي بنادي الشباب على هامش المباراة الأولى للفريق أمام فريق أحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وأشار الجابر إلى أن زيادة عدد المحترفين ستعطي فرق المنتصف قوة كبيرة، وتحسن من منافستها للفريق الكبيرة وتضيف قوة وإثارة أكبر، مبيّناً أن وجود 6 أجنبي بالإضافة لـ 2 مواطنين سيزيد المنافسة بين اللاعبين. وأضاف الجابر أنه لن تكون هناك فوارق كبيرة بين الأندية، وأن كل مباريات الفريق هذه السنة

الرياض: مهتد الحرج أكد سامي الجابر مدرب الشباب، أن الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم سيكون مختلفاً عن السابق، بسبب التغييرات الكبيرة التي شهدتها الكرة السعودية، منها إضافة 6 محترفين والسماح بحارس أجنبي. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في المركز الإعلامي بنادي الشباب على هامش المباراة الأولى للفريق أمام فريق أحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وأشار الجابر إلى أن زيادة عدد المحترفين ستعطي فرق المنتصف قوة كبيرة، وتحسن من منافستها للفريق الكبيرة وتضيف قوة وإثارة أكبر، مبيّناً أن وجود 6 أجنبي بالإضافة لـ 2 مواطنين سيزيد المنافسة بين اللاعبين. وأضاف الجابر أنه لن تكون هناك فوارق كبيرة بين الأندية، وأن كل مباريات الفريق هذه السنة

الرياض: مهتد الحرج أكد سامي الجابر مدرب الشباب، أن الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم سيكون مختلفاً عن السابق، بسبب التغييرات الكبيرة التي شهدتها الكرة السعودية، منها إضافة 6 محترفين والسماح بحارس أجنبي. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم في المركز الإعلامي بنادي الشباب على هامش المباراة الأولى للفريق أمام فريق أحد على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وأشار الجابر إلى أن زيادة عدد المحترفين ستعطي فرق المنتصف قوة كبيرة، وتحسن من منافستها للفريق الكبيرة وتضيف قوة وإثارة أكبر، مبيّناً أن وجود 6 أجنبي بالإضافة لـ 2 مواطنين سيزيد المنافسة بين اللاعبين. وأضاف الجابر أنه لن تكون هناك فوارق كبيرة بين الأندية، وأن كل مباريات الفريق هذه السنة

المغرب يتقدم رسمياً بطلب استضافة كأس العالم 2026



فوزي لقعج رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إلى جانب رئيسي «فيفا» و«كاف» (الشرق الأوسط)

تتقدم كاس العالم وطلبة الحالي، تحدث القبة عن وجود بنيات ومؤهلات ملموسة، خصوصاً بعد انخراط المغرب في تطوير بنياته الرياضية، بوجود ملاعب جيدة، فضلاً عن نجاحه الأخير في تنظيم تظاهرات كروية عالمية، نظير كأس العالم للأندية، زيادة على ما يتمتع به البلد من استقرار وأمني وجاذبية سياحية وموقع استراتيجي مهم، دون الحديث عن الدينامية التنموية التي انخرط فيها المغرب على مدى العقدين الأخيرين، والتي توجت بمشاريع ضخمة، تشمل النقل السككي والطرق والبحري والجوي، والإقامة، وتطوير شبكات الاتصال، إلى غيرها من المؤهلات والبنيات التي تجعل من الطلب المغربي، هذه المرة، أكثر من مشروع، ومن حلم.

ومن جهته، قال فؤاد الورتازي، النائب الأول لرئيس العصبة الإفريقية المغربية الرئيسية المنتخب لفرق الكؤكس المراكشي، إن «الطلب المغربي الرسمي لتنظيم كأس العالم في 2026 يبقى شيئاً مهماً لسمعة المغرب، كروياً وسياسياً واقتصادياً وإعلامياً».

ميدان الكبار، واختار أن يضع نفسه في مصاف الدول المتقدمة، وعلينا جميعاً أن نعمل لتكون في المستوى».

من جهته، قال عزيز القبة، رئيس القسم الرياضي بجريدة «الصحراء المغربية»، إن مسألة تقديم المغرب لطلب تنظيم كأس العالم للمرة الخامسة، بعد فشله في نيل شرف تنظيم أكبر تظاهرة كروية عالمية في 1994 و1998 و2006 و2010، يستدعي الحديث عن جانبين على قدر كبير من الأهمية في الطلب الحالي، يتعلق أولهما بمستجد تنظيمي، يتعلق في رفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات 2026 إلى 48، مع ما يستدعيه ذلك من تجهيز 122 ملعباً على أعلى مستوى، فضلاً عن ملاعب التدريب المرافقة، وعدد من الأمور كما أن الجامعة المغربية لكرة القدم لم تضع ملف ترشيحها من دون دراسة الأمور من كل جوانبها»، وأضاف في تصريح لـ«الشرق الأوسط» حول منافسة أميركا: «في مثل هذه التظاهرات، لا يمكن للمنافسين إلا أن يكونوا من العيار الثقيل. فالمغرب اختار أن يلعب في

الرباط، عبد الكبير الميناي ووحسن مقمّع تقدمت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم رسمياً، أمس، بطلب استضافة كأس العالم 2026. وحسب الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فقد «وضعت الجامعة ملف ترشيحها لدى اللجان المختصة بهذا الصدد بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، من أجل احتضان هذا العرس الكروي العالمي». ولم يورد بيان الجامعة تفاصيل إضافية عن الموضوع.

كانت تقارير سابقة قد تحدثت عن فكرة تنظيم ثلاث لهذه التظاهرة العالمية، تجمع إسبانيا والبرتغال والمغرب، الذي سبق له أن تقدم في مناسبات سابقة بطلب ترشيحه لتنظيم تظاهرات كؤكس العالم لأعوام 1994 و1998 و2006 و2010.

وقال رشيد الطالباني العلمي، وزير الشباب والرياضة المغربي، في تصريح صحافي عقب إعلان المغرب عن ترشيحه، إن «المغرب قادر على تنظيم كأس العالم، ولدينا البنيات التحتية

مورينيو يسعى لإثبات نفسه... وفينغر لنسيان مصاعب الموسم الماضي... وبوكيتينو لمواصلة انطلاقته مانشستر سيتي يقود قافلة الساعين لإسقاط تشيلسي عن عرشه

الماضي وبقي قريباً منه حتى الدور نصف النهائي من مسابقة الكأس حين خرج على يد فريق المدرب أنطونيو كونتي؛ ما أثر على معنوياته ونتائجها وتسبب في إنهائه الدوري الممتاز وصيفا بفارق 7 نقاط عن «البلوز».

على الجانب الآخر، أمضى كلوب الصيف يبحث عن طريقة لتقليص الهوة التي تفصل ليفربول عن فرق مثل توتنهام أو تشيلسي، إلا أن نجاحه في سوق الانتقالات كان محدوداً حتى الآن؛ إذ أنفق 57 مليون دولار لضم المصري محمد صلاح من روما الإيطالي، وتعاقب مع مدافع هال سيتي أندرو روبرتسون. ومن غير المتوقع أن يترك روبرتسون تأثيراً ملحوظاً في أداء «الحمراء»، في حين لا تبشر التجربة السابقة لصالح في الدوري الممتاز بالخير لأنه عانى الأمرين مع تشيلسي وخاض معه مباريات معدودة.

بينما يخوض كلوب اعتباراً من نهاية الأسبوع الحالي موسمه الإنجليزي الثالث؛ ما يجعلهما تحت ضغط كبير، ولا سيما أن فريقهما يمكن أن يفتقد الفنية اللازمة للتفوق على أمثال تشيلسي وقطي مدينة مانشستر وارسنال. وبعدهما انتهى موسم 2014 - 2015 في المركز الثالث، وفانيا الموسم المنصرم، يواجه توتنهام خطر التراجع عوض التقدم درجة إضافية على منصة التتويج، في ضوء التعاقبات التي تجربها الفرق المنافسة.



أندية كثيرة تتسابق لإعاقبة تشيلسي عن تحقيق لقبه الثاني على التوالي («الشرق الأوسط»)

ومن المتوقع أن يحل إيدرسون بدلاً من التشيلي كلاوديو برافو بين الخشبات الثلاث، بينما سيوفر ميندي ووكس، أعلى مدافعين في العالم، قوة وسرعة للنادي الإنجليزي الشمالي في مركزي الظهيرين. ومع جون ستونز والفرنسي المايكس مانغالا، يصبح سيتي متمتعاً بأحد أعلى خطوط الدفاع في كرة القدم، إلا أن ذلك لا يثير استغراب غوارديولا، ولا سيما أن الإنفاق الإنجليزي في سوق الانتقالات الصيفية تجاوز حتى الآن هذا الموسم عتبة 900 مليون جنيه. وقال غوارديولا «أرغب في أن أدفع مبالغ أقل؛ وذلك لافتداه النادي والجميع، إلا أن السوق هي السوق». وأضاف: «كل الأندية تنفق الكثير من المال، وليس فقط نحن».

على الجانب الآخر من مدينة مانشستر، يتخيم الغريم البرتغالي لغوارديولا، مدرب نادي يونايتد، والذي يملك ما لم يعتده في تجاربه التدريبية السابقة مع برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني. وكان رد فعل النادي المملوك من الأسماء المشيخ منصور بن زايد آل نهيان واضحاً في سوق الانتقالات؛ إذ ضم ثلاثة مدافعين، هم كايال ووكس والفرنسي بنجامان مينيدي والبرازيلي دانييلو، إلى الحارس الدولي البرازيلي إيدرسون موراييس ولاعب الوسط البرتغالي برناردو سيلفا.

ورجح النجم الويلزي السابق لنادي مانشستر يونايتد، راين غيغر، أن يكون «مانشستر سيتي» الفريق الذي يجب التغلب عليه» هذا الموسم. وأضاف الجناح السابق الذي يتعاون حالياً مع شبكة «سكايب سبورتنج» البريطانية: «تتابعهم في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي، ولاعبو المقدمة الذين يتمتعون بهم مخيفون». وعلى رغم القوة الهجومية، بدأ أداء سيتي غير ثابت في المواقع الخلفية، ولا سيما قلب الدفاع؛ ما دفع غوارديولا إلى التركيز على استقطاب المدافعين استعداداً للموسم المقبل.

بينما يسعى ليفربول ومدربه الألماني يورغن كلوب إلى تحسين مركزه الرابع الموسم الماضي، على تشيلسي مرتين خلال الأشهر الماضية؛ إذ أحرز لقب كأس إنجلترا على حساب نهاية الموسم الماضي، وهرمه أيضاً في نهاية الأسبوع على درج المجتمع. وضم Arsenal المهاجم الدولي الفرنسي الكسندر لكاكزيت من ليون، إلا أن مستقبل مهاجمه التشيلي الكسيس سانشيز لا يزال غير واضح.

المدرّب مستقبلياً مع النادي غير محدد المعالم حتى الأمتار الأخيرة، قبل أن يقرر تمديد عقده لعامين. وكان إرسال من الفرق القليلة التي تفوقت على تشيلسي مرتين خلال الأشهر الماضية؛ إذ أحرز لقب كأس إنجلترا على حساب نهاية الموسم الماضي، وهرمه أيضاً في نهاية الأسبوع على درج المجتمع. وضم Arsenal المهاجم الدولي الفرنسي الكسندر لكاكزيت من ليون، إلا أن مستقبل مهاجمه التشيلي الكسيس سانشيز لا يزال غير واضح.

أما أرسنال ومدربه الفرنسي أرسين فينغر، فيسعى إلى نسيان مصاعب الموسم الماضي، عندما فشل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

مدرّد، علماً بأن هدفه الأساسي لتعزّيز خط الهجوم كان لوكاكو نفسه. ويرجح أن يكون الوافد الإسباني الجديد بدلاً لمواطنه ديفغو كوستا الذي أبلغه كونتي بأنه ليس ضمن خطه المقبلة، وشدد المدرب الإيطالي على أن هدفه سيكون قتادي (موسم مورينيو)، في الإشارة إلى قيادة الأخير تشيلسي إلى لقب الدوري عام 2015، والتراجع بشكل كبير في السنة التالية؛ ما أدى إلى إقالته.

أما أرسنال ومدربه الفرنسي أرسين فينغر، فيسعى إلى نسيان مصاعب الموسم الماضي، عندما فشل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

ورجح النجم الويلزي السابق لنادي مانشستر يونايتد، راين غيغر، أن يكون «مانشستر سيتي» الفريق الذي يجب التغلب عليه» هذا الموسم. وأضاف الجناح السابق الذي يتعاون حالياً مع شبكة «سكايب سبورتنج» البريطانية: «تتابعهم في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي، ولاعبو المقدمة الذين يتمتعون بهم مخيفون». وعلى رغم القوة الهجومية، بدأ أداء سيتي غير ثابت في المواقع الخلفية، ولا سيما قلب الدفاع؛ ما دفع غوارديولا إلى التركيز على استقطاب المدافعين استعداداً للموسم المقبل.

سيتي أنهى استعداداته الودية بهزيمة ريال مدريد بريابغة (أ.ب.)

الإشراف على توتنهام منذ 2014،

أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

أوروبا للمرة الأولى منذ 1997، وأبقى

الفريق ما زال في حاجة لتعويض خسارة هدافه لوكاكو إيفرتون ينفق بسخاء على أمل الظهور بين الستة الكبار



التعاقب مع بيكفورد حل مشكلة إيفرتون في حراسة المرمى («الشرق الأوسط»)

مانشستر (إنجلترا)، «الشرق الأوسط»

ورغم إنفاق النادي نحو 126 مليون جنيه إسترليني (164 مليون دولار) لضم الفارو مورانا وأنطونيو روديجر وتيموي باكايوكو إضافة إلى تعاقب مع ويلي كابييري في صفقة انتقال حر، لا يزال كونتي يواجه تساؤلات بشأن بعض المراكز.

وقال كونتي: «من المهم بالنسبة لنا تعزيز القوة العديدة لفريقنا لأننا لدينا فريق صغير.. ضم لاعب واحد لا يعد كافياً لتطوير فريقنا، فنحن بحاجة إلى المزيد.. نحاول إنجاز أفضل ما بوسعنا من أجل الفريق. الآن علينا الانتظار والتخلي بالصبر في طريق تطوير الفريق».



كونتي يخشى تكرار السيناريو الأسوأ (أ.ب.)

قبل أيام قليلة من بداية مشوار تشيلسي للحفاظ على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، تحدث المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي بشكل صريح عن قلقه وكذلك مخاوفه إزاء احتمالات تكرار السيناريو الأسوأ الذي عاشه الفريق اللندني عندما أنهى موسم 2015 - 2016 في المركز العاشر بالدوري بعد عام واحد من تتويجه باللقب. وفي الموسم الماضي، حقق تشيلسي نجاحاً هائلاً في أول موسمه تحت قيادة كونتي، وقد توج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الخامسة في تاريخه. لكن القلق تسلل إلى الفريق ومدربه الفني كونتي حيث كان الرجلون من صفوف الفريق أكثر من المضمّن إليه، وذلك قبل انطلاق حملة تشيلسي للدفاع عن لقب الدوري بلبقاء بيرنلي اليوم.

وقال كونتي: «بالنسبة لي، هو الموسم هو الأكثر صعوبة في مسيرتي. أنا متأكد من ذلك.. فالضغوط كبيرة في إنجلترا. والدوري الإنجليزي هو الأقوى بين مسابقات الدوري في العالم». وأضاف: «فهي تشهد تنافس ستة فرق على اللقب. وفي النهاية يتوج فريق واحد منهم.. هذا يتطلب الصراع من أجل اللقب حتى النهاية، والأمر لن تكون سهلة».

لكن يجب الانتظار لمعرفة إن كان بمقدوره تسجيل ما يكفي من الأهداف ليساعد إيفرتون في الصعود إلى المراكز الستة الأولى. وربما يبحث كومان عن مهاجم آخر تقليدي قبل غلق باب الانتقالات لكن الجمهور يثق في قدرة النجوم الجديدة الحالية على إحداث تغيير. وانضم دافي كلان من أياكس ويعتقد أن لاعب منتخب هولندا (24 عاماً) سيقد خط الوسط بلمساته المبدعة. وقد تحزن جماهير إيفرتون بسبب روس باركلي لكن في وجود كيفن من ملقة، وهو مهاجم سابق لبرشلونة ويبدو إضافة جيدة لخيارات متعددة في وسط الملعب.

لحيزن تقدماً بعدما احتل المركز 11 في موسمين متتاليين، واستخدم نجاحه على لوكاكو الذي سجل 25 هدفاً. لكن المهاجم البلجيكي انتقل إلى مانشستر يونايتد مقابل 75 مليون جنيه إسترليني (99 مليون دولار) كما ذكرت تقارير صحافية ليترك في إيفرتون مكانه لوكاكو ليعد إلى إيفرتون الذي شهد سطوع موهبته في فترة المراهقة لكن روني (31 عاماً) لم يعد يلعب بشكل صريح كراس حربة مثل السابق. وضم إيفرتون أيضاً ساندر راميريز لاعب منتخب إسبانيا تحت 21 عاماً قادماً من ملقة، وهو مهاجم سابق لبرشلونة ويبدو إضافة جيدة للفريق.

كانتي: «ستكون المنافسة صعبة لأن عدة فرق عززت صفوفها، وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة.. الموسم سينطلق مطلع الأسبوع المقبل وعلينا أن نكون مستعدين».

وكان النجم جون تيري ونيمانيا ماتيتش على رأس الكثير من اللاعبين رحلوا عن الفريق الأول بتشيلسي خلال سوق الانتقالات، ويحتمل إضافة المزيد إلى القائمة في ظل الرحيل المتوقع للهداف ديفغو كوستا.

كانتي: «ستكون المنافسة صعبة لأن عدة فرق عززت صفوفها، وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة.. الموسم سينطلق مطلع الأسبوع المقبل وعلينا أن نكون مستعدين».

وكان النجم جون تيري ونيمانيا ماتيتش على رأس الكثير من اللاعبين رحلوا عن الفريق الأول بتشيلسي خلال سوق الانتقالات، ويحتمل إضافة المزيد إلى القائمة في ظل الرحيل المتوقع للهداف ديفغو كوستا.

كانتي: «ستكون المنافسة صعبة لأن عدة فرق عززت صفوفها، وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة.. الموسم سينطلق مطلع الأسبوع المقبل وعلينا أن نكون مستعدين».

وكان النجم جون تيري ونيمانيا ماتيتش على رأس الكثير من اللاعبين رحلوا عن الفريق الأول بتشيلسي خلال سوق الانتقالات، ويحتمل إضافة المزيد إلى القائمة في ظل الرحيل المتوقع للهداف ديفغو كوستا.

كانتي: «ستكون المنافسة صعبة لأن عدة فرق عززت صفوفها، وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة.. الموسم سينطلق مطلع الأسبوع المقبل وعلينا أن نكون مستعدين».

وكان النجم جون تيري ونيمانيا ماتيتش على رأس الكثير من اللاعبين رحلوا عن الفريق الأول بتشيلسي خلال سوق الانتقالات، ويحتمل إضافة المزيد إلى القائمة في ظل الرحيل المتوقع للهداف ديفغو كوستا.

كانتي: «ستكون المنافسة صعبة لأن عدة فرق عززت صفوفها، وهو ما يجعل الأمور أكثر صعوبة.. الموسم سينطلق مطلع الأسبوع المقبل وعلينا أن نكون مستعدين».

وكان النجم جون تيري ونيمانيا ماتيتش على رأس الكثير من اللاعبين رحلوا عن الفريق الأول بتشيلسي خلال سوق الانتقالات، ويحتمل إضافة المزيد إلى القائمة في ظل الرحيل المتوقع للهداف ديفغو كوستا.

بماء زمزم والحلويات المكية تستقبل طلائع الحجيج

مؤسسات الطوافة السعودية تتنافس على تقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن



استقبال حجاج باكستان بماء زمزم والحلويات المكية

مسلمان بن عبد العزيز؛ لما تقوم به من جهود جبارة لراحة ضيوف الرحمن.

بلغ عدد الحجاج القادمين من الخارج منذ بدء القدوم وحتى نهاية أول من أمس 528846 حاجاً، بزيادة بلغت 65550 حاجاً عن عدد القادمين في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة قدرها 14 في المائة، وذلك وفق الإحصائية التي أصدرتها المديرية العامة للجوازات. وأوضحت المديرية العامة للجوازات أن عدد الحجاج القادمين عن طريق الجو بلغ 524234 حاجاً، فيما بلغ عدد القادمين عن طريق البر 4612 حاجاً.

وأوضحت التقارير، أن أكثر جنسية متواجدة في المدينة المنورة الجنسية الإندونيسية وعددهم 61637 حاجاً، بينما بلغ عدد الحجاج المتقنين في المدينة المنورة حتى مساء أمس 211271 حاجاً، مقارنة مع المتقنين لليوم نفسه من حج العام الماضي 1437هـ وعددهم 200318 حاجاً.

إلى ذلك، تبدأ أمانة العاصمة المقدسة غداً تنفيذ خطتها لموسم حج هذا العام 1438هـ، الهادفة إلى تقديم الخدمات البلدية لحجاج بيت الله الحرام والمواطنين والمقيمين في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وبيّن الدكتور أسامة بن فضل البار، أمين العاصمة المقدسة، أن الخطّة ارتكزت على أسس علمية مدروسة نتجتها الخبرات السابقة من خلال الاستفادة من الملاحظات الواردة عن المواسم الماضية ومعالجتها مع تعزيز الإجراءات وتدعيمها للوصول بالخدمات البلدية إلى أعلى المستويات.

وأوضح، أنه تم تجنيد 23050 فرداً من منسوبي الأمانة والشركات والمؤسسات العاملة معها والمراقبين المؤقتين وأفراد الكشافة لتنفيذ خطتها العامة، حيث جندت الأمانة لتنفيذ خطتها في مكة المكرمة 150 مشرفاً ومساعداً و237 مراقب عمال و5443 عامل نظافة و431 سائقاً، وخصّصت 261 معدة.

وأفاد بأنه تم تنفيذ أعمال صيانة التمديدات الكهربائية والميكانيكية للأنفاق بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة البالغ عددها 58 نفقاً، وصيانة 39 محطة تحكم في تشغيل الأنفاق، وصيانة 66935 وحدة إنارة داخل الأنفاق و599 مروحة تهوية و42 مولداً كهربائياً احتياطياً، و40 مضخة مياه بنظام إطفاء الحرائق مرتفعة الضغط و37 خزان مياه بنظام إطفاء الحرائق علوية وسفلية و12 بتدفق المياه بنظام إطفاء الحريق، و229 لوحة توزيع رئيسية وفرعية داخل وخارج الأنفاق، و90 وحدة أكسيد الكربون، و188 جهاز إحساس بدرجة الحرارة والرطوبة داخل الأنفاق، و21 جهازاً لإحساس مدى الرؤية داخل الأنفاق، و362

جهاز إحساس سرعة تدفق الهواء داخل الأنفاق، و379 جهاز إحساس بتدفق المياه بنظام إطفاء الحريق، و229 لوحة توزيع رئيسية وفرعية داخل وخارج الأنفاق، و90 وحدة أكسيد الكربون، و188 جهاز إحساس بدرجة الحرارة والرطوبة داخل الأنفاق، و21 جهازاً لإحساس مدى الرؤية داخل الأنفاق، و362

مياه بنظام إطفاء الحرائق مرتفعة الضغط و37 خزان مياه بنظام إطفاء الحرائق علوية وسفلية و12 بتدفق المياه بنظام إطفاء الحريق، و229 لوحة توزيع رئيسية وفرعية داخل وخارج الأنفاق، و90 وحدة أكسيد الكربون، و188 جهاز إحساس بدرجة الحرارة والرطوبة داخل الأنفاق، و21 جهازاً لإحساس مدى الرؤية داخل الأنفاق، و362

الصيانة والتشغيل للإنارة بمكة المكرمة المشتملة على 110 آلاف وحدة إنارة مركبة على أعمدة و1345 لوحة توزيع كهربائية، إلى جانب صيانة الإنارة بالمشاعر المقدسة المشتملة على 220 برج إنارة ارتفاع 50 متراً، و1100 برج إنارة ارتفاع 20 - 30

مترًا يحمل كل واحد منها من 3 إلى 9 كشافات و3500 عامود إنارة مختلفة الارتفاعات و500 لوحة توزيع كهربائية. من جهة أخرى، عقدت لجنة تفويض الحجاج لمنشأة الجمرات بمؤسسة مطوفي حجاج الدول الأفريقية غير العربية أول من أمس لقاء مع أعضاء مكتب شؤون حجاج نيجيريا، وأثنى الدكتور عبد الرحمن ماريه، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، في مستهل الاجتماع على الحرص لخدمة ضيوف بيت الله الحرام بشكل عام والحجاج النيجيريين بوجه خاص، ووقوفهم المتواصل على جميع المستجدات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإليات التي تسهم في عملية تنقل الحجاج وتفويجهم في الأوقات التي حددتها الجهات المعنية، وتعاونهم الدائم في تنفيذ حاجتهم للتعليمات بالتحديد من أجل توفير الراحة والطمأنينة والسلامة لضيوف الرحمن.

كما لفت اللقاء إلى أهمية دور مكاتب شؤون الحجاج بتوعية وتوجيه الحجاج بالالتزام في جداول التفويض إلى منشأة الجمرات وتوجه الحجاج من مشعر مزدلفة إلى المخيمات المخصصة لهم بمشعر منى وفق التوقيت الزمني المحدد لذلك.

وطالب الدكتور محمد زمزي، نائب رئيس لجنة تفويض الحجاج لمنشأة الجمرات بالمؤسسة، أعضاء مكتب شؤون حجاج نيجيريا بضرورة الالتزام بما يصدر من وزارة الحج من تعليمات وجداول وأوضاع الحضور والتوجيه والتعاون مع أعضاء اللجنة بالتقيد بجداول التفويض.

مكة المكرمة - المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

وسط تنافس بين مكاتب ومؤسسات الطوافة في السعودية، لتقديم أفضل الخدمات لضيوف الرحمن القادمين أداء مناسكهم، يستقبل الحاج لدى وصوله مقر سكنه بمكة المكرمة بماء زمزم والورد والحلويات المكية، بما يحقق توجهات وتطلعات قيادة البلاد الرامية إلى خدمة وراحة الحجاج طيلة تواجدهم بالديار المقدسة، وتمكينهم من أداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة وأمان.

الطوافة استقبلت ضيوف الرحمن بحفاوة بالغة، ومنها المؤسسة العامة للأهلية لطفوف حجاج جنوب أسيا التي استقبلت ضيوف الرحمن من باكستان عند وصولهم مكة المكرمة بماء زمزم والطلويات المكية والورد. تماشيا مع الخدمات الجليلة والمشروعات العملاقة التي هيأتها حكومة خادم الحرمين الشريفين، ليؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم بكل راحة وطمأنينة وأمان.

وأوضح طلال قصاص، رئيس المكتب المطوف، أن مجموعات الخدمة الميدانية بالمؤسسة تتنافس في تقديم برامج الاستقبال الخاصة بضيوف الرحمن، حيث يشعرهم ذلك بأنهم في وطنهم بين أهلهم ودنوبهم.

عن حين عبر الحجاج، عن سعادتهم بالوصول إلى الديار المقدسة، مؤكداً أن ما وجدوه من حفاوة وحسن استقبال غير مستغرب، مقدمين شكرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك

الأرشيف الإثيوبي يطمح لاحتلال المركز الأول بين مكتبات أفريقيا



مخطوطتان محفوظتان في المكتبة الإثيوبية



مخطوطتان محفوظتان في المكتبة الإثيوبية

أديس أبابا، أحمد يونس

متخلّياً عن بساطة وتواضع سكان الهضبة مع ضيوفهم، بدأ خبير المخطوطات بالارشيف والمكتبة الوطنية الإثيوبية، عزيز بريسي مزهواً، وهو يعرض إحدى أقدم المخطوطات القديمة في بلاده «مخطوطة الأناجيل الأربعة» التي يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر الميلادي، وإلى جانبه ترقد مخطوطات إسلامية ومصاحف، ووثائق يرجع تاريخها لقرون.

قال عزيز، إن الوثيقة الأقدم والأهم من بين أرشيفه هي «الإنجيل الأربعة»، واستخدمت في طباعتها 250 «جلد خروف»، أعدها الحرفيون الإثيوبيون القدماء الماهرون، لتصلح ورقاً يكتب فيه «العهد الجديد من الكتاب المقدس». وعلى الرغم من قدمها، فإن الأوراق «الجلدية» بدت بيضاء كأنها ورق فعلي، وإن اصفرت بعض أطرافها. وبدت النقوش باللغتين «الحجزية والامهرية» التي تزيينها، وصور بأحاديث ملونة لقسيسين وأحداث كأنها كتبت قبل قليل، اللون والحبر كانتهما خرجا لتوهما من مطبعة حديثة.

شهد عهد الإمبراطور منييلك 1908 أول عرض للارشيف الإثيوبي عرضه الحديث، وذلك بإنشائه قسم المتاحف من المؤسسات الأرشيفية في «هال» المشترك بين فرنسا وإثيوبيا يُرجع تأسيس الأرشيف والمكتبة الوطنية الإثيوبية فعلياً إلى العام 1944، ثم تطور في عهد الإمبراطور هيلا سلاسي (آخر أباطرة إثيوبيا)، 1973 قبل انتهاء حكمه بسنة، ثم أخذ وضعيته القانونية في العام 1976، ومع هذا يعد حديثاً نسبياً عند مقارنته مع قدم تاريخ الثقافة الإثيوبية. وتطور الأرشيف من مكتبة حكومية عامة، إلى مركز للدراسات وحفظ الوثائق، وهو يضم أكثر من نصف مليون كتاب، ويستضيف أكثر من مليون شخص بين سائح وباحث وزائر سنوياً.

يقول مدير الأرشيف الإثيوبي، إندالين آدم، في إفادته لـ«الشرق الأوسط» إن بلاده «غنية بالمخطوطات القديمة، بعضها محفوظ عنده، والآخر في الكنائس والمساجد القديمة في البلاد، ومع ذلك يحوي أعداداً

القاهرة، داليا عاصم

لا يزال الحرف العربي سفيراً للحضارة الإسلامية التي كوّنته، محتفظاً بهالة القداسة التي تتمثل في الملكات الروحية للغة العربية، لغة القرآن الكريم، وأنواع الخطوط التي تعكس تطور الفنون الإسلامية، إذ انتشر مع الفتوحات الإسلامية شرقاً وغرباً منذ أكثر من 14 قرناً من الزمان. ومع انطلاق الدورة الثالثة من ملتقى القاهرة الدولي لفنون الخط العربي، الخميس الماضي، المنعقدة في الفترة من 10 إلى 24 أغسطس (آب)، بقصر الفنون في دار الأوبرا المصرية، يبدو جلياً صمود الخط العربي كفن له جمالياته وخصوصيته أمام تقلبات الزمن.

وما بين التيار الأصيل للخط العربي، والأساليب والاتجاهات الخطية الحديثة، تبارى اللوحات في جذب المتلقي، فقد استطاع 120 فناناً عربياً وأجنبياً تقديم المتعة البصرية من خلال استلهاهم القيم الجمالية لفن الخط العربي. وظهرت قدرة الفنانين عبر نحو 300 لوحة على ابتكار نماذج فنية جديدة للخط العربي، مع استخدام حروفه بمعالجات حديثة تتناسب مع العصر، وظهر جلياً التنافس بين اللوحات التي خلقت علاقات لونية حميمة بين الحروف العربية وتكويناتها والأشكال الجمالية الهندسية والنباتية والزخارف، وما بين الملل والظلال والخط والمساحة واللون بعناصر تشكيلية، وما بين القيم التصميمية كالموازين والنسب والإيقاع والوحدة والتنوع المستخدمة فيها.

تشارك في الملتقى 21 دولة عربية وأجنبية، منها: السعودية والكويت والعراق وسوريا وتونس والمغرب والجزائر وليبيا والأردن وفلسطين وماليزيا وبنغلاديش وكازاخستان وسنغافورة وتايوان والصين ونيجيرو وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب مصر. ومن بين الفنانين العالميين المشاركين: أحمد هشام الدين (ماليزيا)، وأحمد العمري (العراق)، وأنس تركماني (سوريا)، وأنطونيو ليويني (إيطاليا)، وتيريز يازز (لبنان)، وخلييل الكونكي (الأردن)، وسهيله زكري (الجزائر)، ومحمد صالح (سنغافورة)، وماهاي دونغ (الصين). وتحمل هذه الدورة اسم محمد عبد القادر (1917 - 1997)

أعاد إصدار وثيقة مهمة عمرها 102 عام

21 دولة في ملتقى القاهرة للخط العربي



زوار في إحدى قاعات الملتقى

الملقب بـ«شيخ الخطاطين»، الذي سيحتفي بمسيرته، ويكرم طوال أيام الملتقى. ويكرم الملتقى العام للفنان المصري العالمي أحمد مصطفى، والفنان فكري سليمان، والفنان الدكتور مصطفى عبد الرحيم العلي (الكويت). ومن ضيوف الشرف الفنان عاصر بن الهادي بن جدو (تونس)، والفنان حميد الخربوشي (المغرب)، والفنانة غادة الحسن (السعودية)، وضيوف الشرف من الباحثين الدكتور رشيدة بنت محمد بن سالم الديماسي (تونس)، وأحمد بن طاهر الخضري (السعودية)، وسبقام حفل إعلان جوائز الملتقى، وتكريم المشاركين يوم الاثنين المقبل، في تمام الساعة الثامنة مساءً، على المسرح الصغير بدار الأوبرا.

وفي افتتاح الملتقى، قال وزير الثقافة المصري حلمي النمنم: «يأتي نجاح هذا الملتقى السنوي للتأكيد على هويتنا العربية والإسلامية، وقدرة الخط العربي على التجذّر، كونه فناً راسخاً، وكأحد أهم مكونات هويتنا العربية والإسلامية الأصيلة القادرة على التواصل مع الآخر، وإعلان الأثر الإيجابي لتقديم رؤية ثقافية جديدة».

وأضاف: «يفتح الملتقى حواراً تفاعلياً بناءً مع الثقافات الأخرى، ليؤكد أننا نتطلع للحاق بأسباب العصر الحديث بزخمه العلمي والتقني مستشرقين أفاق المستقبل». وأكد: «يعد هذا الملتقى من أهم الملتقيات التراثية في مصر والعالم، الذي يثبت أنّ

مصر قادرة على حفظ التراث فنونه وأنواعه كافة، خصوصاً الخط العربي الذي أصبح مصدرراً للإلهام لكثير من الفنانين في العالم، وزين المساجد والقصور والبيوت العربية بلوحات فنية». فيما صرح قومسيير عام الملتقى، الفنان محمد بغدادي، بأن «الدورة الثالثة من الملتقى تتميز عن الدورات السابقة، كونها تحظى بمشاركة كبار الخطاطين في العالم من شرقه لغربه، ويشارك بها 90 خطاطاً وخطاطة من مصر و30 من الدول العربية والأجنبية، الذين استلهموا طاقات الحرف العربي في لوحاتهم التشكيلية، ليكونوا حافزاً لشباب الخطاطين الملتقى». وأضاف: «من دواعي فخري ولوحاتهم التشكيلية، الثالثة من ملتقى القاهرة الدولي الثالث لفن الخط العربي هي دورة استاذي شيخ الخطاطين المصريين الفنان المبدع الكبير الأستاذ محمد عبد القادر الذي قدم خدمات جليلة لتطور فن الخط العربي».

وأوضح أن محمد عبد القادر «بدأ في تعلم فن الخط العربي على يد أستاذه الجليل أحمد عوض، محمد رضوان بمدرسة خليل أغا الذي كان مشرفاً فنياً على

عام 1915، وهو وثيقة مهمة للخطاطين والمهتمين بفنون الخط العربي».

ومن جانبه، أكد الدكتور أحمد الشوكي، رئيس قطاع دار الكتب والوثائق القومية، أن كتاب «انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي» فريد من نوعه، فهو يتبرح جزئية هامة في الخط العربي، عن الشعوب التي كتبت بالخط العربي، سواء بحروف عربية أو أجنبية، مشيراً إلى أن مؤلفه كان رئيس قلم التسجيل في المحكمة الأهلية.

وعن أهمية الكتاب، قال الخطاط المصري الفنان محمد حسن، أحد المشاركين في الملتقى لـ«الشرق الأوسط»: «إن الملتقى قدم هدية كبرى لعشاق الخط العربي حول العالم، بإعادة طبع كتاب (انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي)، الذي نشره بإهداء للسلطان حسين كامل عام 1915، ومُنح جائزة الملك فؤاد وعمرة 18 عاماً»، لافتاً إلى أن الشيخ محمد عبد القادر «قد عمل خطاطاً مصلحة المساحة، وكان ترتيبه الأول على الجمهورية بدبلوم التخصص عام 1937م، ومنح جائزة الملك فاروق وعمرة 20 عاماً، كما عمل أستاذاً منتدياً بمدرسة تحسين الخطوط العربية بالجيزة، كذلك بكلية الفنون التطبيقية، ومُنح وسام العلوم والفنون من الطليقة الأولى في عهد الرئيس جمال عبد الناصر».

ويشارك في الملتقى الفنان العالمي أحمد مصطفى، فنان الخط العربي، ليكون أيقونة هذه الدورة. والفنان من مواليد الإسكندرية، عام 1943، وهو فنان باحث في مجال الفن والتصميم الإسلامي، ويعمل أستاذاً زائراً في معهد أمير ويلز للعمارة في لندن، وفي جامعة وستمنستر في لندن، وكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، كما أنه يدير مركزاً للفن والتصميم منذ عام 1983.

وتعرض أعماله في متحف القديس مونجو بساوثولندا، وفي مجموعة الفن الإسلامي المعاصر بالمتحف البريطاني في لندن، ومتحف الفنون الحديثة بالإسكندرية. وتشهد هذه الدورة إعادة طباعة كتاب يعتبر وثيقة هامة في فنون الخط العربي، وهو كتاب بعنوان «انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي»، للفنان والباحث عبد الفتاح عبادة، ويقول الدكتور أحمد عوض، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية: «إن هذا الكتاب صدر

نُسجت حولها الأساطير وعرفت بـ«موائد الشيطان»

«مداخن الجن» في كبادوكيا أعجوبة تدهش الملايين في تركيا وخارجها

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



«مداخن الجن» في وادي دفرنت في كبادوكيا بوسط تركيا

تثير «مداخن الجن» أو «مداخن العفريت» التي تقع في وادي دفرنت في منطقة نيفشهر في كبادوكيا السياحية الشهيرة، بوسط تركيا دهشة زائريها الذين تصل أعدادهم إلى أكثر من مليوني زائر كل عام من الأتراك والأجانب، لمشاهدة هذه الأعجوبة التي نسجت حولها الأساطير.

يقع وادي دفرنت قرب بلدة أفانوس التابعة لولاية نيفشهر في منطقة كبادوكيا التي تعد عنواناً لعراقة منطقة الأناضول وقدمها عبر التاريخ الإنساني، ويضم الوادي الكثير من «مداخن الجن» التي تشكلت بفعل عوامل النحت والتعرية الطبيعية والتي تتخذ أشكالاً مثيرة مثل الجمال والتماسيم والكلاب أو القبعات والأميرات وغيرها، ويطلق على هذه الأشكال من الصخور أيضاً «موائد الشيطان».

وتعد هذه المداخن من أجمل الظواهر الطبيعية في كبادوكيا ونجت عن الصخور الرسوبية التي تشكلت في البحيرات والمجاري المائية والحمام البركانية قبل نحو 3 إلى 9 ملايين سنة مضت، خلال الفترة المتأخرة من الحقبتين الميوسينية والبلوسينية تحت كبادوكيا.

«مداخن الجن» هي مداخن جبلية طبيعية تمتد للشفاء والجمال لزيارتها وتستقبل كل عام 2,5 مليون سائح، ويعتقد أن تسميتها بهذا الاسم ترجع إلى معتقدات شعبية قديمة تقول إن الجن يعيشون في كهوف هذه المنطقة وصخورها ويعد وادي دفرنت من أكثر الأماكن التي يمر بها السياح أثناء

تعتبر آلية لديها لحمايتها من السموم الأفاعي الأسترالية تتحول إلى اللون الأسود لمواجهة الأخطار البيئية

سيدني، «الشرق الأوسط»

جوران من جامعة كاليدونيا بمدينة نومييا معرفة كيف تؤثر العوامل البيئية على لون الأفاعي.

أظهرت الدراسة أن جلد الحيات التي تعيش في المناطق الملوثة بالسموم يحتوي على نسب كوبالت ومنجنيز ونيكل وروصاص وزنك أكثر من أقرانها التي تعيش في مياه نظيفة.

وأُسفرت التحليلات عن أن نسبة تركيز هذه المواد كانت في المناطق السوداء من الجلد أكثر منها في المناطق الفاتحة حتى في الجلد نفسه.

تم لاحظ الباحثون في النهاية أن أعداداً لاقتة للنظر من الأفاعي السوداء تغير جلدها، وأنها تتخفف بذلك من ثقل هذا الجلد.

ورجح الباحثون أن تكون لذلك صلة بأن هناك طحالب أكثر على الجلد الأسود. وقال الباحثون إن هذه النتائج تشير إلى أن الميلانية الصناعية تزيد قدرة الأفاعي على التخلص من العناصر الشحيحة السامة في جلدها.

بل إن الباحثين رجحوا أيضاً أن هذه الميلانية (الأسود) تعكس الأضرار البيئية في الوسط الذي تعيش فيه الأفاعي، وقالوا إن هناك مكانين ليس بهما مناطق صناعية مدنية وتعيش فيها رغم ذلك أعداد كثيرة بشكل لافت من أفاعي البحر السوداء، وهما شعب سومارين المرجاني قبالة سواحل شرق أستراليا، وهي المنطقة التي أجرى فيها الجيش الأسترالي اختبارات على قنابل، وجزر أشمور شمال أستراليا، حيث تراجعت أعداد أفاعي البحر بشكل حاد في السنوات الأخيرة، بسبب تلوث المنطقة جراء سفن الصيد على الأرجح.

وبناء على ذلك نصح أصحاب الدراسة السلطات المعنية بقياس تركيز العناصر الشحيحة في هاتين المنطقتين.

من الممكن أن تحمي الأفاعي نفسها من سموم بيئية بجلد أسود. ذكر باحثون من فرنسا وأستراليا أن هناك أفاعي بحر لها جلد مخطط أو مرقع باللون الأسود والأبيض تصبغ موحدة باللون غالباً في المياه ذات الخطورة عليها.

وأوضح الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة «كارانت بايولوجي» لأبحاث علم الأحياء أن أثار مواد شحيحة مثل الرصاص أو الكوبالت تتجمع في الأجزاء الأساسية من هذا الجلد المسود.

وقال الباحثون إن الأفاعي ذات اللون الأسود تغير جلدها بوتيرة سريعة غالباً وتتخلص بذلك من الثقل الذي يجهدها.

ورجح الباحثون أن تكون ميلانية الأفاعي (أسود جلدها) آلية للحماية ضد سموم البيئة. وتحدث هذه الميلانية التي هي عبارة عن صبغة الجلد باللون الأسود، كثيراً في عالم الحيوان.

ورصد الباحثون حدوث هذه الظاهرة لدى الأفاعي التي تعيش على المرتفعات، حيث تستطيع الحيوانات قائمة اللون الحصول بهذه الطريقة على كثير من الفء.

وهناك إضافة إلى ذلك ظاهرة الميلانية الصناعية التي رصدها الباحثون في إنجلترا في القرن الـ19، حيث وجدوا أن حشرات العثة تكسب لونها داكناً للتخفي بشكل أفضل من خلال الوقوف على أسطح سخامية.

كما لفت أنظار الباحثين في منطقة كاليدونيا الجديدة البحرية الفرنسية أن الأفاعي البحرية ذات الرأس السلفية وذات الخطوط والنقاط السوداء والبيضاء يكون لونها أسود عندما تعيش بالقرب من المدن أو المنشآت الصناعية.

وحاول الباحثون تحت إشراف كبير

منطقة دوشيملاي بولاية أنطاليا، جنوب البلاد قالوا إنه يعتقد أنه عاش قبل 350 ألف عام.

وقال هارون تاشكيران، رئيس فريق البحث وعضو هيئة التدريس بجامعة أنقرة لوكالة الأناضول التركية أمس، إن فريقه يواصل بدقة عالية، عمليات الحفر في المغارة التي يصل ارتفاعها عن سطح البحر إلى 450 متراً، وعثر الفريق البحثي فيها على الكثير من الآثار الغربية، أهمها كعبة كبيرة من العظام الموجودة في أحد مداخنها. وأضاف: «عثرنا خلال عمليات البحث على عظام صدر حيوان ضخم اكتشفه باحثون أثريون داخل مغارة كرائين في

الجن» من الانهيار أو التخریب نتيجة الإقبال الكبير من السياح إلى المنطقة.

وتشكلت صخور كبادوكيا الكلسية من رصاد وحجم البراكين المحيطة بها، أما مداخن الجن، فتشكلت بعوامل النحت والتعرية لترسم لها أشكالاً غريبة ومدهشة واستغل البشر تلك العوامل الطبيعية لينتخذوا من صخور كبادوكيا مساكن لهم.

تزرخ تركيا بالكثير من المناطق التاريخية والقديمة التي تواصل البوح بأسرارها ومن بينها عظام حيوان ضخم اكتشفه باحثون أثريون داخل مغارة كرائين في

رحلاتهم إلى كبادوكيا، وتثير «مداخن الجن» الموجودة فيه اهتمام الزوار أكثر من نظيراتها في المناطق الأخرى الواقعة ضمن كبادوكيا لأنها تجسد أشكالاً تشبه إلى حد كبير الحيوانات أو البشر.

ومعظم التكتلات الصخرية الموجودة في المناطق الأخرى من كبادوكيا، مخروطية الشكل، أما في وادي دفرنت فهي مختلفة من ناحية الحجم والشكل، وتدفع السياح للتمتع فيها أكثر.

دفع الإقبال الكبير من السياح على المنطقة، مديرية الثقافة والسياحة في ولاية نيفشهر إلى اتخاذ إجراءات لحماية «مداخن

قرار جديد حد من الألعاب ببورصة تسعيرتها

خدمة «الفاليه باركينغ» في بيروت ظاهرة تتوسع



«فاليه باركينغ» في بيروت (الشرق الأوسط)

تلقى شكاوى المواطنين في هذا الصدد، بحيث يتم التجاوب بسرعة معها وتُنذر الشركة المسؤولة في المرحلة الأولى لتقفل في حال تكررت مخالفتها هذه.

يرى بعض اللبنانيين في ظاهرة «الفاليه باركينغ» بأنها خدمة مريحة تخفف عن كاهلهم وتختصر وقتهم الضائع في البحث عن موقف لسيارتهم، مما يتسبب في تأخيرهم عن مواعيد عملهم، فيما تجد شريحة أخرى بأن على الدولة أن تكون أكثر حزمًا في هذا الموضوع فتتخذ محاضر ضبط في حق كل من يحاول مخالفة هذا القرار لأن حالة من الفلتان الشديد تسود.

ويعاني بعض اللبنانيين من مشاكل عدة مع عمال «الفاليه باركينغ»، تتمحور حول معاملة لهم بشكل غير لائق أو بإجراءات أضرار في سياراتهم من جراء حوادث سير معينة، وكذلك سرقة بعض محتوياتها وأحياناً سرقتها كاملة والهروب بها إلى جهة مجهولة بعد أن يدعي أحدهم

بأنه أحد العاملين في هذا المجال. «يجب إجراء بعض التعديلات على قرار تحديد التعريفات (الفاليه باركينغ) الذي صدر مؤخرًا»، يقول شادي الهبر صاحب شركة (في أي بي) التي تؤمن خدمة «الفاليه باركينغ» في لبنان. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هناك استثناءات تجبرنا على تقاضي أكثر من هذا المبلغ أحياناً كثيرة، ففي وسط بيروت تبلغ تسعيرة الموقف 3000 ليرة للسيارة الواحدة وإذا طرحناها من التعريفات الرسمية التي حدتها وزارنا السياحة والداخلية أي 5000 ليرة، فهي لا تستوفي التكلفة التي نكتفيها مقابل عمارة حيث في إمكاننا أن نركن السيارات في أماكن مختلفة ومرات كثيرة من دون مقابل عندها تصبح التسعيرة مقبولة. لذلك يجب أن تعاد دراسة الموضوع وتعيين تسعيرة محددة حسب المناطق».

خلال تعديل قرار رسمي صادر في عام 2011 يلزم أصحاب شركات «الفاليه باركينغ» بالتعريفات الرسمية المحددة بـ5000 ليرة تحت طائلة المسؤولية. أما التعديل الذي الحق به فيفرض بضرورة تسليم الزبون من عامل «الفاليه باركينغ» إيصالاً يثبت تسلمه السيارة تدون عليه قيمة تعريفية ركن السيارة واسم الشركة أو المؤسسة المستخدمة له. ويقوم الزبون في المقابل بتسليمه هذا الوصل عندما يرغب في استرجاع سيارته.

«هو نوع من إجراء رسمي لتنظيم قطاع (الفاليه باركينغ) في لبنان»، يوضح وزير السياحة أفديس كبدانيان ويضيف: «لم يعد من المقبول أن تتجاوز التعريفات حسب المبلغ وان يتم تحديدها حسب مزاجية أصحاب هذه الشركات، ولذلك كان علينا إعادة إصدار القرار مع إجراء تعديل طفيف عليه يساهم في ضبط هذه التجاوزات».

ووضعت وزارة السياحة في المناسبة رقم «خط ساخن» (1735)،

بيروت، فيضين حداد

قد يكون لبنان الوحيد بين البلدان المجاورة له الذي يؤمن خدمة «الفاليه باركينغ» المرهفة لمواطنيه. فهي لا تقتصر على الفنادق والمطاعم والمقاهي، بل تشمل قطاعات أخرى كثيرة، كالمراكز التجارية وصالونات التزيين والأفران والمساح وغيرها من المحلات التي وجدت في هذه الخدمة عنصرًا يساهم في جذب أكبر عدد من الزبائن.

منذ نحو 20 عاماً أدرجت هذه الخدمة على لائحة القطاع الخدماتي في لبنان، حيث صارت تشكل مرتبة يتمتع بها المواطن اللبناني كما السائح الذي يزوره. وتكثر الشركات التي تؤمن هذه الخدمة ليجازو عددها 70 (15) منها فقط مرخصة رسمياً، فيما كانت تقتصر في الماضي على عدد أصابع اليد الواحدة. وعلى الرغم من أنها تحد من الخدمات السياحية الإيجابية التي يتمتع بها زائر لبنان في ظل قلة مواقف السيارات الموجودة في مناطق وشوارع تكتظ بالمحلات التجارية من ناحية وبالطعام والفنادق من ناحية ثانية، حيث يتولى مهمة البحث عن واحد منها أحد عمال «الفاليه باركينغ» (سائق تابع لشركة خاصة يؤمن دواما لدى المحلات التجارية مقابل مبلغ شهري)، فيتسلم منك سيارتك منذ لحظة وصولك أمام باب المكان الذي تقصده حتى موعد عودتك وانتهاك من زيارتك له.

إلا أن فوضى التسعيرة التي رافقت هذه الخدمة ولدت مشاكل كثيرة بين الزبون وأصحاب تلك الشركات، لتتجاوز أحياناً مبلغ الـ10 دولارات، وهو مبلغ طائل نسبة إلى خدمة أعماد اللبناني أن يدفع 5000 ليرة للحصول عليها في الماضي. ويبدو أن وزارة السياحة والداخلية في لبنان ليستا الوصى التي تعض هذا القطاع مما انعكس سلباً على القطاع الخدماتي، ولا سيما المنضم وضع حد نهائي له من

سودوكو

			1	8		6	9
4	5		7				
		1	8		7	9	
9	2						3
				6			2
7	3		5	1	8		
		1		3			

الحل السابق

2	7	8	6	4	3	9	1	5
3	9	5	7	8	1	6	2	4
4	1	6	9	2	5	3	7	8
5	6	1	3	7	8	4	9	2
7	8	2	1	9	4	5	6	3
9	3	4	2	5	6	7	8	1
6	2	3	4	1	7	8	5	9
1	5	7	8	3	9	2	4	6
8	4	9	5	6	2	1	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتكون السحب المتفرقة عبر غرب وجنوب السعودية واليمن، فيما تهب العواصف الرعدية على جنوب غربي اليمن. يسود طقس جاف ورطب بالقرب من الخليج.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف مع سطوع شديد للشمسي عبر أنحاء المنطقة، وتتحرك السحب فوق الأردن. وتناثر المنطقة باستمرار الهواء بالغ السخونة عبر وسط وجنوب العراق، فيما يتحرك هواء الطل بالقرب من سواحل البحر المتوسط.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على سلسلة جبال الأطلس وشرق فرنسا تجاه ألمانيا وعرب بولندا. وتؤدي تلك العواصف إلى أن يسود طقس الطف وأبرد وأقل رطوبة عبر إيطاليا. وتسقط الأمطار المتفرقة على المملكة المتحدة، فيما تستمر مناطق واسعة من أوكرانيا والبلقان جافة وحارة.

أميركا الشمالية

تهب عاصفة فرانكلين الممطرة على المحيط الهادي وتستمر الأمطار في التساقط على غرب ووسط المكسيك خلال الصباح. وشمالاً، تسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف الرعدية على أغلب أنحاء شرق الولايات المتحدة، فيما يستمر الساحل الشرقي جافاً وحاراً.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



ليفربول... نادٍ لا يحتفظ بنجومه ويفرط في أبرز لاعبيه



مستعل السديري

يا ليتنا من حجنا سالمين

نشرت (دار الدكي أرفيش) الأميركية للنشر إعلاناً تطلب فيه موظفاً للعمل لديها من دون راتب، على أن تكون ساعات العمل ليلية وفي العطلة الأسبوعية والإجازات الرسمية، ويمكن للموظف إجراء بعض المكالمات الشخصية واستخدام الإنترنت خلال ساعات العمل، وورد في الإعلان أنه يشترط تفرغ المتقدم للوظيفة، بحيث لا يكون لديه أي التزامات شخصية أو مهنية تؤثر على عمله.

وذكر مراقبو مدينة نيويورك، أن هذه الوظيفة تعد من أسوأ الوظائف التي أعلن عنها من حيث متطلبات العمل، فضلاً عن عدم تقاضي الشخص مرتباً مقابل عمله - انتهى.

ولا أدري هل هذه هي أسوأ الوظائف، أم الوظيفة التي سوف أوردتها لكم حسب ما جاء في موقع (ويرد أيشا نيوز) الإخباري من أن أختين هندية تعملان مقابل وجبة غذاء يومية وراتب سنوي مقداره (3) دولارات فقط.

ووفقاً للموقع نفسه فإن الأختين (أكو جيجار ولبلا جيجار) تعملان لدى شركة هندية خاصة من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً في مجال تسليك المراحيض.

وحسب كلام الأختين فإنهما استمرت في العمل سوياً بهذا الراتب الذي وصف بأنه الأقل في العالم دون شكوى، على أمل زيادته إلى خمسة دولارات في الشهر، إلا أن هذه الزيادة لم تات منذ (40) عاماً - انتهى.

والذي أثار حفيظتي هو مشاهدتي لتلك الأختين القنوعتين، وهما تتحدثان عن عملهما وأجرهما بكل سعادة، وكانتا طوال كلامهما تبسمان وتهزان راسيهما على الطريقة الهندية المعروفة (!!!).

حدثني أحد الإخوة الخليجيين متحسراً بأن (الابتسامه) عندنا ليست لها الأهمية التي تستحقها، بل إنها قد تفسر تفسيراً مغلوطاً ومتجنياً، فقلت له: كيف، ثورني الله ينور عليك؟

أجابني: مثلاً قد تبسم أنت لأخيك، فيقول لك: وش تبي؟، أو تبسم لأهلك، فتقول لك: وش مسوي؟، أو تبسم لأبيك، فيقول لك: ما فيه فلوس، أو تبسم لغريب، فينظر لك بأزدراء قائلاً: تعرفني؟، أو تبسم لواحدة بكل براءة، فيتهموك بقضية تحرش، أو تبسم في مجلس عام، فيتهامسون قائلين: أكيد ما هو صاحي، أو تبسم لمسؤول، فيقول: هل لك مصلحة؟، وإذا غلب أمرك وتبسمت لنفسك، قالوا: (100 في المائة) موسوس.

ثم صمت فجأة وأكمل كلامه قائلاً: مع الأسف نحن شعب ما نتفجع معهم الابتسامه إلا إذا كنت ميتاً، ساعتها يقولون: ما شاء الله، مات وهو مبتسم.

عندها قلت له: إذن لو سمحت أتحنفي بابتسامتك، وما صدق على الله أنني طلبت منه ذلك، حتى فرش لي بأسنانه الصفراء المتراكبة فوق بعضها البعض التي نخرها السوس.

فأردت وجهي وأنا أردد بيني وبين نفسي قائلاً: (يا حفيظ، يا ليتنا من حجنا سالمين).



الممثلة الهندية كيرتي سانون حضرت العرض الأول لفيلم «توليت ايك برم كاتا» في ممباي (أ.ف.ب)



سمير عطالله

قتل الدولة... وليس الموسم

كان فالتنان لوي جورج أوجين مارسيل بروتست، المعروف اختصاراً، مارسيل بروتست، أحد عمالقة الأدب الفرنسي (1871 - 1922)، وقد ذاعت شهرته حول العالم، خصوصاً بسبب روايته «بحثاً عن الوقت الضائع»، المؤلفة من سبعة أجزاء.

وضع تلك الأجزاء الرائعة في غرفة واحدة لا يخرج منها إلا نادراً بسبب معاناة من حالة شديدة من مرض الربو. وكانت نوافذ الغرفة مغلقة على الدوام، ومغطاة بالستائر. فاي تسرب من الخارج لرائحة الزهر، يشعل في رثتي العبقري الفرنسي احتناقاً يضعه على حافة الموت. يروي عبقري فرنسا الآخر جان كوكتو، في سلسلة من أحاديثه إلى الإذاعة الفرنسية العام 1951، أنه كان على كل زائر من أصدقاء بروتست، أن يخضع لاستجواب من والدته قبل الدخول إلى مكتبه: هل لمس زهرة منذ وقت قريب؟ هل صافح أحداً كان قد لمس زهرة منذ وقت قريب؟ وإذا كان قد فعل، فلا مجال لمقابلة بروتست ذلك اليوم.

بعد وفاة بروتست بقليل، بدأت فرنسا الأدبية والثقافية الاحتفاء بإرثه الجميل، بجميع الوسائل: الكتب، الصحف، الإذاعات، المهرجانات، المحاضرات، البرامج، المناهج التربوية، والمسرح. وقد اختار المخرج «مالابارته» أن يظهر الممثل الذي يقوم بدور بروتست، طوال المسرحية، وهو يحمل في يده زهرة، كان ذلك كافياً لأن تعاود أزمة الربو، صاحب «الوقت الضائع» وهو في الردي!

وكان كوكتو واحداً من سلسلة طويلة من كبار كتاب فرنسا الذين سافروا إلى مصر، مسحورين بأثارها وتاريخها. وعندما قام بجولة بين معالمها العام 1949، عاد صعبة أدبية ضخمة، إلا أنه عاد أيضاً بمجموعة ملاحظات ساحرة سماها «معليش».

وقد أثار ذلك حفيظة مصر الرسمية. ويروي هو أن رئيس الديوان الملكي قال للملك فاروق إن هذا الفرنسي قد أهرق بضع وريقات 20 مليون جنيه. ويقصد مجموع دخل مصر السياحي في عام. والآن يتولى قتل الموسم «جدعان» يغتالون السياح الألمان. ولا أدري لماذا هذا «التخصص» بالألمان المساكين. فقد كان أشهر هجوم سياحي قبل عقدين عندما بُقِرت بطون سائحات ألمانيات متقدمات في السن، وبعدها، تناوب أصحاب الأفئدة الطرية والعقول الكبرى على اغتصابهن. ولم يكن الهدف قتل الموسم السياحي، بل قتل الدولة المصرية. ولا يزال المشروع مستمراً. وبالعودة إلى جان كوكتو، فقد كان يسمي ذلك «المخمل الأسود».

أكثر من 8 مليارات منها لا تزال في حوزة النمساويين

نداء أخير لاستبدال الشلن فتي 500 و1000



الامر مجرد «حنية زائدة»، وأن البعض يحتفظ بالشلن كذكرى، سيما أن النمسا عموماً لم تكن من الدول المبادرة لاستخدام اليورو كعملة أوروبية موحدة منذ إعلانها 1970، ولم تقبله إلا 1999، أضف إلى ذلك هناك يمينيون يناهضون فكرة الاتحاد الأوروبي جملة وتفصيلاً، وياملون تعصبا في عودته الشلن كعملة نمساوية «الجنسية» ظلت تميزهم تاريخياً وثقافياً ومالياً منذ عام 1925 بدلا من اليورو الذي يجمع من 18 من الدول أعضاء منظومة الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى 6 دول أخرى.

التي حددت كآخر موعد لتغيير هاتين الفئتين على وجه الخصوص، وإلا أصبحنا عديمي الفائدة. من جانبها، ترجع بعض المصادر حرص بعض النمساويين واحتفاظهم بمبالغ من الشلن حتى الآن إلى النسيان، خصوصا بين كبار السن ممن اعتادوا حفظ أموالهم في مناطق خفية قد لا تخاطر على ذهن أحد، وفي هذا السياق يحث البنك الاقارب والمعارف لتبادل السؤال والبحث عن شلن محفوظ في مكان ما كطيات كتاب أو تحت فنجان أو داخل فاترينة أثرية. إلى ذلك لا تستبعد مصادر أن يكون

ضمن ملكية أفراد تعادل 620 مليون يورو. مما يجدر ذكره أن بنك النمسا ومنذ عام 2002 يشرف على تسيير شاحنة يطلق عليها اسم «حافلة اليورو» تعمل كمصرف متحرك يطوف مختلف الولايات، ويتوقف ببعض المدن والقرى حسب برامج معلنة لجمع الشلن واستبدال اليورو به، وفقا للسعر الرسمي، أي واحد يورو مقابل 13,760,3 شلن. في سياق مواز عمم المصرف الوطني تنبيهها أخيرا بضرورة الإسراع باستبدال الأوراق النقدية من الشلن فئة 500 و1000 قبل نهاية شهر أبريل (نيسان)

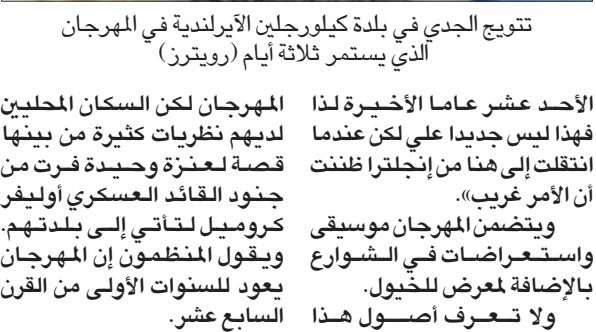
فيينا، بشينة عبد الرحمن رغم مرور سنين على استخدام اليورو بصفتها عملة رسمية ووقف التعامل بالشلن النمساوي القديم فإن 8,5 مليار شلن لا تزال في حوزة المواطنين ولم يبادروا لاستبدال اليورو بها، مع العلم أن الشلن أمتى فائدته الصلاحية وغير مستخدم البتة. وكما تشير بيانات وزعها مصرف النمسا الوطني (بنك النمسا) على وسائل الإعلام التي نشرتها أمس، فإن مبالغ الشلن القديم التي لم تصل البنك وتحسب

مقهى أسترالي يفرض رسوماً إضافية على الرجال

ملبورن، «الشرق الأوسط» فرض مقهى «هانديسم هير» في ضاحية برونسويك في ميلبورن بأستراليا رسوماً إضافية بقيمة 18 في المائة على زبائنه من الذكور، وقال إن هذه الضريبة مساوية للفجوة في الأجور بين الجنسين، وأطلق على هذه الرسوم اسم «رسوم على أساس الجنس»، وهي اختيارية، ويتم تقديم ما تدره من أموال إلى جمعية خيرية نسائية لذلك لم يرفض أي ذكور من الرجال دفعها حتى الآن.

بلدة أيرلندية نائية يحكمها... جدي

كيلورجلين (أيرلندا)، «الشرق الأوسط» في بلدة ريفية صغيرة في جنوب غربي أيرلندا سيصبح جدي حاكماً لأيام قليلة. وخلال مهرجان باك فير وهو أحد أقدم المهرجانات في أيرلندا يحضر سكان بلدة كيلورجلين جدياً جبلياً من موطنه ويتوجونه ملكاً للمهرجان خلال فترة إقامته. وخرج الجدي لهذا العام في مكتب عبر البلدة الخميس حيث قامت بتتويجه ملكة المهرجان وهو لقب يمنح لتلميذة من سكان البلدة. وبدا الجدي مسترخياً رغم بعض لحظات الارتباك أثناء مراسم التتويج. وقال بن هنري (25 عاماً) وهو من منطقة كيلارني لـ«رويترز»: «شاهدت المهرجان على مدى



تتويج الجدي في بلدة كيلورجلين الأيرلندية في المهرجان الذي يستمر ثلاثة أيام (رويترز)

فكانوا خليطاً من نجوم كرة القدم ورؤساء المؤسسات الصناعية والتجار. كما كان بينهم متقاعدون أو صنايعية. وبلغت الجرة باللصوص أنهم سطوا في 24 أبريل (نيسان) الماضي، على منزل برنار كازنوف، الذي كان رئيساً للوزراء في حينه، مع كل الحماية التي تحيط ببيته.

وحسب الإحصائيات الأخيرة لوزارة الداخلية، فإن السرقات بلغت الخط الأحمر، وبالغربية «بلغ السيل الزبى»، فقد تزايدت الحوادث بشكل ملحوظ منذ الصيف الماضي. وكلها تجري بواسطة عصابات مؤلفة من عدة أفراد، في حين لا تزيد نسبة اللص الذي ينشط منفرداً على 4 في المائة، وبلغت حوادث السطو غير المقترب بنصف 247 ألفاً و394 حادثاً، أي بمعدل سرقتين كل دقيقتين في الأشهر الـ12 الماضية. ولوحظت الزيادة في استهداف المنازل، بدل فروع المصارف، لأن أغلب البنوك في فرنسا أوقفت التعامل بالنقد واعتمدت أسلوب الصكوك أو التحويلات المصرفية. أما دكاكين الصاغة ومتاجر الجواهر الراقية فقد تحولت إلى قلاع محصنة أمنياً يصعب اقتحامها. مع العلم أن حوادث سرقة المنازل كانت قد تراجعت بشكل ضئيل في سنة 2015، بعد أن بلغت ذروتها سنة 2013 التي تعرض فيها أكثر من ربع مليون منزل، في أنحاء فرنسا، لـ«الزيارة»

حادثة سطو على بيت كل دقيقتين

لصوص في فرنسا يسرقون منزل رئيس الوزراء



الهواتف الجواله دخلت ميدان مراقبة البيوت للأطمئنان عليها عن بعد

مقاطعات النورماندي والباسك. وجاء في ملف التحقيق أن أفراد العصابة كانوا يخارون مدينة معينة ثم يتوزعون كزلاء في الفنادق الواقعة على الطريق السريعة ويرصدون المنازل الفخمة في محيط يمتد لأكثر من 50 كيلومتراً، أحياناً. وكانت حصيلة عمليات السطو، كميات من الجواهر والساعات الثمينة والسيارات الفخمة التي قدرت بمليون ونصف المليون يورو. وكان هناك بين المهاجمين من تخصص بفتح الأقفال أو تعطيل أجهزة الإنذار. أما الضحايا

في مجمع للمساكن النقاله التي تخيم على شاطئ الأطلسي في «شارانت». في باريس وضواحيها، تمكنت قوات من الشرطة قوامها 100 دركي من تفكيك شبكة من 12 فرداً ينتمون لعائلة واحدة من صربيا، تتراوح أعمارهم بين 13 و74 عاماً. وتم التوصل للشبكة بالتعاون مع وحدات الشرطة الأوروبية. وتواجه العصابة التي تتسم بكل صفات جماعات الجريمة المنظمة، أي المافيا، تهمة تنفيذ 137 حادثة سرقة في مدن فرنسية مختلفة، خصوصاً في

باريس، «الشرق الأوسط» مع حلول الصيف، حين تخلو البيوت من ساكنيها الداهمين لقضاء الإجازة، وترفع وتيرة حوادث السطو على الشقق والمنازل في فرنسا بشكل مضطرد. وجاء في تنبيه نشرته شرطة باريس، أن اللصوص لا يأخذون إجازة، فقد وقع، في يوم واحد من الأسبوع الماضي، ما لا يقل عن 16 حادثة سطو في العاصمة ومحيطها، تم الإبلاغ عنها في غضون 6 ساعات، بينها 6 حوادث جرى ضبط السارق فيها متلبساً.

وحسب تقرير نشر أمس، فإن المتسللين إلى البيوت بهدف السرقة، لم يتركوا أي منطقة من مناطق البلاد، مع تركيز على المدن السياحية في الساحل الجنوبي التي تنتشر فيها الفيلات العائدة لأثرياء فرنسيين وأجانب. كما ينشط اللصوص في محافظات الساحل الغربي لفرنسا. وضبطت عصابة من مواطني رومانيا يشتبه في أن أفرادها نفذوا نحو 240 سرقة في مقاطعة «فاندي» الساحلية، غرب البلاد، خلال العام الماضي العام الحالي. وقادت التحقيقات في الساحل نفسه، إلى القبض على عصابات من مدمني المخدرات المحليين، تنتشط في مناطق متفرقة. منها واحدة مؤلفة من 5 أفراد متهمين بتنفيذهم 165 سرقة